

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curricula And Teaching Methods



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم
ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس

**Impact of using cartoons strategy on
Developing concepts and some written
composition skills among Fourth Graders**

إعداد الباحثة
لطيفة بكر أبو حوار

إشراف

الدكتور
محمد شحادة زقوت

الدكتور
محمود محمد الرنتيسي

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمُتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي الْمَنَاهِجِ وَطَرِيقِ التَّدْرِيسِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

أغسطس 2017م، ذو القعدة/ 1438هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم

ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس

Impact of using cartoons strategy on Developing concepts and some written composition skills among Fourth Graders

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	لطيفة بكر أحمد أبو حوار	اسم الطالب:
Signature:	لطيفة بكر أحمد أبو حوار	التوقيع:
Date:		التاريخ:



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: ج س غ/35 / Ref:

التاريخ: 2017/08/12 / Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ لطيفة بكر احمد ابوحوار لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:
أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي.

Impac of Using Cartoons Strategy on Developing Concepts and Some Written Composition Skills among Fourth Graders.

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 20 ذو القعدة 1438هـ، الموافق 2017/08/12م الساعة الحادية عشر صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمود محمد الرنتيسي مشرفاً ورئيساً
د. محمد شحادة زقوت مشرفاً
أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا مناقشاً داخلياً
د. خليل عبد الفتاح حماد مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة



ملخص الرسالة باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة، وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة؟

مواد الدراسة وأدواتها: قائمة بمهارات التعبير الكتابي، وقائمة بالمفاهيم المراد تنميتها لتلميذات الصف الرابع، ورسوم كرتونية لكل درس من دروس التجربة، واختبار لقياس مدى تنمية المفاهيم، واختبار لقياس مدى تنمية مهارات التعبير الكتابي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية من مدرسة (الزيتون الابتدائية المشتركة للاجئين (أ)) حيث احتوت المدرسة على خمس شعب للصف الرابع الأساس وتم اختيار المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عشوائياً، وتكونت المجموعة التجريبية من (40) تلميذة درس وفق استراتيجية الرسوم الكرتونية، والمجموعة الضابطة من (40) تلميذة درس وفق الطريقة الاعتيادية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

أهم توصيات الدراسة:

ضرورة استخدام استراتيجيات الرسوم الكرتونية في التدريس؛ لأنها تسهم في تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، وتثير مشاركة حقيقية وفعالة في عملية التعليم والتعلم ، وعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية لاستخدام إستراتيجية الرسوم الكرتونية.

كلمات مفتاحية:

(إستراتيجية الرسوم الكرتونية، المفاهيم، مهارات التعبير، الصف الرابع)

Abstract in English

Study aim: This study aimed at investigating the impact of using cartoons strategy on the development of concepts and written expression skills among female fourth graders in Gaza.

Study materials and tools: The study materials and tools included a list of written expression skills, a list of concepts to be developed among fourth graders, cartoons for each lesson of the experiment, a test to measure the development of concepts, and a test to measure the development of written expression skills.

Study sample: The study sample was purposively selected from the Zaytoun Primary Co-ed School (A). Two of the school five fourth grade classes were randomly selected. One was assigned as the experimental group and consisted of (40) students who studied by the cartoons strategy. The other was assigned as the control group and consisted of (40) students who studied by the traditional method.

Study Methodology: The researcher adopted the descriptive approach and quasi-experimental approach.

Study most important findings:

- There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the control group and those of the experimental group in the test of concepts in favor of the experimental group.
- There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the control group and those of the experimental group in the test of written expression skills in favor of the experimental group.

Study most important recommendations:

- It is necessary that the cartoon strategy be used in teaching because it contributes to the development of concepts and skills of written expression and raises real and effective participation in the teaching-learning process.
- Training courses should be held for teachers of the basic stage to train them on the use of the cartoons strategy.

Keywords: Cartoons strategy – concepts – composition skills – fourth grade

صفحة اقتباس (الآية القرآنية)

سورة الفاتحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الفاتحة: [7-1]

صدق الله العظيم

الإهداء

عندما يمتلئ الوجدان سروراً يكبر حبنا للعطاء . فعندها نعطي بلا مقابل نعطي كماء لا ينضب، وكعمر لا ينتهي، وكأزهار لا تذبل نعطي عندما يتعب العطاء من عطائنا، عندما وقفت قدماي على مشوار البداية الذي كان طويلا حينها لم يستطع بصري على رؤية مداه فقد كان لا يتجاوز خطواتي الصغيره، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أنار الكون بنوره وبلغ الرسالة وأدى الأمانة، إلى معلم البشرية حبيبنا ورسولنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم ييخل علي يوماً بشيء وإلى أمي التي زودتني بالحنان والحب أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً، وإلى رفيق دربي ونور حياتي، إلى من ساندني ووقف بجانبني طوال حياتي الزوجية، وخلال مسيرتي التعليمية وقدم لي الدعم والتشجيع زوجي العزيز معين فرج داود.

إلى رياحين القلب وبستانه ونور حياتي أولادي -حفظهم الله - أمني، وأنسام، وخالد، وزكريا ويحيى، وتسنيم، وعبد الرحمن، ومحمد.

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين، إلى كل من علمني حرفاً أهدي هذه الرسالة المتواضعة راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

أهديهم هذا الجهد المتواضع ..

شكرٌ وتقدير

(إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

أشكر الله تعالى على كل نعمة أنعمها على وعلى والدي من قبلي، فالحمد لله رب العالمين حمداً يليق بعزته وعظمة سلطانه، فهو الذي وفقني ويسر أمري، لإنجاز هذا البحث، وإيماننا برد الفضل لأهله و الإعراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فأني أتقدم بالشكر.... إلى أستاذي الدكتور محمد شحادة زقوت، والدكتور محمود محمد الرنتيسي جهودهما العظيمة ومتابعة خطواتي وتقديم النصح والإرشاد حتى اخراج هذه الرسالة إلى النور فجزاهم الله خير الجزاء، وبارك لهما في صحتها وعلمهما ورزقهما.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى منارة العلم وصرح العلماء، جامعتنا الإسلامية لما قدمته من أفضل الأساتذة المتميزين بعلمهم وأخلاقهم.

وشكري موصول لكلية التربية، قسم مناهج طرق التدريس، عميداً ونائباً ومدرسين، الذين كان لهم الفضل في تدريسنا وتعليمنا الأخلاق بالقدوة الحسنة قبل أن يقدموا العلوم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة كل من

الأستاذ الدكتور الفاضل: عبد المعطي الأغا

الدكتور الفاضل: خليل عبد الفتاح حماد

كما أتقدم بالشكر إلى مدرسة الزيتون الابتدائية المشتركة للاجئين (أ)؛ لما قدمته من تسهيلات واحترام ومساعدة وجهد.

وشكري موصول للأستاذة الفاضلة سميحة حسين السكني؛ لما قدمته لي من إعانة وتسهيلات وملاحظات بحكم خبرتها في التدريس.

وأنتقدم بالشكر إلى عائلتي المتميزة الفريدة، زوجي الحبيب، وأبنائي الأعراف وأهلي الغالين؛ لما قدموا لي من تشجيع وتهئية الجو الأسري المناسب لإنجاز هذا البحث وإخراجه إلى النور.

فالحمد لله الذي من علي ووفقني لهذا العمل حمداً طيباً مباركاً فيه، فما كان من صواب فمن الله سبحانه وتعالى، وما كان من خطأ أو نسيان فمن نفسي والشيطان.

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم على الأطروحة
ت.....	ملخص الرسالة باللغة العربية
ث.....	Abstract in English
ج.....	صفحة اقتباس (الآية القرآنية)
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
س.....	فهرس الجداول
ش.....	قائمة الملاحق
1.....	الفصل الأول
1.....	خلفية الدراسة وأهميتها
1.....	المقدمة:
6.....	مبررات الدراسة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	فرضيتنا الدراسة:
7.....	أهداف الدراسة:
8.....	أهمية الدراسة:
8.....	حدود الدراسة:
9.....	مصطلحات الدراسة:
10.....	ملخص الفصل الأول:
11.....	الفصل الثاني
11.....	الإطار النظري
11.....	المحور الأول: الرسوم الكرتونية
11.....	أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي:
12.....	أولاً: أهميتها للمعلم:
12.....	ثانياً: أهميتها للمتعلم:

- 13..... ثالثاً: أهميتها للمادة التعليمية:
- 15 الرسوم الكرتونية
- 15..... أولاً: تعريف استراتيجيات الرسوم الكرتونية:
- 16..... ثانياً: أهم مميزات الرسوم الكرتونية:
- 17..... ثالثاً: أهمية استخدام الرسوم الكرتونية في تعليم وتعلم التلاميذ:
- 18..... رابعاً: خطوات استراتيجية المفاهيم الكرتونية:
- 18..... خامساً: مراحل استخدام المفاهيم الكرتونية:
- 18..... سادساً: طريقة عمل الرسوم الكرتونية الخاصة بالمفهوم:
- 19..... سابعاً: المبادئ التربوية التي تساعد المعلمين في استخدام الرسوم الكرتونية بسهولة في الفصل الدراسي:
- 19..... ثامناً: إرشادات للمعلم لكيفية إعداد الرسوم الكرتونية:
- 21 المحور الثاني: المفاهيم وأهميتها وأساليب تدريسها
- 21..... أولاً: تعريف المفاهيم:
- 22..... ثانياً: أنواع وأقسام المفاهيم:
- 23..... ثالثاً: استخدامات المفاهيم:
- 23..... رابعاً: أهمية تعلم المفاهيم:
- 24..... خامساً: أهمية تعلم المفاهيم
- 24..... سادساً: مكونات وعناصر المفهوم
- 25..... سابعاً: العوامل المؤثرة في تكوين المفاهيم
- 25..... ثامناً: مميزات أو سمات مفاهيم التلاميذ
- 26..... تاسعاً: شروط تعلم مفاهيم أوتتميتها لدى التلاميذ
- 27..... عاشرأ: مستويات المفاهيم:
- 27..... الحادي عشر: المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم
- 28..... الثاني عشر: الأساليب العامة لتدريس المفاهيم
- 29..... الثالث عشر: صعوبات تعلم مفاهيم
- 29..... الرابع عشر: تقويم المفاهيم
- 31 المحور الثالث: التعبير ومهاراته
- 31..... أولاً: التعبير الكتابي ومهاراته
- 31..... ثانياً: مراحل عملية الكتابة
- 32..... ثالثاً: تعريفات التعبير الكتابي ومهاراته:
- 33..... رابعاً: أهمية التعبير
- 34..... خامساً: أهداف التعبير
- 35..... سادساً: أسس تعليم التعبير

37.....	سابعاً: أنواع التعبير
38.....	ثامناً: صور التعبير الكتابي
39.....	تاسعاً: مهارات التعبير الكتابي
40.....	عاشراً: خطوات تدريس التعبير الكتابي
41.....	الحادي عشر: مشكلات تواجه التلميذ في تدريس التعبير
42.....	الثاني عشر: مشكلات تواجه المعلم في تدريس التعبير
42.....	الثالث عشر: أسباب ضعف الطلبة في التعبير
42.....	الرابع عشر: علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي
44.....	الخامس عشر: تصحيح الأداء التعبيري وتقويمه
44.....	السادس عشر: أساليب تصحيح التعبير
47	الفصل الثالث.....
47	الدراسات السابقة.....
47	المحور الأول: الدراسات التي تناولت الرسوم الكرتونية
51.....	التعليق على دراسات المحور الأول:
53.....	مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الأول
54	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم
58.....	التعليق على دراسات المحور الثاني
60.....	مدى استفادة الباحثة من الدراسات على هذا المحور
61	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات التعبير
65.....	التعليق على دراسات المحور الثالث
66.....	مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الثالث
67	الفصل الرابع
67	الطريقة والإجراءات
67.....	أولاً: منهج الدراسة
68.....	ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
68.....	ثالثاً: متغيرات الدراسة
68.....	رابعاً: مواد الدراسة، وأدواتها، والطرق التي اتبعتها الباحثة لإعدادها:
71.....	خامساً: التجربة الاستطلاعية للاختبار
84.....	سادساً: ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب
86.....	سابعاً: المعالجات الإحصائية
86.....	ثامناً: خطوات اعداد الرسوم الكرتونية

87.....	تاسعاً: خطوات تصميم الدراسة
89.....	الفصل الخامس
89.....	تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات
89.....	أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
89.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره:
90.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:
91.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره:
91.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره:
96.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته وتفسيره:
98.....	مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:
98.....	مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية المفاهيم):
98.....	مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية مهارات التعبير الكتابي)
99.....	توصيات الدراسة
99.....	مقترحات الدراسة
100.....	المصادر والمراجع
100.....	أولاً: المراجع العربية
105.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:

فهرس الجداول

- جدول (4.1): جدول المواصفات لمهارات التعبير الكتابي 70
- جدول (4.2): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز 72
- جدول (4.3): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار 74
- جدول (4.4): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له 75
- جدول (4.5): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار 76
- جدول (4.6): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار 77
- جدول (4.7): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 78
- جدول (4.8): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز 80
- جدول (4.9): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار 81
- جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار 82
- جدول (4.11): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 83
- جدول (4.12): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق 84
- جدول (4.13): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق 85
- جدول (5.1): قائمة المفاهيم 90
- جدول (5.2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي 92
- جدول (5.3): يوضح مستويات حجم التأثير 94
- جدول (5.4): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) 95
- جدول (5.5): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساس 96
- جدول (5.6): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) 97

قائمة الملاحق

- ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين 107
- ملحق (2): الصورة النهائية لقائمة المفاهيم 108
- ملحق (3): الصورة الأولية لاختبار المفاهيم 110
- ملحق (4): الصورة النهائية لاختبار المفاهيم 113
- ملحق (5): القائمة الأولية لبعض مهارات التعبير الكتابي 115
- ملحق (6): القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الكتابي 117
- ملحق (7): الصورة الأولية لاختبار التعبير الكتابي 118
- ملحق (8): الصورة النهائية لاختبار التعبير الكتابي 121
- ملحق (9): دليل المعلم 123

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، فلا بيان ولا إفصاح عن مكنون الصدر إلا بلغة مشتركة، فاللغة تعتبر اللبنة الأساسية والأولى التي يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن حاجاته ونشاطاته، واللغة وسيلة الفكر وأداته، ويستخدمها الإنسان دون غيره من الكائنات للتعبير عن المعاني، والأفكار التي تجول في خاطره فهي أداة التواصل الإنساني، وهي ظاهرة إنسانية سيكولوجية اجتماعية مكتسبة، نشأت وتطورت مع الإنسان، فألبسته صفة التفكير والنطق، حيث لا يمكن تعليم اللغة الإنسانية لغير البشر، وهذا ما أثبتته الدراسات والتجارب.

والمعنى اللغوي لكلمة اللغة كما ذكره ابن منظور في لسان العرب من (اللغو واللغا) وهما يعنيان: السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على نفع، واللغة اللسن، وحدها أصوات يعبر كل قوم بها عن أغراضهم، وهي من لغوت أي تكلمت، واللغة من لغا فلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه (ابن منظور، 1997، ص 251).

أما اللغة اصطلاحاً فهي الألفاظ والتراكيب التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتتحدد أداة للفهم والإفهام والتفكير، ونشر الثقافة (سمك، 1998، ص 11).

" أو هي مجموعة من الرموز الخاصة، وهذه الرموز محملة بالأفكار والمعاني ذات الدلالات المفهومة لأهل اللغة، وتلك الدلالات هي عصب عمليات الاتصال بين الأفراد والمجتمعات الذين تنسب هذه اللغة إليهم" (محمد، 1998، ص 98).

واللغة ظاهرة إنسانية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان، ووسيلة من وسائل الاتصال بباقي أفراد المجتمع، فيستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويستطيع التعبير عن آماله وأحاسيسه ومشاعره.

كما أن اللغة من أهم عوامل النمو الفكري، فهي تزوده بأدوات التفكير، فيقوم العقل بتجميع وظائفه من إدراك، وتخيل، وتحديد علاقات، وتصنيف، وتحليل، وتركيب، عن طريق اللغة، ولا يمكن إنكار دور اللغة في حفظ التراث الحضاري والثقافي عن طريق تناقله من جيل

إلى آخر، واللغة ليست أداة فقط، إنما هي وسيلة يعتمد عليها الإنسان في عمليتي التعليم والتعلم، وتحصيل الثقافات، والتزود بالقيم والمعايير، وهي وسيلة لبلوغ الأهداف وأسمائها.

وتبرز أهمية اللغة العربية من تميزها بتاريخها العتيق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، فهي لغة القرآن الكريم ولغة رسول الصادق الأمين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبهذا، اكتسبت تاج الملوك من بين لغات العالم، حيث تكلف الله بحفظها إلى يوم الدين، ومن مميزات وخصائص اللغة العربية ذات نسق خاص، ووحدات صوتية خاصة، فهي لغة الضاد وهي لغة نامية متطورة، فلقد اتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية وغيرها وهي أبهى اللغات وأغناها، وأجملها، وفاللغة العربية تمثل الهوية الدينية والقومية والعربية للمسلمين، واللسان العربي المتميز على كل اللغات، ومن هذه المميزات أنها تمايزت صوتاً، وارتباط الحروف بدلالة الكلمات، وتتميز اللغة العربية بالتزادف واللغة العربية لغة خامية يمكن الاشتقاق منها وتتميز بأنها لغة الإعراب ومن خصائص اللغة العربية المجاز، ولقد أغنى المجاز اللغة العربية وأعطى الفكر حرية الانطلاق والتعبير، وذلك عبر التنقل بين الحقول الدلالية المختلفة، فينتقل مثلاً من حقل العواطف والمشاعر البشرية إلى حقل النيران والبراكين والزلازل .

واللغة أداة التعبير من خلالها يعرض الإنسان أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، وبذلك يكون التعبير وسيلة الإنسان لعرض معانيه وأفكاره واللغة أداة تسجيل فعن طريق اللغة المكتوبة حيث يتم تسجيل خبرات وتجارب، وأفكار، ومعلومات الآخرين.

واللغة أداة اتصال وتواصل ويتم ذلك عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فتتكون اللغة من أربع مهارات، شأنها شأن باقي اللغات ومن هذه المهارات: مهارة الاستماع مهارة التحدث ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

"ولقد أكدت الدراسات أن الأفراد يستهلكون (45%) من وقتهم في الاستماع و(30%) في التحدث بينما يستهلكون (16%) في القراءة وأخيراً (9%) في الكتابة فمقدار الوقت المستهلك في الإستماع وحده يساوي مجموع الوقت المستهلك في التحدث والقراءة، وأن الوقت المستهلك في القراءة والكتابة معاً يعادل تقريباً نصف مقدار الوقت المستهلك في الاستماع وحده (السفاسفة، 2003م).

ومن خلال النسب السابقة ترى الباحثة، أن الكتابة تحتل أقل النسب من بين تلك المهارات مع الأهمية الكبرى للكتابة، فتبرز أهمية الكتابة من بين فنون اللغة كأداة مهمة في نقل الثقافة والعلوم المختلفة، فالكتابة أعظم ما أنتجه عقل الإنسان، فعندما اخترع الإنسان الكتابة بدأ

تاريخه الحقيقي، فهي وسيلة الاتصال الإنساني، والتعبير عما يدور في النفس والباطن، واستطاع الإنسان الاطلاع على خبرات وتجارب ومعلومات ومعارف السابقين، فالكتابة ديوان البشرية.

ولولا الكتابة لما استطاعت البشرية أن تصل إلى ما هي عليه الآن، ولانقطعت الصلة بيننا وبين أجدادنا، وبدأ كل جيل من نقطة الصفر.

وتعتبر الكتابة جزءاً من التعبير حيث ينقسم التعبير إلى: التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، والتعبير الجسدي، وأداة التعبير الشفوي اللسان وأعضاء النطق، وترى الباحثة أن التعبير الجسدي يمكن أن يكن من أقسام التعبير وأداته جميع أعضاء الجسم، وتلك الحركات التي يقوم بها من إيماءات، وتعبيرات الوجه والعينين، والتعبير الكتابي من أدواته الورق والقلم، ونظراً للتطور التكنولوجي أصبح أداة التعبير الكتابي الحاسوب وأنواعه.

ويمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً، يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة، فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة الطالب على التعبير عن نفسه، ونقل أفكاره إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل.

فالتعبير هو أداء لغوي جوهره معلومات، وأفكار، وآراء، ومشاعر، وظاهره حروف مرسومة، وعلامات محددة، وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم، ومحكم التنظيم بهدف الاتصال، وتجويد التعبير، وتحقيق الإثبات والتوثيق، (فضل الله 2003م).

ويعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، فهو القلب الذي يصب منه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة.

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضرورتها، ولا يمكن لإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، لأنه وسيلة الإتصال بين الأفراد، ووسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان، وهو وسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الأخرى.

"وتتمثل أهمية التعبير كونه وسيلة اتصال مهمة بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع الفرد افهام الآخرين ما يريده منهم، وهذا الاتصال لن يكون مفيداً، إلا إذا كان صحيحاً، ودقيقاً، وواضحاً، (عاشور والحوامدة، 2003م، ص200).

كما أنه يسهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية والثقافية، عن طريق تبادل الآراء، والمعلومات، ووجهات النظر، والتعبير الكتابي للطالب يساعده على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق وتفكيرٍ وتأنٍ، على العكس من التعبير الشفوي الذي يستلزم السرعة في التعبير، فهو يتيح فرصة للوصول إلى الإبداع.

وترى الباحثة أن لا يمكن للتلميذ التعبير إلا إذا كان يمتلك مفردات، وهذه المفردات ما هي إلا مفاهيم عند التلميذ، فمنذ وجود الإنسان على الأرض وهو يحاول فهم هذا العالم من خلال خبراته الحسية، والخبرات الفكرية، من خلال عقد المقارنات بين الأشياء وتصنيفها لكي تكون أكثر فهماً، وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة، وبذلك تزداد قدرته على التفكير المجرد فعندما تنمو مفاهيمه وتتوسع، ولم يعد يتعامل مع الأشياء والمدرجات الحسية، بل انتقل إلى التفكير المجرد والتعميمات المعقدة، ونظراً للفوائد التربوية الكثيرة التي تُجنى من استخدام المفاهيم، فهي تعدّ القاعدة الأساسية التي يبني عليها التلميذ معارفه، وخبراته، وأدوات تعلمه، فلقد نشط الكثير من التربويين في البحث عن طرائق خاصة تسهل عملية تعلم المفاهيم، وتجعل اكتسابها أيسر للمتعلمين وتجلت أبحاثهم بابتكار طرائق عديدة ومختلفة سميت بطرائق تعلم المفهوم.

وتعد المفاهيم من أهم مميزات التفكير، ولها أثر كبير في تنظيم الخبرة، وفي تذكر المعرفة، ومتابعة الظواهر وربطها بمصادرها، وتسهيل الحصول عليها، هذا ويؤدي تعلم المفاهيم إلى الربط بين الحقائق وتوضيح العلاقات بينها في النظام المعرفي الواحد، حيث تعد المفاهيم هي الوحدات الأساسية في بناء واختيار الأنشطة التعليمية، فتدريس المفاهيم يتطلب أسلوباً معيناً مناسباً يتناسب مع سلامة التكوين الصحيح للمفاهيم العلمية عند التلاميذ.

"ولقد عرفت المفاهيم بأنها حقائق منظمة عن خصائص الأشياء التي بواسطتها يمكن تمييزها أو ربطها بأشياء أخرى" (وعاشور، والحوامدة، 2007م، ص286).

هذا وإن اكتساب المفاهيم، وتنميتها، وتشكيلها، يحتاج إلى ممارسة عمليات فكرية في التفاعل مع الخبرات الطبيعية والحسية، وحتى يتحقق تعلم المفاهيم لابد أن يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه في اختيار الإستراتيجيات المناسبة لتعلم المفهوم والطرق والأساليب والأنشطة المناسبة، وحتى وقت قريب جداً لم يكن المعلمون قادرين على التمييز بين تعلم المفهوم وغير ذلك من أنواع التعلم، وأن الكثير من طرائق التعلم المعروفة لا تصلح لتعليم المفهوم بشكل فعال حيث إن كل مفهوم يحتاج نوعاً خاصاً من الطرق والإستراتيجيات، على حسب نوع المفهوم،

هل هو مجرد أو محسوس، معقد أو بسيط، ولتعلم المفهوم لابدأ أن يمر بمراحل، حيث أكدت هيلد تابا تحديد مراحل تكوين المفهوم بالآتي:

- تحديد البيانات المنتمية للمشكلة وتعددتها وتسجيلها.
- تجميع وتصنيف البيانات في فئات حسب أسس التشابه فيما بينها.
- إعطاء أسماء لهذه الفئات، أي تسمية المفهوم.

ونظراً للانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي الحديث، فقد ظهرت العديد من الإستراتيجيات الحديثة التي من شأنها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، حيث تلعب الوسائل البصرية دوراً مهماً في تعليم وتعلم المفاهيم، فالوسائل البصرية قادرة على شد انتباه وإثارة مسامع التلاميذ، وتساعد على فهم واستيعاب وتذكر المفاهيم المتضمنة في الدروس.

كما يؤثر استخدام المواد البصرية في المواقف التعليمية تأثيراً كبيراً في فهم المفاهيم المجردة، وتوضيح الحقائق توضيحاً مرئياً بشكل أوضح للإدراك العقلي مما تفعله الكلمات، "فقد أوضحت الدراسات الحديثة أن مقدار ما يتمكن الإنسان من استيعابه عن طريق البصر يبلغ (40%) من الكم المعروض" (الشرييني، 2011م، ص109).

ولقد تعددت أساليب التعبير التي يمكن التواصل من خلالها، وقد يكون التعبير التشكيلي يرسم الأشياء واستحضرها واستحضر الحدث من خلاله، فهي إحدى الطرق الأسهل والأجدر للتواصل، فكثيراً ما سمعنا "رب صورة تساوي ألف كلمة"، وما زال التعبير اللغوي له القدرة على خلق الاتصال والمعاني، وملامسة العقل والوجدان، فإذا ما تصاحبت المهارة في التعبير التشكيلي، مع المهارة التعبير اللغوي في عمل واحد كانت الصورة أبلغ والرسالة أشد وضوحاً، وقد تكون الرسوم الكرتونية كنوع من فنون الكتابة والتواصل، التي تجمع بين نظامين من التعبير في عمل واحد نراه لغة وصورة، فيكون أسهل إدراكه وفهم المعنى.

"ويضيف بعض علماء الرسوم على الصخور وفي الكهوف بأنها رسوم كرتونية، فمنها ما يمثل تسلسلاً لأحداث وأفعال، ومنها ما يسرد أهم مجريات الحياة وأبرزها من فعل شخص وغرض، وهي ترسم بشكل بسيط أولي قوي ومعبر دون اللجوء إلى التفاصيل أو الكتابة" (درويش، 2012م، ص128)

وتعد الرسوم الكرتونية أحد المواد البصرية التعليمية التعليمية التي تجعل المتعلم يشارك بفاعلية في العملية التعليمية، وكذلك تجعل نتائج التعلم ذات معنى، بالإضافة إلى أنها طريقة جديدة في التعليم والتعلم، والتقييم.

وقد تم إنشاء أول فكرة كرتونية من قبل بريندا كيوغ وسيتورات تايلور، وتم نشر لمحة موجزة عن استراتيجية الرسوم الكرتونية لأول مرة في عام (1993م). وكان الغرض من انشائها هو أن تكون بمثابة إستراتيجية للحصول على أفكار المتعلمين وتحدي تفكيرهم، ودعم المتعلمين في تنمية فهمهم، وكانت استجابة كل من طلاب المدارس الإبتدائية والثانوية والمعلمين والطلاب المتعلمين على تلك الرسوم الكرتونية مشجعة وإيجابية للغاية (الأشقر، 2013م، ص22).

ولهذا اختارت الباحثة هذه الإستراتيجية لمعرفة أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، لما لهذه الإستراتيجية من مميزات تلائم المرحلة الأساسية الأولى، فهي تجسد المفهوم بصورة حسية وإمكانية إثارة التلاميذ وتحفيزهم ومساعدتهم على إبداء الرأي والتعبير عن آرائهم والمشاركة الجماعية، وهذا ما يتناسب من خصائص التلاميذ النمائية واحتياجاتهم التعليمية.

مبررات الدراسة:

- من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والتوصيات، ومنها دراسة أبو شرح (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة شبات (2016م)، وجدت الباحثة أن هناك ضعفاً في مهارات التعبير الكتابي.
 - وفي أثناء قيام الباحثة بزيارة لعدة مدارس والبالغ عددها (4) مدارس في وسط مدينة غزة، ومقابلة معلمي المرحلة الأساسية الأولى، والتحدث عن المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الأساسية الأولى فقد أكد معلمو المرحلة الأساسية على وجود ضعف واضح وملحوس في مهارتي القراءة والتعبير الكتابي.
 - ومن خلال الاطلاع على نتائج القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم بفلسطين التي تناولت دراسة مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية (2013م)، حيث أوضحت النتائج أن أعلى نسبة ضعف كانت لديهم في التعبير والإملاء.
- فلقد وجدت الباحثة أن مشكلة الدراسة جلية، وواضحة، يعاني منها المعلمون كما ظهرت نتائج البحوث والدراسات، فمن هنا جاء الإحساس والشعور بمشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما التصور المقترح لإستراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي؟
2. ما مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس؟
3. ما المفاهيم المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي؟

فرضيتا الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار فرضيتا الدراسة التالية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار المفاهيم.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار التعبير الكتابي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الأساس.

ويمكن إيجاز أهداف الدراسة فيما يأتي:

1. اقتراح تصور لإستراتيجية الرسوم الكرتونية.
2. تحديد المفاهيم المراد تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الأساس.
3. تحديد مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع.
4. دراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ودرجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار المفاهيم.

5. دراسة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الطريقة التقليدية ودرجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار التعبير الكتابي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة وهم تلاميذ الصف الرابع وأهمية الموضوعات التي تناولتها، بالإضافة إلى مهارات التعبير الكتابي والتي تعمل على تنميتها فهي أيضاً تناولت تنمية المفاهيم المتضمنة في دروس اللغة العربية للصف الرابع، وكذلك تناولت أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التعبير الكتابي، والتي تجعل من إثارة وتشويق وتحفيز تلاميذ الصف الرابع الأساس، وتكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. تنمية المفاهيم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس.
2. تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس.
3. أهمية تدريس المفاهيم بحيث تعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليها باقي عمليات التعليم والتعلم.
4. تتبع أهمية الدراسة من أهمية التعبير الكتابي كونه نشاطاً لغوياً مستمر يمارسه الإنسان في التواصل في التفاعل والتفكير في كافة مجالات حياته.
5. قد تسهم في تطوير معلمي اللغة العربية مهنيّاً من خلال توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد البشري:** تلميذات الصف الرابع الأساس، اللواتي تتراوح أعمارهن بين تسع إلى عشر سنوات.
- **الحد المكاني:** مدرسة الزيتون الابتدائية المشتركة للاجئين (أ) بمدينة غزة التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأونروا)،
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2017م.
- **الحد النوعي:** الدرس الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع، الفصل الأول.
- **الحد الأكاديمي:** اقتصرت هذه الدراسة على استخدام إستراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي.

مصطلحات الدراسة:

1. **استراتيجية الرسوم الكرتونية:** يرى جويسي، (2006م، ص62) "أن الرسوم الكرتونية بأنها عبارة عن رسومات بنمط كرتوني يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول حدث معين، والتي اعتبرها (نايلور كيوغ) أداة للتقييم والتدريس، وتتضمن عرض الأفكار البديلة حول مفهوم معين، مع الأخذ بعين الاعتبار وجود موقف مقبول علمياً، كما يتضمن عرض صورة بصرية مع استخدام الحد الأدنى من اللغة المكتوبة، بحيث تكون في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية".

فهي عبارة عن رسوم كرتونية تستخدم بالدرجة الأولى في مجال تعليم العلوم لاستكشاف المفاهيم العلمية، ومع ذلك فإن لها إمكانية كبيرة لإستخدامها في تعليم المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي.

- **التعريف الإجرائي لاستراتيجية الرسوم الكرتونية:** هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات والطرق والأساليب التي يقوم بها المعلم مستخدماً رسوم كرتونية مناسبة لأعمار التلاميذ، تم تصميمها بما يتوافق مع شخصيات الموجودة في دروس اللغة العربية، حيث تعتمد هذه الإستراتيجية على رسوم ثابتة وفقاعات لكل شخصية تعرض أفكار متنوعة على أن يكون أحد هذه الأفكار صحيحة، ثم فقاعة فارغة تطلب من الطالب التعبير عن رأيه.

2. **مهارات التعبير الكتابي:** "هو قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من المجال الفني المناسب لهم" (البحه، 1999م، ص313).

- **التعريف الإجرائي لمهارات التعبير الكتابي:** هو مجموعة من المهارات التي تعبر عن قدرة التلاميذ في الصف الرابع من انتقاء الألفاظ الملائمة للمعنى، وترتيب الكلمات والجمل لتكوين فقرات ذات معنى واستخدام الأساليب المناسبة وأدوات الربط من حروف جر وأدوات الربط والتعبير عن الصورة بقصة قصيرة ذات معنى وثقاس هذه المهارات باختبار مُعد لهذا الغرض.

3. **المفاهيم:** "الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات أو خصائص استنتجت من أشياء متشابهة هي أمثلة ذلك المفهوم" (أبو زيد، 2000م، ص84).

4. **التعريف الاجرائي للمفاهيم:** هو المعنى المجرد للشيء، حيث يصنف حسب خصائص معينة ومشاركة تميزه عن غيره، مكوناً صورة ذهنية، وقد تكون هذه المثيرات أشياء ، أو أحداث أو أشخاص ،المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع من الدرس (8,9,10,11).

5. **تلميذات الصف الرابع الأساس:** التلميذات اللواتي يدرسن في مدارس قطاع غزة، وتتراوح أعمارهن ما بين ثماني إلى تسع سنوات وهن في المستوى الرابع من السلم التعليمي الفلسطيني.

ملخص الفصل الأول:

لقد قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث من العام إلى الخاص حيث بدأت الباحثة بتعريف اللغة، وأهم مميزاتها، وخصائصها، ومهاراتها بشكل سلسل ومختصر، ثم انتقلت إلى الخاص وهو التعبير، حيث عرضت الباحثة أهمية التعبير، وأقسامه، وتعريفه، والهدف من تدريسه، ثم عرضت الباحثة مبررات الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهميتها، ومصطلحات الدراسة، وقامت الباحثة بتعريف متغيرات الدراسة تعريفاً اجرائياً، ثم قامت الباحثة بتحديد حدود الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: الرسوم الكرتونية

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال (الشبكة العنكبوتية)، والمعلومات التي كسرت العوائق، وسهلت التواصل بين أقطار العالم، فظاهرة العولمة نقلتنا من التركيز على المحلي والوطني إلى المجتمع العالمي، بحيث أصبح العالم قرية صغيرة، والتغيير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الإجتماعية، والإقتصادية، والثقافية، يجعل من الواجب على المؤسسات التعليمية الأخذ بها، وذلك للوصول بطلبته الى الحقائق العلمية الصحيحة والتربوية بسرعة بوسائل العلم الحديثة، لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، ولقد تطور مفهوم الوسائل التعليمية العلمية، واتسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية، وأصبحت بذلك جزءاً متكاملًا في العملية التعليمية العلمية، ولها دور كبير في تحقيق أهداف التعليم.

فالوسائل التعليمية "هي أجهزة وأدوات، ومواد، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقتصر مدتها وتوضح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في تقويمهم وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون ان يعتمد المدرس على الألفاظ، و وقوة وبتكلفة أقل" (الحيلة، 2008م، ص 25)

وأن الوسائل التعليمية أو الوسيلة التكنولوجية المساعدة "هي مجموعة من المبادئ والأساليب والاختراعات التي تساعد المتعلم والمعلم والمعاق في عملية التأهيل والتدريب لوصول المتدرب الي الاستقلالية والاعتماد على الذات والالتحاق بالعمل والاستقرار فيه" (العزة، 2010م، ص 100).

أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي:

استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية، ويحقق التعليم عائد كبير يفوق كل ما يبذل في سبيلها، ويوفر الكثير من الوقت والجهد المبذول، وأثبتت الدراسات عظم الامكانيات التي توفرها الوسائل التعليمية للمدرسة ومدى

فعاليتها وتكمن أهمية الوسائل التعليمية العلمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية: (المعلم، المتعلم، المادة) العلمية:

أولاً: أهميتها للمعلم:

1. تساعد في رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده.
2. تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط المنفذ والمقوم للتعليم.
3. تساعد المعلم على عرض المادة بشكل حسن وتقويمها والتحكم بها.
4. تمكن المعلم على حسن إدارة الوقت المتاح.
5. توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين.
6. تساعد المعلم في اثاره الدافعية لدى التلاميذ وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية.
7. تساعد المعلم في التغلب على الحدود الزمانية والمكانية في غرفة الصف.
8. يمكن من طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي الى تحسين الاستجابات الصحيحة.
9. تخلق جو حيوي فعال في جو غرفة الصف، مما يسهل البلوغ إلى الأهداف التي رسمها لدرسه.

ثانياً: أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضاً تعود بالعائد على المتعلم وتثري تعلمه، وتعمل على الاحتفاظ بأثر التعلم وذلك من خلال الآتي:

1. تستخدم من اجل استثارة المتعلم بالموضوعات التي يتعلمها.
2. تساعد المعلم إلى رفع كفايته المهنية واستعداده للتعليم.
3. تساعد على تحاشي وقوع المتعلم في اللفظية، وهي أن يستعمل المعلم كلمات وألفاظ ليس لها معنى أو أي دلالة عند المتعلم.
4. يؤدي تنوع الوسائل إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة حيث يبدأ المتعلم باستخدام لفظ واحد يدل على معنى محدد أو شيء معين.
5. تؤدي إلى زيادة المشاركة الايجابية في اكتساب الخبرة، وتنمية التفكير التأملي والتفكير العلمي للوصول الي حل المشكلات.

6. تراعي الفروق الفردية بتنوع أساليب التعليم والطرق والأساليب المختلفة التي تعمل على جذب انتباه المتعلم.
7. تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية الى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة.
8. تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والرغبة في التعليم.
9. تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاءة.
10. توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم ، تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات.

ثالثاً: أهميتها للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية العلمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية:

1. تساعد في توصيل المعلومات، والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات.
2. تساعد على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
3. تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.
4. تؤدي الوسائل التعليمية الى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب وذلك عندما تتيسر لمواد تعليمية كالأفلام والرسوم فهذا الترتيب يساعد المتعلم على فهم المادة .
5. تظهر العلاقات التي تربط بين الأجزاء في الشيء الواحد كما تربط الكل وتنظم الحقائق والمعلومات (عبيدة، 2011م، ص54).

صفات الوسيلة التعليمية العلمية الجيدة (العزة، 2006م):

1. هي الوسيلة التي تعالج مجال النقص الذي يعاني منه المتعلم والتي تقضي له احتياجاته وتوصله الي أهدافه وتحل مشكلاته وتساعد على الانجاز وتحقيق المهمات المطلوبة.
2. هي الوسيلة التي يوصى بها فريق من المختصين في مجال اعداد الوسائل المساعدة بالإضافة الي المرشدين في مجال التربية لكي تصيب الهدف المرجو من وراء استخدامها.
3. هي الوسيلة التي لا تكون باهظة الثمن والتي لا تكلف كثيراً من حيث نقلها وحفظها.
4. أن تناسب خبرات الطلاب.
5. أن تعالج قضايا خاصة بالمنهج الدراسي لا يمكن تغطيتها بطرق التعلم التقليدية.
6. أن يكون المتعلم قادراً على استخدامها ولا يحتاج الى وقت كبير للتدريب على استعمالها.
7. أن تناسب مراحل نمو الطلاب أو المتعلمين وأن تراعي قدراتهم العقلية والمعرفية... الخ.
8. أن تكون قادرة على ربط الخبرات السابقة بالجديدة وأن تكون قادرة على حل الصراح الناتج عن القديم وعلاقته بالجديد.
9. أن لا يكون شكلها معقداً ومثيراً لاشمئزاز المتعلم.

الرسوم الكرتونية

تستمد استراتيجية المفاهيم الكرتونية من أفكار النظرية البنائية للتعلم، حيث تأخذ أفكار الطلاب في الحسبان عند تخطيط الدرس؛ وكذلك مدى دافعيتهم واستعدادهم للتعلم، والفروق الفردية بين الطلاب، ولقد ابتكر كل من تايلور وكيوغ طريقة المفاهيم الكرتونية في أبحاثهم التربوية، واعتبروها كأداة تقييم الدرس، تكمن أهميتها في استيعاب المفاهيم وذلك باستخدام الصور والرسومات والكتابة، وهي ملائمة للمراحل الأساسية، وتم تطوير الرسوم الكرتونية المفاهيمية من قبل بريندا كيوغ وستيورات نايلور في عام (1991م) كاستراتيجية لاستخلاص أفكار المتعلمين وتحدي تفكيرهم وتوفير مؤشرات لكيفية تطوير تلك الأفكار، وهي شخصيات يجري بينهم حوار وكأنهم يعبرون فيه عن وجهات نظرهم ذلك الحوار على هيئة مربع نص مع كل شخصية وهذا الجدل يكون مبنياً على قصة حياتية، أو مشكلة، أو موضوع، أو مفهوم ليثير التساؤلات.

أولاً: تعريف استراتيجية الرسوم الكرتونية:

يرى نايلور وكيوغ (1999م، ص431) "بأن الرسوم الكرتونية عبارة عن أداة تستخدم بالدرجة الأولى في مجال تعليم العلوم لاستكشاف المفاهيم العلمية، وهناك بعض القواسم المشتركة بين الرسوم الكرتونية والرسوم الكاريكاتورية، فكلاهما رسوم بسيطة ولكنهما بدلاً من أن تهدف إلي إثارة المرح، فإنها تهدف إلى تقديم الفرصة للطلبة لتفسير المفاهيم لهم، بالإضافة لذلك فهي تمثل شخصيات كرتونية في بيئات مألوفة للطلبة، إلى جانب استخدام الفقاعات الكلامية". كما ويضيف نايلور وكيوغ (1999م، ص431) "بأنها مثابة استراتيجية للحصول على أفكار المتعلمين وتتحدى تفكيرهم وتدعم المتعلمين لتنمية فهمهم، وانهما ما يزالان يسعيان لتطويرها وتحسينها أكثر وأكثر".

ويضيف جويس (Joyce,2006, p322) "بأن الرسوم الكرتونية بأنها عبارة عن رسومات بنمط كرتوني يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول حدث معين، والتي اعتبرها تايلور وكيوغ كأداة للتقييم والتدريس وتتضمن عرض الأفكار البديلة حول مفهوم معين مع الأخذ بعين الاعتبار وجود موقف مقبول علمياً، كما يتضمن عرض صور تعبيرية مع الاستخدام لحد الأدنى من اللغة المكتوبة بحيث تكون في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية".

بينما يرى دابل (Dabell, 2008, pp34-36) "أن الرسوم الكرتونية هي رسوم رمزية أو (خلافات بصرية) والتي تستخدم النسق أو التصميم الكرتوني لتقديم المحادثات داخل فقاعة كلامية، بحيث تكون وجهات النظر مختلفة والتي بدورها تعمل كمحفز للمتعلمين ولإجراء محادثات أخرى مع بعضهم البعض ومناقشة تفكيرهم".

"أو هي تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ويجري بينهما حوار كأنهم يعبرون عن وجهات نظرهم ويظهر الحوار على هيئة مربع نص مع كل شخصية، وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية، أو مشكلة، أو موضوع ما، يثير التساؤلات، وعادة ما تكون تلك المشكلة أو الموضوع موجود في مركز الحوار، وتصمم هذه الرسوم الكرتونية والحوارات بطريقة ذكية تثير المناقشة بين الطلبة وتحفز تفكيرهم". (matthew,2010, p516)

ومن خلال التعريفات السابقة توجز الباحثة نقاط الإتفاق في التعريفات السابقة:

- أن استراتيجية الرسوم الكرتونية تعتمد على رسوم كرتونية ثابتة.
- أن الرسوم بسيطة التكوين مستمدة من بيئة المتعلم.
- تحتوى الرسوم على فقاعات كلامية تعبر عن وجهات نظر خاطئة ووجهات نظر صحيحة حول المفهوم.
- أن استراتيجية الرسوم الكرتونية تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة وتثير تفكيرهم.

ثانياً: أهم مميزات الرسوم الكرتونية:

ويرى (عبيد، 2011م، ص106) أن أهم مميزات وسمات الخصائص المهمة للرسوم الكرتونية النموذجية ما يلي:

1. تعرض الفكرة الرئيسة التي تحاول إيصالها للقارئ وبذلك يتحاشى كثيراً من الموضوعات الفرعية والجوانب الهامشية في الموضوع.
2. اختيار شخصية تمثل نمطاً سائداً وذلك للتعرف إليه بسرعة، وفهم صفاته وخصائصه وما يرمز اليه مثل شخصية ابن البلد العربي، والفيل، والأرنب.
3. يسهل التفاهم عن طريق الرسوم الكاريكاتير (الكرتونية) وتوصيل الفكرة التي قد يحتاج التعبير عنها إلى كتابة مقال طويل، فهي بذلك تختصر الزمن اللازم لعملية الاتصال والتفاهم.
4. قلة الاهتمام بالتفاصيل، والتركيز على الرموز على اتجاهاته وسلوكه.

5. تعبر أحياناً عن موضوع طويل في عدة إطارات متتالية يتناول كل إطار كاريكاتير يبين أحد عناصر هذا الموضوع، هنا نحصل على تسلسل القصة المعروفة.
6. تستند إلى مواقف الحياة اليومية التي لا يبدو عليها أنها علمية، وبالتالي فإن الطلبة الذين يفتقرون إلى الثقة هم أقل عرضة للخوف من العلم وأكثر ميلاً للانخراط والتفاعل مع الرسوم الكرتونية بنجاح في عدد كبير من البلدان.
7. نعرض وجهات نظر بديلة عن ذلك المفهوم أو الموقف بحيث يتضمنها جهة نظر صحيحة علمياً، كما وأن معظم الرسوم الكرتونية ترسخ الأفكار العلمية في سباقات (مضامين) الحياة اليومية، وملاحظ تلك المضامين يمكن أن تؤثر في كيفية تفسير المشكلة لدرجة أنه في كثير من الحالات يكون هناك أكثر من بديل صحيح علمياً
8. تتضمن فقاعة كلامية فارغة، لإعطاء بيان واضح للطلبة أن قد يكون هناك المزيد من الأفكار التي لم تُورخ بعد في الحوار الكرتوني.
9. يتم كتابة النصوص الموجودة داخل الفقاعات بلغة الطلبة، بحيث يسهل على الطالب استخدامها بشكل مستقل إذا كان المتعلم يشعر أن ذلك هو الأنسب، وهذا بحد ذاته يزيد من طرائق استخدام الرسوم الكرتونية في الفصول.
10. الفقاعات الكلامية تشمل المفاهيم الخاطئة ويتسنى التعرف إليها، ومعالجتها مباشرة من خلال الدرس وهناك معلمون يتخوفون من إدارة المفاهيم الخاطئة خلال الدرس.

ثالثاً: أهمية استخدام الرسوم الكرتونية في تعليم وتعلم التلاميذ:

1. تحفز التلاميذ لمناقشة أفكارهم حتى أولئك الذين لا يحبون عادة المشاركة بأفكارهم، وبالتالي فإنها تساعد المعلم للوصول إلى هذه الأفكار، كما أنها تسهم في أن تجعل الطلاب يتبادلون الأفكار بينهم
2. الرسوم الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة تعزز استراتيجية تقييم التلاميذ الذين لديهم ضعف في مهارات القراءة والكتابة.
3. تقلل من خوف الطلاب من إعطاء إجابات خاطئة، إضافة إلى أنها تستخدم في بداية الدرس مثل التهيئة للدرس، وكذلك جزء من نشاط معين في الدرس.
4. تعطينا مؤشراً لمستوى أفكار التلاميذ في الحصة.
5. تحديد المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.
6. تعد نقطة انطلاق لتحفيز الطلاب على النقاش.
7. عرض التحديات التي قد تؤدي إلى إعادة تشكيل الأفكار لدى التلاميذ.

8. تستخدم في نهاية الدرس من أجل مراجعة التعلم (التقويم)

رابعاً: خطوات استراتيجية المفاهيم الكرتونية:

1. جهز المفاهيم الكرتونية للتلاميذ بشكل فردي أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله.
2. اشرح المفهوم الذي تعبر عنه تلك الرسوم.
3. اسأل التلاميذ عن التعليق لكل كتابة والصورة.
4. شجع على النقاش والحوار، عند اختلاف آرائهم.
5. ركز على استجاباتهم وأفكارهم وليس الإجابات الصحيحة.
6. اطرح الأسئلة على التلاميذ والتأكد من استجاباتهم.
7. اترك الوقت المناسب للتلاميذ للتعبير كتابياً، إما بشكل فردي أو بشكل جماعي.

خامساً: مراحل استخدام المفاهيم الكرتونية:

حدد كل من نايلور وكيوغ (Naylor&Keogh,2000) مراحل استخدام المفاهيم الكرتونية في الفصل وفقاً لعشر مراحل أساسية كما يلي:

1. عرض المفهوم من خلال المفاهيم الكرتونية.
2. إتاحة فرصة للتلاميذ للتفكير في المفهوم الكرتوني.
3. ترتيب التلاميذ في مجموعات لمناقشة تصوراتهم وتصورات الشخصيات الكرتونية حول المفهوم.
4. المناقشة الصفية والتعرف إلى التصورات الخاطئة للتلاميذ.
5. مناقشة الصف كله حول لماذا التصورات الأخرى أقل قبولاً من التصورات الصحيحة.
6. اكتشاف التصور الصحيح للمفهوم العلمي.
7. التعرف على كيفية تطبيق المبادئ العلمية على هذا المفهوم.
8. رسم الأفكار معاً وتلخيص للتصور العلمي الصحيح للمفهوم.
9. التأمل في كيفية تغيير تصورات التلاميذ حول هذه المفاهيم.

سادساً: طريقة عمل الرسوم الكرتونية الخاصة بالمفهوم:

استخدم السياقات اليومية التي يعرفها الطلاب، واستخدم الكلمات المألوفة لدى الفئة المستهدفة.

- توفير ثلاث أو أربع عبارات بديلة للنقاش.

- استخدام عبارات تساعد على التعزيز، والتحفيز، والمشاركة، واستخدام عبارات ايجابية بدلاً من العبارات السلبية.
- البحث عن المفاهيم الأساسية في الدرس لتضمنها في الإستراتيجية، والتركيز على المفهوم الأساسي.
- بعض أسئلة الاختيار من متعدد تكون مناسبة ليتكيف الطالب مع الإستراتيجية.

سابعاً: المبادئ التربوية التي تساعد المعلمين في استخدام الرسوم الكرتونية بسهولة في الفصل الدراسي:

ذكر تايلور وكيوغ (2015م) في مقالة لهما عن المبادئ التربوية:

1. وضع التلاميذ في تحديات مفاهيمية وصراعات معرفية.
2. تعزيز ما وراء المعرفة.
3. أن يكون التعلم ضمن إطار الحياة اليومية التي تدعم التعاون والتفاهم في البنية الاجتماعية.
4. عرض المشاكل في شكل يمكن الوصول إليه بسهولة.
5. عدم إصدار الأحكام حول أفكار المتعلمين.

ثامناً: إرشادات للمعلم لكيفية إعداد الرسوم الكرتونية:

ذكرت جويس (joyce,2006) بعض الإرشادات للمعلم لكيفية إعداد الرسوم الكرتونية بها:

1. استخدام العبارات والمواقف المألوفة لدى التلاميذ في حياتهم اليومية.
2. توفير ثلاثة أو أربع عبارات بديلة للمناقشة، مع وجود وجهة نظر واحدة على الأقل مقبولة علمياً.
3. استخدام عبارات التعزيز والتحفيز بدلاً من استخدام العبارات السلبية التي تعيق من توليد الأفكار.
4. البحث عن المفاهيم البديلة الشائعة في الدرس لتضمينها على الإستراتيجية.

مع ملاحظة أمرين هامين وهما:

- ضرورة أن يبحث المعلمون في المراجع والمصادر المختصة عن المفاهيم البديلة الشائعة لدى التلاميذ؛ ليتمكنوا من بناء الرسوم.

- الرسوم الكرتونية غير المخططة لها بعناية قد تغير بعض المفاهيم لدى التلاميذ لذلك يجب التخطيط لها جيداً.

تعقيب الباحثة:

هذا وترى الباحثة أن إستراتيجية الرسوم الكرتونية، من الإستراتيجيات الحديثة المعتمدة على النظرية البنائية، حيث تقوم هذه النظرية بأن التلميذ هو محور العملية التعليمية، وأن التعلم الحقيقي لن يتم بناء على ما سمعه المتعلم حتى ولو حفظه وكرره أمام المدرس، بل تؤكد هذه النظرية (البنائية) أن الشخص يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة، وأن لكل متعلم طريقة خاصة في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المدرس، وأن التعلم السابق ضروري ليبنى عليه التعلم الآحق، وان إستراتيجية الرسوم الكرتونية، إستراتيجية تحتاج إلى تخطيط

المحور الثاني: المفاهيم وأهميتها وأساليب تدريسها

يعتبر تعلم المفهوم نمطاً مكماً، لأنه يتطلب تجاهل الفروق بين الأشياء والتركيز على نواحي اكتسابه، ويستطيع التلميذ أن يستجيب لمجموعة من المثيرات المختلفة، ويجب على المتعلم أن يتقيد عند تحديد الخصائص الأساسية للأمثلة الحية، والواضحة، والمباشرة، ومن التعليمات اللفظية الواضحة، وينبغي أن يستخدم المعلم أسئلة موجهة تساعد المتعلم على التعرف إلى الملامح المشتركة بين الأفراد الذين يمثلون نوعاً أو فئة وتحديدها وصولاً إلى المفهوم المراد تعلمه، وأن التكرار ليس له أهمية في تعلم المفهوم، وإنما المهم أن تساعد المتعلم على تمييز الخصائص ذات العلاقة الأساسية بالمفهوم، حيث يوضح جانبيه "أن تعلم المفهوم يؤثر في المتعلم من حيث إنه يحرره من سيطرة مثيرات نوعية، وتستخدم كلمة مفهوم عادة لتشير إلى صفات منتقاة خاصة لمثيرات ذات صلة بالموضوع، والمعالجة السيكلوجية للمفهوم لا بد أن تتناول الجانب المنطقي له، فالمفهوم هو تحديد منطقي ملائم لهدف معين" (سلامة، 2004م، ص44).

ويصبح تعلم المفهوم إذن من الناحية السيكلوجية العملية مسألة إقناع الناس بأن يشاركوا المرء أهدافه كما أنه إضافة إلى نسيج أو إلى سلسلة سبق تعلمها.

أولاً: تعريف المفاهيم:

ولقد اختلف العلماء في تعريف المفاهيم، فكان هناك اتجاهان في تعريف المفهوم، حيث يتمثل الاتجاه الأول بتعريف المفهوم من قبل التربويين، والاتجاه الثاني تعريفه من قبل المختصين في علم النفس.

فالاتجاه الأول: تعريف التربويين للمفهوم:

حيث ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى المفهوم من حيث الخصائص أو الصفات التي تميزه عن غيره من مستويات المحتوى المعرفي، فلقد عرفه جيمس بانكس "بأنه عبارة عن كلمة مجردة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من الأشياء والأفكار".

كما عرفه ميرال بأنه "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث التي جمعت معاً على أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين".

أما الاتجاه الثاني: تعريف المختصين في علم النفس للمفهوم:

حيث نجد أن أصحاب هذا الاتجاه ينظرون إلى المفاهيم على أساس الصورة الذهنية والعمليات العقلية التي تحدث في البنية المعرفية للفرد، أي أنها تتعدى الناحية المنطقية إلى الناحية النفسية ومن هذ التعريفات:

وعرفه عمر: هو الصورة الذهنية الإدراكية المشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث.

أو هو تصور عقلي ذهني واستنتاج عقلي للحقائق والخبرات المختلفة، يعطي اسماً أو عنواناً ويشير إلى معنى علمي يساعد المتعلم على فهم الظواهر وتفسيرها (عبد الصاحب، جاسم، 2016م، ص 31).

ثانياً: أنواع وأقسام المفاهيم:

نظراً لتعدد المفاهيم، وشمولها، وغنى المناهج الدراسية بها فقد اختلف الباحثون، وتعددت آراؤهم في تحديد أنواع المفاهيم وتصنيفها، فلقد قسمها الجوراني، (2009م، ص 21) إلى:

1. مفاهيم حسية: يمكن تمييزها عن طريق الحواس، والخبرات المباشرة، وغير المباشرة، ويمكن التحسس بها عن طريق التمثيل لها، مثل: الكتاب، والمدرس، والسبورة، والتميز بين الصلب والسائل وغيرها.
2. مفاهيم مجردة: مفاهيم لا يمكن ملاحظتها وقياسها بالحواس، وإنما عن طريق الخبرات غير المباشرة التي تتطلب نشاطاً عقلياً، مثل التسامح، والعفو.

وهناك تقسيمات أخرى للمفاهيم، وهي:

أ. مفاهيم عبارة عن تصنيفات أو مجموعات من الأشياء تهدف في أساسها إلى الوصف، وتسهيل الدراسة العلمية ثم تجرد هذه الصفات والأشياء، I وتعطي اسماً أو مصطلحاً معيناً، فالتأكد مفهوم يتفاوت من حيث البساطة والتعقيد.

ف نجد أن هذا المفهوم ينتج من إدراك التلاميذ للعناصر المشتركة بين مجموعة من العناصر التي تتخذ مع الأكسجين ثم يتدرج على أن تصل بأنه فقد إلكترونات.

ب. مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات: مثل مفهوم ثابت الاتزان يعبر عن علاقة أو نسبة بين المتغيرين، وهما المواد الداخلة في التفاعل والمواد الناتجة.

ت. مفاهيم تعبر عن علاقات تقوم على أساس من الفروض والتكوينات الفرضية العقلية، هذه المفاهيم تقوم عليها عادة النظريات العلمية، وتهدف إلى تفسير العلاقات أو القوانين.

ويفرق برونر بين ثلاثة أنواع من المفاهيم وهي:

1. المفهوم الموحد أو الرابط وهو الذي يعرف بمجموعة الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواقف.
2. المفهوم غير الموحد، ويتميز بأنه يعرف بمجموعة الخواص المتباينة بين مجموعة الأشياء أو المواقف.
3. المفهوم الذي يتضمن علاقات.

ثالثاً: استخدامات المفاهيم:

يمكن استخدام المفاهيم فيما يلي:

1. إذا أخذنا مفهوم الفعل فإن أحد الأشياء التي يمكن أن نتعلمها بهذا المفهوم هو أن نتعرف إلى أنواع الفعل.
2. التمييز بين الأشياء: التلميذ الذي لديه مفهوم يمكنه أن يميزه عن مفهوم آخر.
3. الاتصال والتفاهم.
4. التعميم، فمن خلال معرفتنا بالمفاهيم يمكن عمل تعميمات عليها.
(أسعد، 2010م، ص162).

رابعاً: أهمية تعلم المفاهيم:

تعتبر المفاهيم اللبنة الأولى التي تُبنى عليها المعلومات والأفكار، فإذا كان الأساس صحيحاً فإن كل ما يبنى عليه بعد ذلك صحيحاً كما أن المفاهيم تسهل من عملية التعليم والتعلم، حيث تعتبر المفاهيم القاعدة الأساسية التي تركز عليها العملية، ولا حاجة لإعادة عملية تعلم المفهوم من الصفر في كل مرحلة، حيث تعتبر متطلبات سابقة لعملية تعلم لاحقة، وبذلك فهي تقلل من تعقد البيئة وتشابكها، وتوفر الكثير من الوقت والجهد.

ومن هذا يمكن تحديد أهمية المفاهيم في الآتي:

1. المفاهيم تجمع الحقائق، وتصنفها، وتقلل من تعقدها.
2. المفاهيم أكثر ثباتاً، وبالتالي أقل عرضة للتغير.
3. المفاهيم تقلل من تعقد البيئة وسهولة دراسة التلاميذ لمكوناتها.

4. تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق بمعنى أن تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة أو غير المألوفة، ومعنى ذلك أن تعلم المفاهيم يساعد على انتقال أثر التعلم.
5. يسهم تعلم المفاهيم في القضاء على اللفظية، حيث إن المتعلم كان يستخدم اللفظ دون أن يعرف مدلوله.
6. تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة وتزيد دوافعهم وتحفزهم على التخصص.
7. تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة التلميذ على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.
8. تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير أساس لاختيار الخبرات وتنظيم الموقف التعليمي، وتحديد الهدف من المنهج، وبالتالي فهي تخدم كخيوط أساسية في الهيكل العام للمنهج، لأن المفاهيم تقلل من اتساع الحقائق.
9. تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ.

خامساً: أهمية تعلم المفاهيم تكمن في الآتي (سلامة 2004م، ص56):

1. تقلل من تعقد البيئة إذ أنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.
2. تعد الوسائل التي تعرف بها أشياء موجودة بالبيئة.
3. تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.
4. تساعد على التوجيه والتنبيه والتخطيط لأي نشاط.
5. تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.

سادساً: مكونات وعناصر المفهوم زهران وآخرون، (2009م، ص65):

يتكون المفهوم من خمسة عناصر هي:

1. الاسم: وهو كلمة أو مصطلح تم تقديمه لفئة ضعيفة، مثل الكلمات: حيوان، المرفوعات، المنصوبات.
2. الأمثلة الإيجابية والسلبية: أي الأمثلة للمفهوم، فمثلاً إذا كان المفهوم هو (المرفوعات) تكون الأمثلة الإيجابية علمية هي: الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان، خبر إن، أو إذا كان

المفهوم هو المفعول به، فإن المبتدأ والخبر واسم كان وخبر ليس أمثلة علمية أو تعد أمثلة سلبية.

3. **الخصائص الأساسية والصفات الحرجة:** وهي المظاهر العامة أو الصفات التي تجعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة معينة أو مجموعة محددة، ففي مفهوم الفاعل مثلاً يكون اسماً لا فعلاً.

4. **القيمة المميزة:** وهي القيمة التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم التي تشاركه في بعض الصفات، وهناك بعض المفاهيم التي لا يوجد لخصائصها أو صفاتها معدل للقيم، والقيمة المميزة للفاعل هنا عن غيره وهو أن يأتي مستتراً.

5. **القاعدة:** وهي توضح طبيعة المفهوم تماماً عن طريق الإشارة إلى جميع الخصائص أو الصفات الأساسية، أي جميع الشواهد السابقة هي من تحدد المفهوم.

سابعاً: العوامل المؤثرة في تكوين المفاهيم كما يراها عبد الصاحب، (2012م، ص50):

توجد عدة عوامل تؤثر في تكوين المفاهيم واكتسابها، ومنها:

1. أعضاء الحس حيث إن سلامة أعضاء الحس مهمة في اكتساب المفاهيم.
 2. الذكاء فالتلميذ الذكي يدرك جوانب الموقف بشكل أفضل من إدراك الطفل الأقل ذكاء.
 3. فرصة التعلم: إن فرصة التعلم تؤدي إلى نمو المفاهيم وتعتمد على البيئة التي يعيش فيها الطفل.
 4. نوع الخبرة: يتم تكوين المفاهيم بالاعتماد على الخبرة المحسوسة المباشرة أولاً، ثم تحصل بعد ذلك عن طريق الخبرة غير المباشرة باستخدام الوسائل التعليمية.
- ويزيد سلامة، (2009م) نوع المفهوم: فكما كان المفهوم مجدداً أو أمثله قليلة حسب التدخل بصورة أكبر في عملية تعلم المفاهيم، أما إذا كانت المفاهيم العلمية محسوسة أو ملموسة لدى الأطفال فإنه يتوجب توجيهه للأطفال ومساعدتهم في الوصول إلى تعلم هذه المفاهيم.

ثامناً: مميزات أو سمات مفاهيم التلاميذ:

1. لا يوجد تلميذان يمتلكان المفاهيم نفسها.
2. إن تغيير المفاهيم من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد يعتمد على الذكاء، وفرصة التعلم.

3. تمكين الفرد عن طريق الخبرة أن يتعرف إلى العناصر المتشابهة للأشياء، لكي يقوم بعد ذلك بعملية الربط ليصل إلى مفهوم عام.
4. لكل مفهوم شحنة انفعالية، وتكون المفاهيم الذاتية مشحونة بدرجة أكثر من المفاهيم الموضوعية.
5. تؤثر المفاهيم على التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، فالمفاهيم الاجتماعية الإيجابية تقود إلى السلوك الإيجابي، أما المفاهيم السلبية فإنها تقود إلى سلوك سلبي.

تاسعاً: شروط تعلم مفاهيم أو تنميتها لدى التلاميذ:

يعتبر تكوين المفاهيم وتنميتها لدى المتعلمين أحد أهداف التربية المعاصرة في جميع مراحل التعليم المختلفة، كما تعتبر من أساسيات المعرفة، وأداة لتنمية مهارات التفكير. ولهذا فإن تكوين المفاهيم أو تهذيبها وتنميتها لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية يتطلب أسلوباً تدريسياً مناسباً، يتضمن سلامة التكوين والبقاء، والاحتفاظ بها، واستدعاء المفاهيم عند الحاجة لها. وهناك عدة شروط لتعلم المفاهيم منها:

- 1- أن تتوفر للتلميذ سلسلة من الخبرات في جانب أو أكثر من جوانب التشابه والاختلاف، تمثل مجموعة التشابه في هذه الخبرات تلك التي يتمثل فيها المفهوم، وتعتبر جوانب إيجابية له، أما الخبرات التي لا يتمثل فيها المفهوم، فهي خبرات سلبية.
- 2- أن يسبق سلسلة الخبرات التي تحتوي على المفهوم أو يلحق بها، أو يتخللها أمثلة سلبية، وهذا يعني أن يتوافر تتابع مناسب من الأمثلة الموجبة والسالبة لضمان تعلم المفهوم على النحو السليم (زكريا وفضيلة، 2008م، ص37).
- 3- ضرورة إدراك المتعلم العناصر المشتركة للموضوعات والأحداث، وضرورة تجريبها لتكوين التعميم.
- 4- ضرورة أن يكون المتعلم قادراً على التمييز بين العناصر المتصلة بالمفهوم، وتلك التي لا صلة لها بالمفهوم (الحبيشي، 2005م، ص20).

كما أن تعلم المفاهيم له شروطاً وأسساً، فإن تعلمها أيضاً له أسس واضحة المعالم، نقلتها (الشاعر، 2014م، ص35) عن (عزيز، 1997م، ص208) بما يلي:

- 1- المفاهيم لا تعطى للطفل جاهزة، وعليه أن يستخلصها من خبراته الذاتية، وأفكاره الخاصة.
- 2- تتكون المفاهيم كنتيجة لعملية نمو مستمرة.

- 3- يكون المفهوم مفيداً وذا معنى إذا أمكن ربطه بالبناء الكلي، الذي هو جزء من موضوعه.
- 4- تنمو المفاهيم وتتوسع بالخبرة المتنوعة وليس بالتكرار الضيق.
- 5- يعتمد المستوى الذي يقوم فيه المفهوم على تأهب، وتهيؤ، وتحفز، وقدرة المتعلم.

عاشراً: مستويات المفاهيم:

تتفاوت المفاهيم من حيث مستويات الصعوبة والسهولة والتعقيد والبساطة، وهذا يعني ان المفاهيم المعقدة تندرج تحتها مفاهيم اقل تعقيدا وصعوبة، وهذا ما يسمى بالهرم المفاهيمي. فمن هنا لابد العمل على استخدام الشبكات المفاهيمية لربط المفاهيم هرمياً مع بعضها البعض فبذلك يسهل تعلمها ويسهل الربط بين المفاهيم فتكون في وحدات وذات نسق خاص غير مبعثرة.

الحادي عشر: المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم:

المرحلة العلمية: وتعرف بمرحلة العمل الحسي، وفيها يكون (الفعل) وهو طريق الطفل لفهم البيئة من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء.

المرحلة الصورية: هي المرحلة التي ينقل فيها الطفل معلوماته، أو يمثلها عن طريق الصورة الخيالية، وفي هذه المرحلة يشكل الأطفال المفاهيم للأشياء بالتخيل، وتكوين صورة ذهنية لها.

المرحلة الرمزية: هي المرحلة التي يصل فيها الطفل إلى مرحلة التجريد، واستخدام الرمز حيث يحل الرمز محل الأفعال الحركية، وتسمى هذه المرحلة بعملية تركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في رموز رياضية، أو جمل ذات دلالات معنوية (عاشور، والحوامدة، 2007م، ص287).

- ومن هنا تجد الباحثة أن تشكل المفاهيم البسيطة أسهل من تشكل المفاهيم المعقدة، ويعتبر تعلم المفاهيم البسيطة تعلماً سابقاً لتعلم المفاهيم المعقدة.
- إن تشكل المفاهيم المحسوسة يكون أسرع عند التلاميذ وأسهل من تعلم المفاهيم المجردة.
- أن تعلم المفاهيم ينمو نمواً تدريجياً، ممكن أن يكون سريعاً أو يكون بطيئاً نتيجة للخبرات التي يمر بها التلميذ، ومرحلة النضج التي وصل إليها.

الثاني عشر: الأساليب العامة لتدريس المفاهيم:

هناك أساليب متعددة لتدريس المفاهيم اللغوية، وتتعدد هذه الأساليب حسب نوع المفهوم، مجرد أم محسوس، عام أو خاص، كما تتعدد حسب المرحلة العمرية، ومن أسهل الطرق التي تستخدم مع المرحلة الأولى، تعلم اللغة استخدام الوسائل البصرية (رسوم كرتونية) من تقديم صورة لتلك المفاهيم ومنها بطاقات ذات أحجام مناسبة، كذلك استخدام الأشياء الحسية لمخاطبة حواس التلميذ من تذوق، شم، لمس الأشياء، حتى يستطيع التلميذ تكوين قاعدة أو مجموعة من المفاهيم الحسية التي تساعده فيما بعد إدراك المفاهيم المجردة، والقياس عليها.

ومن الأساليب والإجراءات لتدريس المفاهيم:

1. الجداول وتصنيف الأشياء، حيث يقوم الطالب بتصنيف الأشياء مثل ضمائر الغائب وضمائر المتكلم.

ضمائر الغائب	ضمائر المتكلم
هو	أنا
هي	نحن

2. التوصيل بين المفهوم والصورة
3. استغلال مظاهر النمو المختلفة التي تحدث للطفل لإكسابه المفاهيم اللغوية.
4. استخدام المقال والتشبيه.
5. استخدام لعب الأدوار.
6. استخدام الألعاب والأدوات لتنمية المفاهيم اللغوية.
7. استخدام القصة في تدريس المفاهيم اللغوية.
8. استخدام الكلمة وعكسها للحصول على نفس المعنى.
9. طريقة عرض الأمثلة واللامثلة.
10. استخدام المستوى التصنيفي والمستوى المجرد للمفهوم.
11. استخدام القاموس في تعليم المفاهيم والمعاني.
12. استخدام المظاهر الصرفية حيث نزن الكلمة فنأتي بأصلها مثل كتابة (كَتَبَ) على وزن (فَعَالَة).
13. استخدام المظاهر النحوية مثل هل هو فعل أو اسم أو حرف، مرفوع، منصوب مبني أو معرب.

14. إنتاج مفاهيم جديدة من مفاهيم ومعانٍ حالية (الاشتقاق).
15. تدريس المفاهيم باستخدام النموذج السيكلوجي حيث تعتمد القدرة على القراءة على قدرة الفرد على تعلم كيف يربط صوراً حسية كثيرة بعضها ببعض، ثم يخزنها في الذاكرة، واسترداد هذه الصورة الحسية بسرعة عندما تقتضي الحاجة.
- "وتقوم طريقة التدريس على وجود أربعة أنواع من التعلم هي: التعلم الإدراكي، التعلم الاقتراني، التعلم المعرفي، والتعلم الوجداني، وأن ذاكرة الفرد ذات ثلاثة أبعاد". (زهران وآخرون، 2009م، ص75).

الثالث عشر: صعوبات تعلم مفاهيم:

ذكر (النجدي وآخرون، 2003م، ص 361-362) بأن العديد من التربويين يؤكدون على وجود صعوبات تواجه تعليم وتعلم المفاهيم بشكل عام، ومفاهيم اللغة العربية بشكل خاص، وهذه الصعوبات تتمثل فيما يلي:

1. طبيعة المفهوم: وتتمثل في مدى فهم الطالب للمفاهيم المجردة، أو المفاهيم المعقدة، أو المفاهيم ذات المثال الواحد.
2. الخلط في معنى المفهوم أو الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم وخاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات أو كلغة محكية بين الناس.
3. النقص في خلفية معرفة التلاميذ للمفاهيم: حيث إن تعلم المفاهيم يعتمد بشكل أساسي على خبرات التلميذ السابقة.
4. صعوبة تعلم المفاهيم السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة، أي ما يعرف بين التربويين بالصعوبات التراكمية.

وللتغلب على هذه الصعوبات قامت الباحثة، استخدام الصور لتجسيد الفهوم المجرد بصورة حسية، وعرض أمثلة منتمية للمفهوم، وأمثلة غير منتمية للمفهوم، واستخدام الأساليب والطرق المناسبة لتعلم المفهوم، والتدرج في تعليم المفهوم من السهل إلى الصعب، ومن البسيط على المعقد.

الرابع عشر: تقويم المفاهيم:

إن التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف إلى ما تحقق من الأهداف التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيما يتم التخطيط له من محتوى،

وأساليب، وأنشطة، وتقويم، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة، والتأكيد على نقاط القوة وتدعيمها، وتلافي مواطن الضعف وعلاجها.

ومهما تكن طريقة التقويم يمكن الحكم على تعلم المفهوم لدى التلاميذ من خلال توفر الشروط الآتية فيما يصدر عنهم من أداء.

- أن يقوم الطالب بالتعبير لفظياً عن المفهوم
- أن يميز الطالب بين الأمثلة المنتمية للمفهوم، للأمثلة .
- أن يستخدم التلميذ المفهوم الذي تعلمه، وهذا ما يسمى بانتقال أثر التعلم.
- أن يدرك التلميذ العلاقة الهرمية التي تربط بين المفوم وغيره من المفاهيم التي تدرج تحته.

المحور الثالث: التعبير ومهاراته

أولاً: التعبير الكتابي ومهاراته:

التعبير الكتابي عمل إنشائي لموضوع ما، وذلك لتحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن (غير المرئية) إلى عمل مكتوب، ويعكس المعلومات في صورة مرئية، وتعليم التعبير الكتابي يعتبر تدريباً عملياً على التفكير من ناحية، وعلى استخدام اللغة بمختلف المهارات من ناحية أخرى، وللقيام بعملية التعبير ممارسة فعلية للقدرات العقلية واللغوية لأن الأعمال الكتابية تتطلب إعمال الذهن، وعمق المعالجة، وحسن التناول لموضوع الكتابة.

ثانياً: مراحل عملية الكتابة:

التعبير عملية فكرية أو أدائية ذات مراحل متداخلة، ومتشابكة، وإجراءات بنائية تراكمية تبدأ قبل بدء الكتابة وتستمر خلالها، وتنتهي بعد انتهاء الكتابة، وتمر الكتابة بالمراحل الآتية:

1. مرحلة التخطيط:

تتضمن إجراءات هذه المرحلة أدوات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار والحوار، والمناقشة، واستدعاء اللغة المناسبة، وصياغتها صياغة مؤثرة، وهي إجراءات ينبغي القيام بها قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، والنجاح فيها يؤدي إلى جودة المنتج.

2. مرحلة التأليف أو الإنتاج:

إن إجراءات هذه المرحلة متداخلة تعكس مستوى التخطيط، وقدرات الكاتب العقلية، واللغوية على التأليف، وفي هذه المرحلة يتم التركيز على انتقاء الألفاظ، وصياغة الجمل، وكتابة الفقرة الدالة على الفكرة المقصودة، ومن ثم إنتاج النص المطلوب، والعمل المنتج يتكون من عدة فقرات، وكل فقرة تتألف من جمل، والجمل تتكون من كلمات (فضل الله، 2003م).

3. مرحلة المراجعة:

تهدف عملية المراجعة إلى التأكد من تسلسل الأفكار، وترابطها، ومدى وضوحها، وإلى حذف التناقضات أو العبارات غير ذات الصلة بالموضوع، أو إعادة النظر في فكرة ما، لعدم مناسبتها، أو عدم الحاجة إليها لتحقيق الهدف المنشود،

وتحتل اللغة حيزاً كبيراً في إجراءات المراجعة، وتتمثل في تحديد الأخطاء النحوية، والإملائية، والخطية، وتصويبها، كذلك في استخدام علامات الترقيم وأدوات الربط (السيد، 1995م).

ثالثاً: تعريفات التعبير الكتابي ومهاراته:

فالتعبير نشاط كتابي أدبي واجتماعي يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره، وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة، وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة.

ولقد تعددت التعريفات التي قدمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير؛

فالتعبير الكتابي، هو المجال الذي يتعرف به المعلمون إلى عيوب طلبتهم اللغوية، والأسلوبية في تناول الأفكار، والعمل على معالجة هذه الأخطاء، وهو مجال لاكتشاف مواهب الطلبة الأدبية، لتعزيزهم ورعايتهم، كما يؤدي وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو، والأملء، وتسلسل الأفكار، وسلامة اختيار الأساليب والتراكيب، والقوالب اللغوية التي يدون بها هذه الأفكار، (السيلتي، 2008م، ص80).

ولقد عرفه عاشور والحوامدة (2003م، ص197) "هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة المحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وعن مواهبه، وقدراته، وميوله".

"التعبير هو نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي، يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، سليم الأداء" (الهاشمي، 1988م).

ولقد عرفه السفاضة (2011م، ص179) بأنه إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زماناً ومكاناً، وله أهمية كبيرة.

ولقد عرفه الخليفة، (2003م، ص66) "بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة، أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملاحها، وإن تعددت ألوانه.

التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة أو الكتابة عن طريق التعبير، ويمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكتابة عن مواهبه وقدراته وميوله، (عاشور، ومقدادي 2005م، ص215).

ويعرفه حماد ونصار (2002م، ص14) "منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية، والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، والحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية، والأبعاد التربوية".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة تجد الباحثة وجوه الاتفاق بين التعريفات السابقة:

- أن التعبير وسيلة للتفاهم بين أكثر من فرد من أفراد المجتمع.
- أن لكل موضوع تعبير، له قالب خاص سواء اكان التعبير شفويًا أو كتابيًا.
- أن الغاية من التعبير هو الإبانة والإفصاح عن مكنون الصدر.
- أن التعبير هو مرآة الفكر وأداته.

رابعاً: أهمية التعبير:

إن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الانسان، ويعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب منه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة ويعبر عن مكنون صدره عن أحزانه أفراده وأتراحه.

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضرورتها، ولا يمكن لإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، فهو يعبر عن حوائجه، و لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، ووسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان، وهو وسيلة الإتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الأخرى، وللتعبير أهمية كبرى في كونه وسيلة اتصال هامة بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريده منهم، وهذا الاتصال لن يكون مفهوماً، إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً وواضحاً.

هذا ولقد حدد السفسافة (2011م) أهمية التعبير بالنسبة للطلاب في النقاط التالية:

1. يمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
2. يدرّب الطلاب على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار وتنسيقها وترتيبها.
3. يمكن الطلاب من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين.
4. يمكن المعلم من الوقوف على مواطن الضعف عند طلابه سواء في مستوى التفكير أو في مستوى التعبير.
5. وهو وسيلة لتجويد الخط وتحسينه.

6. يعود الطالب على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية مثل كتابة الرسائل والبرقيات وتعبئة النماذج الرسمية والاستبيانات المختلفة والنشرات والملخصات والتقارير.

هذا ويرى الشمري والساموك، (2005م، ص235) أن التعبير يستمد أهميته من كونه:

1. حلقة اتصال الفرد المحيطة من أفراد المجتمع.
2. وسيلة ناجحة في حل ما يعترض الفرد من مشكلات عن طريق تبادل الآراء. والفشل في ذلك، يؤدي إلى فقدان الفرد ثقته بنفسه، وتأخر النمو، وتوسيع المشاكل.
3. هو أداة تعليمية تعليمية، تحتاج إلى الدقة، فعدم الدقة في التعبير تؤدي للفشل وتأتي بعكس الأهداف المرجوة، والدقة تولد نجاح وكفاءة عمل المعلم، وغيره من شرائح المجتمع.
4. وظيفة تقويمية، ففيه اختيار لمهارة المتعلم، في توظيف النحو والخط، والإملاء، تسلسل الأفكار، والأساليب.
5. غاية لدراسة أي لغة، وتأتي بقية فروع اللغة كوسيلة معينة، وهي مساعدة الطالب في التعبير الواضح السليم.

ومن هنا تجد الباحثة أن التعبير هو الغاية المرجوة من تعلم اللغة وتأتي باقي فروع اللغة كخوادم للتعبير، وان أي خلل في تعلم فرع من فروع اللغة سوف يظهر بوضوح في التعبير، فالتعبير يساعد التلاميذ على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم.

خامساً: أهداف التعبير:

ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً، لأنه المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية، كما أنها ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه التلميذ تعبيره حتى يكون قادر على القيام بالوظائف التي يتطلبها منه.

ويمكن إجمال الأهداف والغايات التي يهدف التعبير إلى تحقيقها بما يأتي: عطا (2001م):

1. تعويد الطلبة على التعبير الصحيح عن أحاسيسهم، وأفكارهم بأسلوب واضح وسليم.

2. تنمية قدرة الطلبة التعبيرية في فنون التعبير الوظيفي التي يتطلبها المجتمع مثل كتابة الرسائل، وإعداد المذكرات، والتقارير، والملخصات.
3. دفع الطالب نحو التخيل والابتكار وكذلك وصف ما يحيط به.
4. تعويد الطلبة على التفكير الحر، والنقد الذاتي.
5. اكتشاف الطلبة الموهوبين في الأدب، وصقل موهبتهم وتمميتها.
6. تهذيب الوجدان الفردي والإجتماعي، والوطني والإنساني.
7. السيطرة الكاملة على الإستخدامات الصحيحة للغة وممارسة ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح، واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.

سادساً: أسس تعليم التعبير:

يقصد بالأسس، طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه والإيمان بهذه المبادئ تساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير ، وقد صنف بعض الباحثين، ومنهم عاشور والحوامدة، (2003م) و إبراهيم، (1973م) وعاشور ومقدادي، (1994م) والهاشمي، (2008م) هذه الأسس إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. الأسس النفسية:

- يميل الطلبة إلى التعبير عما في نفوسهم وخبراتهم ومشاهداتهم، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الجانب في معالجة عزوف الطلبة عن المشاركة في التعبير، وتستطيع بواسطته أن يشجع الطلبة الخجولين في التعبير عما يشعرون.
- يميل الطلبة إلى التعامل مع الجوانب الحسية في مراحل التعليم الأولى، ومراعاة هذا المبدأ يفيد المعلم في اختيار الموضوعات الملائمة القريبة من خبرات الطلبة مع الاستعانة بالصور والنماذج أثناء التدريس.
- ينشط الطلبة في التعبير إذا وجد لديهم الحافز والدافع.
- يقوم الطالب أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية كاسترجاع المفردات بالعودة إلى الثروة اللغوية ليختبر من بينها الألفاظ التي يوصل بها فكرته.
- يميل الطلبة إلى التقليد والمحاكاة للوالدين أولاً ثم المعلم والأقران. لذلك على المعلم أن يحرص على سلامة لغته.

- يغلب الخجل والتهيب على العديد من الطلبة وهذا ينعكس على ضرورة تشجيع المعلم للطلبة.

2. الأسس التربوية:

(إبراهيم، 1973م) و(الهاشمي، 1994م) و(عاشور والحوامدة، 2003م) و(الخولي، 2004م) وخلصتها:

- تعد الحرية من مبادئ الدين السمحة، ومن مقومات الحياة الديمقراطية ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى توفير الفرصة أمام الطلبة لاختيار موضوع التعبير والحرية في عرض الأفكار، واختيار العبارات دون إجبار وقسر.

- يعد التعبير نشاطاً لغوياً متعدد المجالات والموضوعات، لذا يجدر بالمعلم توفير الأنشطة الملائمة، والفرص المناسبة للطلبة لممارسته.

- يفضل الطلبة على الكتابة في الموضوعات التي لهم خبرة ومعرفة سابقة بها، ويضيقون ذرعاً بالموضوعات المقفلة الضيقة والمظلمة، ويجدر بالمعلم اختيار الموضوعات المتصلة بالخبرات والمواقف الحياتية العملية.

- يعرف المنهاج بأنه مجموعة الأساليب والنشاطات وعليه وضوح أهداف التعبير، وإرشاد المعلم والطالب إلى دور كل منهما في تطوير مهارات التعبير.

- يميل الطلبة للعمل الجمعي، وهذا يلقي على المعلم مسؤولية دراسة سيكولوجية المجموعات لدعم التفاعل المنظم في حصة التعبير.

3. الأسس اللغوية:

- ينظر إلى اللغة بأنها وحدة متكاملة متناغمة يوضح أن الفصل بين فنون اللغة إنما هو للتأكيد على المهارات المختلفة كما يؤكد ضرورة استثمار جميع الحصص في التعبير والاهتمام بالمهارات المقصودة للمباحث.

- يتعلم الطلبة من خلال المحاكاة والتقليد وهذا يؤكد أهمية استخدام اللغة السليمة من قبل المعلمين.

- تعد اللغة خادمة للأفكار ومعبرة عنها، وهذا يوجه المربين إلى أهمية إثراء خبرات الطلبة وإرشادهم إلى القراءة الحرة، والمشاركة في النشاطات اللغوية، والتدريب على مهارات التعبير المختلفة.

- يتم إتقان اللغة من خلال التدريب والممارسة، لذا يجدر بالمعلمين الإكثار من توفير فرص التعبير لدى الطلبة.
- يميل الطلبة في بداية سنوات الدراسة إلى استخدام اللغة العامية، وعلى المعلم وضع خطة لتهديب لغتهم وتدريبهم على استعمال اللغة السليمة.
- يعد التعبير الشفوي سابقاً للتعبير الكتابي، مما يدفع المعلمين إلى الاهتمام به، والعمل على استمطار الأفكار وإجراء المناقشات والحوارات، والمناظرات، لتسليط الأضواء على الموضوع المراد الكتابة فيه.
- تتفاعل الأسس السابقة وأنواع التعبير المستهدفة في رسم منطلقات تدريس التعبير، وهي منطلقات تتشابه مع بعضها البعض لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف، وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها التدريب على التعبير، (عاشور ومقدادي، 2006م، ص217).

سابعاً: أنواع التعبير:

أ: تصنيف التعبير من حيث الشكل في نوعين هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي،

التعبير الشفوي: هو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو أداة الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق التحدث المباشر.

التعبير الكتابي: هو إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زماناً ومكاناً (الفاسفة، 2011م، ص170).

ب: ويصنف التعبير من حيث مضمونه وأغراضه في ثلاثة أنواع هي التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، والتعبير الإبتكاري.

أ. **التعبير الإبتكاري:** يشمل هذا النوع كما يدل عليه اسمه إلى ابتكار في المعنى والأسلوب وغالبا ما يتجلى في ميدان الشعر صوراً ولفظاً والهدف من هذا النوع، فهو تمكين التلاميذ من التعبير عن خبراتهم ونظراتهم الخاصة تعبيراً حراً جميلاً والكشف عن موهبة الموهوبين.

ب. **التعبير الوظيفي:** يتركز هذا النوع حول المطالب العملية للحياة وهو التعبير الذي يجري بين الطلاب في حياتهم العامة، ومعاملاتهم الرسمية عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم؛ ومن أبرز مجالاته: المحادثة، والمناقشة، والأخبار، وغلقاء الكلمات، والخطب، وكتابة التقارير، والمذكرات والإعلانات ... الخ، فمواقف الحياة في الوقت الحاضر تتطلب تعليم هذا النوع لأنه يلزم في الحياة اليومية، ويدرس التعبير الوظيفي في جميع صفوف مرحلة التعليم الأساسي.

ت. **التعبير الإبداعي:** هو لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل به الطالب ما يدرسه في ذهنه إلى أذهان الآخرين من أفكار ومشاعر وخواطر نفسية بأسلوب أدبي متميز، وبطريقة مشوقة مثيرة، يفضح فيه خبراته ومشاعره وأحاسيسه، ويدرس هذا النوع حول تهيئة الفرص الممكنة للطلاب لكي يعبروا عن أحاسيسهم وخلجات نفوسهم. ومن أبرز مجالاته: كتابة المقالات، وكتابة المذكرات الشخصية، واليوميات، والسير، والقصص، والتمثيلات، ونظم الشعر (الحلاق، 2007م، ص71).

ثامناً: صور التعبير الكتابي ما يلي:

حيث يرى كل من الدليمي والوائلي (2003م) والسفاسفة، (2011م)؛ والهاشمي (2006م)؛ وصومان، (2010م) أن من أهم صور التعبير الكتابي والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

1. كتابة المقالات.
2. كتابة الرسائل بأنواعها.
3. كتابة البرقيات.
4. كتابة الملخصات.
5. كتابة التقارير.
6. كتابة المذكرات الشخصية.
7. كتابة اللافتات والإعلانات.
8. كتابة السجلات.
9. كتابة الأحداث الجارية.
10. الإجابة عن الأسئلة، وكتابة الأبحاث.
11. كتابة الدعوات.

12. كتابة الوصف الدقيق للمشاهد والمناظر.

13. نثر الأدبيات الشعرية.

تاسعاً: مهارات التعبير الكتابي:

هو قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من المجال الفني المناسب لهم (البجة، 1999م، ص313).

إن التعبير الكتابي عملية عقلية، وهذه العملية تطلب من الكاتب القيام بمهام كثيرة ومتعددة منها معرفته بالسياق الكتابي، ويتضمن هذا السياق ثلاثة أنواع من المعرفة وهي: المعرفة الشخصية، المعرفة بالمهمة، المعرفة الإستراتيجية وهي القدرة لاختيار إستراتيجية معينة لأداء المهمة.

ومن مهارات التعبير الكتابي:

1. أن تكون الكلمة فصيحة.
2. اتساق المعنى مع اللفظ.
3. ايراد المعنى الواحد بطرائق مختلفة.
4. وضوح الألفاظ.
5. وضوح الجمل.
6. استخدام الضمائر المناسبة في أماكنها الصحيحة.
7. استخدام أدوات الربط المناسبة.
8. خلو العمل الكتابي من التكليف.
9. مراعاة تركيب الجمل.
10. تسلسل الأفكار وتتابع الأساليب في نظام منطقي مقنع.
11. البعد عن استعمال لكلمات العامية.
12. استخدام علامات الترقيم.

وهناك مهارات تختص بالشكل:

1. وضوح الخط.
2. سلامة الرسم الهجائي.
3. اكتمال أركان الجملة.

4. سلامة الضبط النحوي.
5. ترتيب الجملة وتتابعها.
6. القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً.

وهذا يمكن تصنيف مهارات الكتابة على ثلاث مهارات أساسية، فلقد صنفها يونس، (2005م):

1. **مهارات تنظيمية**، يرتبط بهذه المهارات عنصران هما:
 - أ. التماسك: ومعناه أن ترتبط الجمل والفقرات وتتأزر بأدوات الربط المناسبة مثل: أدوات العطف، والاستدراك، وأدوات الشرط.
 - ب. الوحدة: وهي تعني أن يلتزم الكاتب بالموضوع الذي حدده لنفسه.
2. **المهارات الأسلوبية واللغوية**، وتتضمن ما يلي:
 - أ. اختيار الكلمة المناسبة.
 - ب. مراعاة التطابق في ضم الكلمات بعضها إلى بعض البعض.
 - ت. استخدام أدوات الربط المناسبة.
 - ث. مراعاة الصحة اللغوية (القواعد).
 - ج. مراعاة مقتضى الحال.
3. **المهارات الفكرية**، وتشمل على الآتي:
 - أ. أن تتوافر في الأفكار الحداثة والعرافة.
 - ب. أن يراعى الترتيب المنطقي والتسلسل في تناول الأفكار.
 - ت. أن يقسم الموضوع إلى أفكار تتناول بالترتيب.
 - ث. أن تتوافر الوحدة والتماسك في تناول الموضوع.

عاشراً: خطوات تدريس التعبير الكتابي:

1. التمهيد: استدعاء خبرات الطلاب السابقة بالطريقة التي يراها المعلم.
2. يقترح المعلم موضوعاً حراً للكتابة فيه، أو يطلب إلى الطلاب أن يقترحوا موضوعاً ما.
3. يقترح الطلاب بإشراف المعلم عناصر الموضوع الرئيسية ويدونها على السبورة، ثم يقوم بعد ذلك بترتيبها ترتيباً منطقياً، حسب أولويات المناقشة.

4. يتناول المعلم العنصر الأول، ويطلب إلى طلابه التعبير عنه في جمل صحيحة ومناسبة ويدونها على السبورة.
5. يطلب المعلم إلى الطلاب تدوين الجمل التي تم الاتفاق عليها وتمت مناقشتها في دفاترهم.
6. يقوم المعلم بالعمل نفسه مع بقية عناصر الموضوع.
7. يدون الطلاب الجمل الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع كله في دفاترهم.
8. يتجول المعلم بين الطلاب أثناء الكتابة، موجهاً ومرشداً ومصححاً.

الحادي عشر: مشكلات تواجه التلميذ في تدريس التعبير:

1. مشكلات تواجه التلميذ:

يواجه الطفل صعوبات كثيرة في تدريبه على التعبير، فحري بالمعلم أن يتحسسها فلا يشعره بأنه مقصر، بل عليه أن يعذره في ذلك، وأن يأخذ بيده ويساعده على حلها بروية وتأن.

ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

أ. التعبير عملية ذهنية معقدة يبدأ أولاً بفكر ما أو إحساس معين، أو رغبة في توصيل هذه الفكرة، أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وحروف وأفعال وأسماء ليؤلف منها جملاً تكون نواة فقرة أو فقرات تغطي كل أجزاء فكرتها وانفعالاتها.

ب. وهذه القواعد تتطلب معجماً لغوياً غنياً قادراً على نقل ما يحول في خاطرهم وإلى دراية في قواعد ترتيب الجمل والفقرات، ومما لا شك فيه أن هذه من الصعوبة بمكان على الأطفال في مثل هذا السن.

ت. نفور كثير من الطلاب من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس وذلك بتوخي الصبر والتروي، ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجاً بهم من السهل إلى الصعب.

ث. شعور الطفل بعدم أهمية التعليم، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه ومن ثم على المعلم إبراز أهمية التعبير، وإظهار دوره في حياتهم، وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء والمكافأة لمن يتقن هذه المهارة.

الثاني عشر: مشكلات تواجه المعلم في تدريس التعبير:

هذا ويرى زايد (2006م، ص146) أن المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم هي:

- أ. عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جُل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.
- ب. عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.
- ت. عدم معرفة بعض المعلمين لمراحل النمو اللغوي للتلاميذ، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليها.
- ث. عدم وضوح أهداف التعبير عند المعلم والطلاب معاً.
- ج. التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير مقتصر على موضوع يكتب عنوانه على السبورة، والطلب من التلاميذ التعبير عنه متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.
- ح. نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه مشقة تصحيح كراسات التلاميذ.

الثالث عشر: أسباب ضعف الطلبة في التعبير، حيث يرى زقوت (2013م، ص191)

- أن من هذه العوامل التي تسبب ضعف الطلاب في التعبير ما يتعلق بوسائل الاعلام المسموعة، والمرئية واهياناً المقروءة ايضاً واستخدام اللهجة العامية ،..... الأمر الذي يضعف قدرة التلاميذ استخدام الفصحى، ولا يساعد على تعويدهم على التعبير الجيد.
- ومن العوامل التي تعمل على ضعف التلاميذ في التعبير ما يسود الجو الأسرى والبيئي من أحاديث عامية بعيدة عن أصول اللغة أحياناً.
- ومن ضمن العوامل كذلك عدد موضوعات التعبير المعروض على المعلم تدريسها خلال العام وتقيده بخطة تعليمية شهرية وسنوية قد لاتناسب مستوى معيناً من الطلاب في مرحلة تعليمية معينة.

الرابع عشر: علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

إن تحديد العوامل والأسباب التي تؤثر سلباً في تعبير الطلبة يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات، وبالتالي توضيح أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن نستبدل بها السلبيات، ومن هذه الحلول الممكنة لعلاج ضعف التلاميذ في التعبير:

1. إعطاء الطلبة الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق الإبداع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع الطلبة للكتابة أو الحديث.
2. ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
3. إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتدرب على الأشكال المختلفة للتعبير الشفوي والكتابي والإبداعي والوظيفي، ومراعاة التدرج في الموضوعات والأشكال وفق قدرات الطلبة في صفوف الدراسة المختلفة.
4. تعويد الطلبة على المطالعة والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة الطلبة، وبالتالي يكون لديهم القدر الكافي من الأفكار والألفاظ التي يعينهم على الكتابة والتحدث.
5. تستطيع الأسرة أن تتم ما يمكن أن يقصر المؤسسات التعليمية اتمامه، وذلك بمتابعة أبنائها من خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها، ففي دروس اللغة العربية يستطيع الاب والام أن يدربوا أبنائهم على قراءة دروسهم، وطرح الأسئلة المختلفة عليهم، وتعويدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة، وتشجيعهم على قراءة المواد الإضافية الحرة، مما يزيد من معرفتهم، وينمي معجمهم اللغوي.
6. تشجيع التلاميذ على المساهمة في التعبير بأشكاله في حصص الدراسة مثل المشاركة في التمثيل والمناظرة والخطابة وغيرها.
7. الاكثار من المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معانٍ، وأفكار وكلمات مناسبة.
8. استخدام اللغة الصحيحة والإبتعاد عن استخدام اللغة العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.
9. مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية والتربوية التي تؤثر ايجابياً في تعبير التلاميذ.
10. متابعة معلمي اللغة العربية للموضوعات الكتابية التي يطلبونها من الطلبة، وتصحيحها بأسلوب راقى لتكوين الثروة اللغوية واغناؤها لدى التلاميذ (عاشور، ومقدادي، 2009م، ص227).

الخامس عشر: تصحيح الأداء التعبيري وتقويمه:

إن عملية التعبير وتقويمه عملية هامة في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى التلاميذ، ويشعر التلميذ بأن جهده موضوع عناية وتقدير مدرسه، كما أنها تساعد المدرس على الوقوف بشكل دقيق على مستوى الطلبة، وتعمل على تحديد مواطن القوة وتمييزها وتطويرها، وتحدد مواطن الضعف وبذلك تعمل على معرفة أسبابها ومن ثم علاجها.

ويمكن إجمال وظائف التصحيح كما يأتي الهاشمي، (2005م):

1. استثارة دوافع الطلبة للتعلم: لأن معرفة الطالب بالنتائج تجعل تعلمه أكثر جودة وأسرع تقدماً، وأبقى أثراً.
2. التشخيص: يساعد التشخيص على تحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ، وجوانب نموهم المختلفة، ومحاولة معرفة أساليب العلاج الممكنة، وهذا التشخيص يكون أكثر فائدة للضعيف من الطلبة ليضاعف جهده، وللمجتهد الموهوب ليرتقي إلى التكامل بموضوعاته التعبيرية، وكذلك فإن عملية التصحيح تمثل تغذية راجعة للمعلم والمتعلم.
3. التنبؤ: أشارت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين النجاح في التعبير وبين النجاح في الحياة المدرسية والاجتماعية، والعجز في التعبير له أثر بالغ في اضعاف التلاميذ، لأن التفوق في اللغة يمكن التلميذ من التعبير عن خبراته واسهاماته بكل سهولة وعفوية، كما أن هناك علاقة بين الثقة بالنفس، وبين القدرة على التعبير.

السادس عشر: أساليب تصحيح التعبير:

تتعدد الأساليب المستخدمة في تصحيح التعبير وتقويمه، وذلك تبعاً للأهداف المرجوة في التصحيح من جهة وتخفيف عبء التصحيح من جهة أخرى، ولكل أسلوب من التصحيح قيمة يمكن إبرازها فيما يأتي (الهاشمي، 2005م):

1. التصحيح المباشر:

يقوم على إحضار المدرس لصاحب الموضوع، ومناقشته بأخطائه وإصلاحها، وهذا الأسلوب هو الأجدى وفيه نتائج حميدة، لكنه لا يتيسر مع كثرة التلاميذ، وقلة المدرسين، وارتفاع نصابهم التدريسي.

2. التصحيح المفصل:

ويقوم على قيام المدرس بكتابة الصواب لخطأ الطالب فيضع المدرس خطأً تحت الخطأ ويعالجه بالصورة الصحيحة، وميزة هذا الأسلوب أنه يقدم للتلميذ تصحيحاً واضحاً لأخطائه وقد يجدي نفعاً في المراحل الدراسية الأولى.

3. التصحيح المرمز:

وفيه يقوم المدرس بوضع خط تحت الخطأ، ويكتب فوقه رمزاً يدل على نوعية الخطأ ليقوم التلميذ بتصحيحه بنفسه، فيرمز للخطأ النحوي بالحرف (ن)، وللخطأ الإملائي بالحرف (م)، وهكذا، وهذا الأسلوب يساعد على توفير وقت المعلم من ناحية ويحث الطالب على التفكير والاهتمام إلى الصواب من ناحية أخرى.

4. التصحيح الإشاري:

وفيه يقوم المدرس بالإشارة إلى الأخطاء بوضع خط تحتها من دون تصحيحها كتابة أو رمز، ويمنح هذا الأسلوب وقتاً أفضل للمدرس، ويحفز التلميذ على التفكير للاهتمام إلى الصواب، ولكنه يترك أخطاء التلميذ مطلقاً، فقد يختلط عنده نوع الخطأ الواحد.

5. الجمع بين الأسلوبين المرمز والمفصل:

هناك أخطاء يسيرة يستطيع التلميذ تصحيحها بنفسه، وهناك أخطاء يعجز التلميذ عن معرفتها، فيقوم المعلم بتصحيحها.

6. تصحيح الأقران:

وفيه يكتب التلاميذ ويقومون من قبل أقرانهم من تلاميذ الصفوف الأخرى، أو من تلاميذ الصف نفسه، وهذا الأسلوب يساعد في تطوير قدرة النقد عند التلاميذ، ولكن يصعب تطبيقه لما عليه التلاميذ من ضعف في اللغة.

7. تصحيح الأنموذج:

فيه يكتب التلاميذ في موضوع موحد ثم يختار المدرس خمسة منهم لتصحيحها موضعاً أخطائهم، والمشكلات اللغوية فيها، ويعطي الملاحظات ولتعليمات من خلال أخطاء هذه النماذج، والمشكلات المتوقعة، ثم يطلب من التلاميذ تصحيح

الموضوع في ضوء الملاحظات التي تحدث عنها، وهذا الأسلوب يمنح المدرس -وقتماً ويقلل من جهده.

8. المناقشة الجماعية:

وفيه يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات يعتمد عددها على المجموع الكلي للصف، ثم يعطي كل مجموعة عدداً من دفاتر المجموعات الأخرى لتصحيحها عن طريق المناقشة الجماعية لكل موضوع وتحديد الأخطاء وتصحيحها ثم إعادتها إلى المدرس لملاحظة عمل كل مجموعة (الحلاق، 2007م، ص 90).

وترى الباحثة أن الأسلوب المتبع في التصحيح في مدارسنا وهو التصحيح الإشاري، حيث يضع المعلم خطأ تحت الإجابة الخاطئة، دون الإشارة إلى نوعية الخطأ، فهذا الأسلوب يتناسب مع أعداد التلاميذ الكبيرة في الفصل الواحد، ويثير تفكير التلاميذ، ولكن من عيوب هذا الأسلوب أنه يتناسب مع التلاميذ مرتفعو الذكاء ولا يتناسب مع التلاميذ الأقل نكاءاً فيجعلهم في حيرة من أمرهم ولا يدركوا نوع الخطأ، لذلك يجب على المعلم التنويع في أساليب التصحيح ومراعاة الفروق الفردية في استخدام أسلوب التصحيح الأمثل.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في فصل الدراسات السابقة دراسات متلائمة مع متغيرات الدراسة، حيث بدأت الباحثة بالمتغير المستقل وهو إستراتيجية الرسوم الكرتونية، و ثم المتغير التابع الأول وهو تنمية المفاهيم، والمتغير التابع الثاني، وهو تنمية مهارات التعبير الكتابي، ولقد نوعت الباحثة في أماكن الدراسات، فهناك دراسات أجنبية، ودراسات عربية، ودراسات محلية، ولقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور، المحور الأول تناول دراسات استخدمت استراتيجية الرسوم الكرتونية لمعرفة أثر أو فاعلية الإستراتيجية على متغيرات تابعة مختلفة، والمحور الثاني تناول تنمية المفاهيم ببرامج أو استراتيجيات متنوعة، والمحور الثالث الذي تناول تنمية مهارات التعبير الكتابي ببرامج، ونماذج، واستراتيجيات مختلفة، ولقد اتبعت الباحثة من حيث الترتيب الزمني من الحديث إلى القديم.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الرسوم الكرتونية

1. دراسة أبو ليلة (2017م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة القاهرة الأساسية الدنيا (ب) وبلغ عددهن (80) طالبة، وتم إعداد دليل معلم قائم على استراتيجية المفاهيم الكرتونية واختبار مهارات التفكير البصري. وأسفرت النتائج على، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهن بالمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتتبعي لمهارات التفكير البصري.

2. دراسة إفيل وأوسكي (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية المفاهيم الكرتونية المساندة في النشاطات التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء في وحدة "الكيمياء والطاقة". تكونت عينة الدراسة من (98) طالبة في الصف الحادي عشر من مدرسة أمسية الثانوية للعلوم الاجتماعية في تركيا. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي من أجل تحقيق هدف الدراسة، حيث شملت الأدوات على اختبار تشخيصي. قام الباحث باستخدام طريقة المفاهيم الكرتونية لتدريس المجموعة التجريبية التي اشتملت على (44) طالباً، والطريقة الاعتيادية من أجل تدريس مجموعة ضابطة التي شملت على (44) طالباً. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المفاهيم الكرتونية لها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء، وأن الطلاب تفاعلوا مع الطريقة الجديدة بشكل جيد.

3. دراسة عبدالرحمن (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. قام الباحث بتحليل محتوى وحدتين من أجل تحقيق هدف البحث. استخدم الباحث المنهج التجريبي تكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع والذين درسوا الوجدتين بطريقة استراتيجية المفاهيم الكرتونية، واستخدم الباحث مجموعتين، حيث استخدم الباحث الاختبار لقياس فاعلية الاستراتيجية، مجموعة تجريبية بلغت (42) تلميذاً، ومجموعة ضابطة (42) تلميذاً، وبعد انتهاء التجربة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية للمفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

4. دراسة البلوي (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في إكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصفوف الأولى بمدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، والمنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد نموذج مقترح للوحدة التي تم اختيارها واختباراً تحصيلياً لقياس مدى فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في إكتساب المفاهيم، اشترك في البحث (50) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، توصل الباحث إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية في المجموعة

الضابطة ومجموعة التلاميذ الذين درسوا في المجموعة التجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة علي (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والاتجاهات الصحية للتلاميذ المعاقين ذهنياً في دروس التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً في المرحلة الابتدائية. فكان هناك (20) طالباً من الطلاب المعاقين ذهنياً بالإضافة إلى (10) أطفال لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، وتوصل الباحث إلى أن هناك أثر إيجابي على المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي للاتجاهات الحديثة.

6. دراسة حسين (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصحيح التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية و تنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي من أجل تحقيق هدف الدراسة. واختار الباحث عينة دراسة من مجموعة تجريبية تكونت من (42) طالباً و مجموعة ضابطة تكونت من (62) طالباً. وقام الباحث بتطبيق اختبار قبلي- بعدي للمفاهيم الجغرافية ذات التصورات الخاطئة التي كشف عنها نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياساً للاتجاه كأداتين من أدوات الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصحيح التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية و تنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

7. دراسة الكبيسي (2015م):

هدفت الدراسة التعرف إلى قياس أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية على التحصيل والتفكير البصري لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية في العراق، استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال عينة تكونت من (52) طالباً تم توزيعهم على عينة تجريبية شملت على (26) طالباً وعينة ضابطة شملت على (26) طالباً. تم استخدام أداتين لجمع بيانات الدراسة وهما: اختبار تحصيلي واختبار التفكير البصري. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي لاستراتيجية المفاهيم الكرتونية على التحصيل والتفكير البصري لدى طلاب

الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية ويرجع ذلك إلى حجم الأثر الكبير الذي تركته تلك الاستراتيجية من خلال تشويق الطلاب، ولفت انتباههم.

8. دراسة ديميرل وأسلان (2014م):

هدف الباحثان إلى تحديد الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي للحاسوب والتكنولوجيا قائم علي استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تحسين الإنجاز الأكاديمي والفهم المفاهيمي لدى طلاب الصف السابع في تركيا. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتدريس وحدة " الطاقة الشمسية وما بعدها"، حيث قام الباحثان باختيار عينة تكونت من (31) طالباً، قُسموا إلي (15) طالباً في المجموعة التجريبية، و(16) طالباً في المجموعة الضابطة. وتم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي بعدي من أجل جمع معلومات الدراسة. وكشفت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لفاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية على التحصيل الدراسي. وكشفت أيضاً أنه يوجد فروق دالة إحصائية على تأثير طريقة المفاهيم الكرتونية على الفهم المفاهيمي لدى الطلاب.

9. دراسة الكبيسي (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في التحصيل والتفكير الجانبي لطلبة الأول المتوسط في محافظة الأنبار في مادة الرياضيات. استخدم الباحث المنهج التجريبي لإجراء البحث باستخدام مجموعتين، تجريبية وتم تدريسها من خلال استراتيجية المفاهيم الكرتونية ومجموعة ضابطة تم تدريسها من خلال الطريقة الاعتيادية، وقد طبق الباحث صفاً دراسياً كاملاً من أجل أن يكون المجموعة التجريبية و (26) طالباً من أجل أن يكونوا مجموعة ضابطة. واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيلي قبلي- بعدي. وكشفت الدراسة على أن هناك فاعلية لاستراتيجية المفاهيم الكرتونية، حيث يعزو ذلك الباحث إلى أن الاستراتيجية قامت بزيادة تركيز الطلاب وانتباههم وشكلت عنصراً هاماً في التشويق.

10. دراسة هوجي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية المفاهيم الكرتونية على تحسين مهارة التعبير الفوري عن النفس لدي طلاب الصف السادس الابتدائي في هولندا. تبني الباحث المنهج التجريبي من خلال اختيار عينة عشوائية قسمت إلي (3) مجموعات: مجموعة ضابطة مكونة من (15) طالباً ومجموعتين تجريبيتين تكونتا من (15) طالبة لكل مجموعة. قام الباحث بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية والمجموعتين التجريبيتين باستخدام طريقة المفاهيم

الالكترونية. واستخدم الباحث كاميرا و مسجل صوت كأدوات من أجل تسجيل تعبير الطلاب أثناء تعبيرهم الشفوي عن أنفسهم. و بعد تحليل المعلومات التي تم جمعها، لم يتوصل الباحث إلي أن هناك فاعلية لطريقة المفاهيم الالكترونية على تحسين مهارة التعبير الفوري عن النفس لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في هولندا، أي جاءت النتائج مخالفة لفرضيات الدراسة التي افترضت فاعلية تلك الطريقة. وأضاف الباحث أن هناك فروقاً ضعيفة جداً بالكاد لا تذكر في علامات إحدى المجموعات التجريبية.

11. دراسة الربيعان (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجية الرسوم الالكترونية حول المفهوم على أنماط التفاعلات الاجتماعية وفهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. قام الباحث بتصميم للرسوم الالكترونية حول المفهوم. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك من خلال تطبيق اختبار على عينة بحث قوامها (41) طالباً مقسمين إلي (20) طالباً في المجموعة التجريبية و(21) طالباً في المجموعة الضابطة، قام الباحث أيضاً باستخدام بطاقة الملاحظة. وبع تطبيق الاختبار، توصل الباحث إلى أنه لا يوجد أثر لإستراتيجية التدريس بالرسوم الالكترونية على المفهوم في مادة العلوم، وقد فسرت الباحثة ذلك لقصر الفترة التجريبية ولاقتصار البحث الحالي على الورقة والقلم في قياس طبيعة العلم.

12. دراسة الأشقر (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم الالكترونية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم لبعض المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف السادس الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي، حيث اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف السادس الأساس بمدرستي عوني الحرتاني الأساسية للبنين (أ) ومدرسة برير الأساسية للبنين (ب) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمديرية شمال غزة، ومن أدوات الدراسة اختبار لقياس تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى بين درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التصورات البديلة لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

1. الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية مهارات متعددة لمراحل عمرية مختلفة، كدراسة عفتي وأوسكي (2016م)، ودراسة حسين (2016م)، ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة البلوي (2016م)، ودراسة ديميرل واسلان (2014م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة الهوجي (2013م)، ودراسة الأشقر (2013م).

بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية كدراسة أبو ليلة (2017م)، ودراسة علي (2016م)، ودراسة الربيعان (2014م).

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة تناولها لأثر المتغير المستقل ألا وهو إستراتيجية الرسوم الكرتونية، بينما اختلفت معها في تناولها المتغير التابع، وهو تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي.

2. المنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها دراسة افيل واوسكي (2016م)، ودراسة حسين (2016م)، ودراسة علي (2016م) ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة الكبيسي (2015م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة الربيعان (2016م)، ودراسة الهوجي (2013م).

كما استخدم كل من ودراسة أبو ليلة (2017م)، ودراسة البلوي (2016م)، ودراسة الأشقر (2013م)، المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

3. العينة:

اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من المرحلة الأساسية الدنيا كدراسة أبو ليلة (2017م)، دراسة حسين (2016م)، ودراسة البلوي (2016م)، ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة علي (2016م)، ودراسة الكبيسي (2015م)، ودراسة الأشقر (2013م)، ودراسة هوجي (2013م).

بينما اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من الصفوف العليا ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة ديميرل واسلان (2014م).

وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينة المرحلة الأساسية، الصف الرابع الأساس، بينما اختلفت مع الدراسات التي اختارت عينتها من المراحل الأساسية المتوسطة والعليا .

4. الأدوات:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أداة الاختبار لقياس أثر أو فاعلية إستراتيجية الرسوم الكرتونية، وبهذا أيضاً اتفقت الدراسة الحالية على نفس الأداة (الاختبار) للفاهيم واختبار لمهارات التعبير الكتابي.

5. النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة على جدوى استخدام إستراتيجية الرسوم الكرتونية وتأثيرها على بعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي وتنمية التفكير البصري، وتحسين الإنجاز الأكاديمي والفهم المفاهيمي، والتفكير الجانبي، وتصحيح التصورات الخاطئة، وتساعد التلاميذ على الحفظ وبقاء أثر التعلم، بينما جاءت نتائج دراسة الهوجي (2013م) عدم جدوى فاعلية لإستراتيجية المفاهيم الكرتونية على تحسين مهارة التعبير الفوري.

ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة، تبين أن هناك تأثيراً فعالاً واضحاً لاستراتيجية الرسوم الكرتونية في إثارة التلاميذ، وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الأول، وهي كالتالي:

1. الإطلاع على الأهداف العامة من تطبيق استراتيجية الرسوم الكرتونية.
2. الخطوات الأولية التي تم فيها بناء الرسوم الكرتونية وخطوات تطبيقها.
3. كيفية إثارة التساؤلات في مربع الحوار.
4. التعرف على الوسائل التوضيحية والمصورات المستخدمة في كل موضوع.
5. التعرف على عدد الدروس أو الموضوعات التي طبقت عليها استراتيجية الرسوم الكرتونية.
6. الإطلاع على مدى مناسبة الإستراتيجية للمرحلة العمرية المستهدفة.
7. الإطلاع على وسائل التقويم المتعددة والمستخدمه ، والأنشطة المرافقة لهذه الاستراتيجية .
8. كيفية توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية في بناء دليل المعلم لتنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم

1. دراسة حمد (2017م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، أداة الدراسة: أداة تحليل المحتوى، اختيار للمفاهيم العلمية، بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل العلمي، عينة الدراسة: (54) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة، منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. ومن أهم نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة قشطة (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساس بمدرسة آمنة بنت وهب الثانوية للبنات، وقد تم توزيعهن على شعبتين حيث تم اختيارهن بصورة عشوائية، المجموعة الضابطة (42) طالبة، والمجموعة التجريبية (38) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في أداة تحليل محتوى، ودليل المعلم في التعلم المنعكس، واختبار المفاهيم العلمية، واختبار لمهارات التفكير التأملي، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في اختباري تنمية المفاهيم، والتفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم المنعكس.

3. دراسة كلاب (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى، والمنهج شبه التجريبي تصميم قبلي وبعدي لمجوعتين، وقد تمثلت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الثامن

الأساس من مدرسة الرملة، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار للمفاهيم العلمية واختبار في مهارات التفكير البصري، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختباري المفاهيم، ومهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة الغمري (2014م):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر توظيف نموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساس، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وحددت عينة الدراسة من (66) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساس بمدرسة المنفلوطي الثانوية "ب" وكانت أدوات الدراسة اختبار لتشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية، وتم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التصورات الخاطئة لمفاهيم الحرارة لدى الطلاب (عينة البحث) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لتشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة معتصم (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف نموذج ميرلوتينسون في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم في العلوم لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وحددت عينة الدراسة من (62) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع الأساسي في مدرسة دار الأرقم التعليمية الأساسية، وكانت أدوات الدراسة اختبار للمفاهيم العلمية، اختبار عمليات العلم، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية، واختبار عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية.

6. دراسة الحراشة والعديلي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس باستخدام إستراتيجية العصف الذهني في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساس، واتجاهاتهن نحو العلوم في الأردن، حيث قام الباحثان بتطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة طالبات الصف الثامن الأساس في مدرسة رحاب بني حسن الأساسية للطالبات التابعة لمديرية قسبة المفرق، والبالغ عددهن (70) طالبة، واستخدم الباحثان أداتين: اختبار للمفاهيم العلمية، ومقياس الاتجاهات

نحو تعلم العلوم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطالبات للمفاهيم العلمية، وكذلك في اتجاهاتهن نحو تعلم العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة الشرباصي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. وقد اعتمدت الباحثة النهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وحددت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس في مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ"، وقد بلغ عددهن (90) طالبةً وكانت أدوات الدراسة هي: أداة تحليل المحتوى ، واختبار المفاهيم الصحية، واختبار المهارات الصحية، وتم تطبيق الاختبارين على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية، والاختبار البعدي للمهارات الصحية، وكذلك فعالية المدخل الجمالي حسب معامل كسب بلانك في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

8. دراسة عباس (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل. وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وحددت عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في العراق، وقد بلغ عددهن (58) طالبة، وكانت أدوات الدراسة هي: اختبار تعلم المفاهيم ، وتم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار تعلم المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

9. دراسة مهنا (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنطومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، وحددت عينة الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة بشير الريس الثانوية للبنات (أ) التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة، وقد بلغ عددهن (68) طالبةً، (32) طالبةً كمجموعة ضابطة و(36) طالبةً كمجموعة تجريبية، واستخدمت أدوات الدراسة التالية: أداة تحليل المحتوى، واختبار المفاهيم العلمية،

واختبار التفكير المنظومي، وتم تطبيق الاختبارين على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية. والضابطة في كل من اختبار المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير المنظومي، وكذلك فعالية استراتيجية شكل البيت الدائري حسب معامل كسب بلانك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي لدي طالبات الصف الحادي عشر بغزة.

10. دراسة قربان (2012م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة في مستوى التمهيدي بمدينة مكة المكرمة، وقد تم اختيار العينة بواقع (50) طفلاً حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الروضة العاشرة، وتم توزيعهم على مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي مصور تم بناؤه اعتماداً على محتوى وأهداف أفلام الرسوم المتحركة التي صممتها الباحثة لغرض الدراسة، ولقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

11. دراسة أبو مطلق (2013م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع الأساسي، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة الدراسة من مدارس محافظة خانيونس من مدارس دالية الكرمل الأساسية للبنات، حيث اشتملت عينة الدراسة على (34) طالبةً من طالبات الصف السابع، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في قائمة لتحليل المحتوى وبرنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات، واختبار لقياس مدى تنمية مفاهيم العبادات، وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

12. دراسة الموني ودولات (2011م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية البرنامج معتمد على الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية إربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً

و(98) طالبةً من طلبة الصف السادس في المدارس التابعة لتربية إربد الأولى، حيث تم توزيع الطلاب والطالبات بالطريقة العشوائية البسيطة على مجموعتين، أحدهما تجريبية تكونت من (35) طالبا من شعبة واحدة و(49) طالبة في شعبتين والأخرى ضابطة تكونت من (35) طالباً من شعبة واحدة، و(49) طالبة من شعبتين، ولقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارا تحصيلي للمفاهيم العلمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية طلبة الصف السادس لصالح المجموعة التجريبية للمفاهيم العلمية حسب طريقة التدريس.

13. دراسة الصرايرة (2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية في التدريس لتنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس منطقة الكرك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج قائم على الألعاب التعليمية، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار للمفاهيم الجغرافية، حيث تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (31) طالباً منهم في المجموعة التجريبية و(32) في المجموعة الضابطة وبعد أن تم جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى وجود فاعلية للتدريس من خلال الألعاب وتحسين تحصيل طالبات الصف السابع في اختبار المفاهيم الجغرافية.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

1. الأهداف:

تعددت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات السابقة للتعرف على مدى أثر توظيف إستراتيجيات متنوعة لتنمية المفاهيم، كدراسة حمد (2017م) ودراسة قشطة (2016م)، ودراسة الحراشنة (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة الصرايرة (2011م).

بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على فاعلية برامج تعليمية أو نماذج، كدراسة كلاب (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الشرياصي (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة القربران (2013م)، ودراسة أبو مطلق (2013م)، ودراسة الموني ودولات (2011م).

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف في تنمية المفاهيم، بينما اختلفت مع الدراسات من حيث آلية التنمية، حيث استخدمت الباحثة إستراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية المفاهيم.

2. المنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها دراسة حمد (2017م)، دراسة الغمري (2014م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة الموني ودولات (2011م)، ودراسة الصرايرة (2011م).

بينما استخدمت كل من دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الشرباصي (2015م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الحراحشة (2013م)، المنهج شبه التجريبي. في حين استخدمت دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الشرباصي (2015م)، المنهج الوصفي التحليلي.

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي معاً لتحقيق أهداف الدراسة.

3. العينة:

استخدمت بعض الدراسات لعينة مكونة من رياض الأطفال كدراسة قريان (2013م). وبعض الدراسات اختارت عينة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة المعتصم (2014م)، والحراحشة (2013م)، ودراسة عباس (2013م).

في حين اقتصرت دراسة كلاب (2016م) على المرحلة الأساسية المتوسطة (الإعدادية)، ودراسة الحراحشة والعديلي (2013م).

بينما اقتصرت بعض الدراسات على المرحلة الأساسية العليا، مثل دراسة حمد (2017م)، ودراسة قشطة (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة مهنا (2013م).

ولقد اتفقت عينة الدراسة الحالية مع عينة دراسة المعتصم (2014م)، والحراحشة (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، واختلف مع باقي الدراسات.

4. الأدوات:

استخدمت كل من دراسة حمد (2017م)، دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الحراجشة والعديلي (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة قريان (2012م)، ودراسة أبو مطلق (2013م)، ودراسة الموني ودولات (2011م)، ودراسة الصراير (2011م)، الاختبار لقياس مدى تنمية المفاهيم عن التلاميذ

هذا وافقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الإختبار لقياس مدى تنمية المفاهيم عند التلاميذ.

5. النتائج:

أظهرت نتائج دراسة حمد (2017م)، دراسة قشطة (2016م)، ودراسة الحراجشة (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة الصرايرة (2011م)، جدوى استخدام إستراتيجيات وطرائق متنوعة في تنمية المفاهيم.

بينما أظهرت بعض الدراسات التي تبنت برامج تعليمية ونماذج تعليمية فاعلية البرامج والنماذج في تنمية المفاهيم.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات على هذا المحور:

- كيفية تحليل المحتوى، وتحديد المفاهيم المراد تنميتها.
- كيفية إعداد قائمة بأهم المفاهيم المراد تنميتها.
- كيفية طرق تدريس المفاهيم.
- كيفية بناء اختبار لقياس المفاهيم.
- كيفية بناء دليل للمعلم لتنمية المفاهيم.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات التعبير

1. دراسة شبات (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من محافظة غزة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (60) تلميذة، (30) تلميذة للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، ولقد استخدمت الباحثة اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

2. دراسة أبو شرح (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغت عدد أفراد عينة الدراسة (74) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (36) تلميذاً، ومجموعة ضابطة تكونت من (38) تلميذاً، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ولقد استخدمت الباحثة اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية قائمة على قراءة الصورة.

3. دراسة أبو دحروج (2016م):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الأساس، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، حيث اقتصرت الدراسة على عينة واحدة لقياس مدى فاعلية البرنامج قبل وبعد تطبيقه، واستخدمت المنهج البنائي لبناء البرنامج المعد، والمنهج التحليلي لتحليل المحتوى، وتكونت العينة التجريبية من عينة مكونة من (31) طالبةً من طالبات الصف الثالث وتم بناء اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وبناء برنامج قائم على المنحى التكاملي، وأظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي قبلها وبعدياً لصالح الاختبار البعدي.

4. دراسة الناصر (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى استقصاء أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحني مسرحية المناهج في تنمية التحصيل الدراسي، ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائياً: إحداهما تجريبية درست ثلاث وحدات من منهاج قواعد اللغة العربية، ومهارات التعبير الكتابي والشفوي باستخدام منحني مسرحية المناهج، وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاستظرافية، واستخدم الباحث ثلاث أدوات، صممت خصيصاً لأجل أهداف البحث وهي: اختبار تحصيلي من مادة قواعد اللغة العربية، واختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، ومقياس لمهارات التعبير الشفوي، خلصت الدراسة إلى البحث حول ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام منحني مسرحية المناهج في التدريس.

5. دراسة الهاشمي (2014م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام تصحيح الأقران في إكساب مهارة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الثانوي، في مادة اللغة الإنجليزية عند مستويات الاستجابة الموجهة، الآلية، الاستجابة الظاهرية المعقدة والتكيف والتعديل، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الثانوي تم اختيارهم عشوائياً، من مجتمع الدراسة المكون من (370) تلميذاً وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أن تصحيح الأقران له الأثر الإيجابي مقارنة بالتصحيح التقليدي، واكتسابه مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

6. دراسة هزاع (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر بعض الأنشطة اللغوية في تنمية التعبير الكتابي، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وتحددت عينة الدراسة بتلميذات الصف الأول المتوسط في ثانوية الأول للبنات في محافظة ديالي، حيث بلغت عينة الدراسة (60) تلميذة، واختيرت العينة عشوائياً، وقد استخدمت الباحثة الاختبار كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية تعزى إلى تفوق الطالبات الاتي درسن التعبير، بالأنشطة اللغوية على المجموعة الضابطة.

7. دراسة الحايك، الزرقان (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي، لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي، في تطبيق البرنامج التدريبي للتعبير الكتابي، وكان عدد أفراد العينة الذين تم اختبارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة (52) تلميذاً وتلميذةً من مدرسة الأمل الملكة علياء، ومدرسة الرجاء من تلاميذ الصف السادس الأساس، وتم توزيع أفرادها عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية، تم تدريبها على البرنامج، ومجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج التجريبي، واستخدم الباحث اختبار التعبير الكتابي الذي طبق قبلي وبعدي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في الأردن على مهارات التعبير الكتابي.

8. دراسة الهرباوي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام الباحث باختيار عينة قصدية بلغت (160) تلميذاً وتلميذةً، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات (40) تلميذ مجموعة ضابطة و(40) تلميذاً مجموعة تجريبية و(40) تلميذة مجموعة ضابطة و(40) تلميذة مجموعة تجريبية، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة باختبار تحصيلي في مهارات التعبير الكتابي، ودليل للمعلم في توظيف التعلم النشط، حيث أظهرت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

9. دراسة الحوامدة، عاشور (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية إستراتيجية نموذج فورست في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي والوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (28) تلميذاً، و (36) تلميذاً في المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيات نموذج (فورست) في رواية القصة، أما المجموعة الضابطة، ولقد اشتملت على (36) تلميذاً و(34) تلميذةً فقد درست وفق البرنامج

الاعتيادي، وقد أظهرت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الأساسي على مهارات التعبير الكتابي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

10. دراسة شامية (2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ولهذا اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الكشف عن أثر استخدام الاستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذة من تلميذات الصف السادس الأساسي واختيرت العينة بطريقة قصدية من مدرسة أسماء (ج) الابتدائية المشتركة، التابعة لوكالة الغوث للاجئين، ووزعت إحداهم إلى مجموعة تجريبية وعددها (45) تلميذة، والأخرى ضابطة وعددها (45) تلميذة وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد استبانة تشتمل على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلميذات الصف السادس، وإعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية وإعداد اختبار بعدي وتطبيقه على كاتب المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

11. دراسة أبو صبحه (2010م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الصف التاسع الأساسي، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة البحث من (76) تلميذة من تلميذات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعمية الإعدادية المشتركة. اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (1601) تلميذاً من منطقة (خانيونس) حيث وزعت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (38) تلميذة والأخرى ضابطة وعددها (38) تلميذة، وتم إعداد استبانة تشمل جميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وإعداد اختبار لقياس هذه المهارات، وتم تطبيق الاختبار القلبي والبعدي وأظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

12. دراسة الطراونة (2009م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستراتيجية العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذاتالصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي،

وتكونت العينة من (157) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة (الأمير الحسن الثانوية الشاملة للبنين) ومدرسة (زين الشرف) للبنات، من مدارس منطقة الكرك التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2007,2008) وقد تم تطبيق اختبار في التعبير الكتابي لقياس بعض مهارات التعبير الكتابي، واستخدام استراتيجية العصف الذهني وبأسلوب التوجيه الفردي، والتعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات التعبير الكتابي، ومقارنة ذلك بالطريقة الاعتيادية، أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير الكتابي ومقارنة ذلك بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي. لدى طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التعبير الكتابي البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

التعليق على دراسات المحور الثالث:

1. الأهداف:

تعددت الأهداف التي تناولتها الدراسة السابقة، فقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مدى أثر استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات التعبير الكتابي كدراسة شبات (2016م)، وأبو شرح (2016م)، ودراسة ناصر (2014م)، ودراسة الهاشمي (2014م)، ودراسة هزاع (2014م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م).

بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف إلى فاعلية برامج تعليمية أو تدريبية كدراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013م)، ودراسة الهريايوي (2013م).

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة تنمية مهارات التعبير الكتابي، بينما اختلفت مع الدراسات من حيث الهدف ونوع الاستراتيجية أو البرنامج المستخدم.

2. المنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها دراسة شبات (2016م)، ودراسة أبو شرح (2016م)، ودراسة الهباش (2014م)، والحايك وزريقات (2013م) ودراسة الهريايوي (2013م).

كما استخدم كل من دراسة هزاع (2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م) المنهج التجريبي. بينما استخدمت دراسة شبات (2016م)، ودراسة أبو دحروج المنهج البنائي والمنهج الوصفي، والمنهج والشبه تجريبي.

3. العينة:

اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة شبات (2016م)، وأبو شرح (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة الناصر (2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2015م)، ودراسة الهرباوي (2013م). بينما دراسة الهباش (2013م)، وهزاع (2014م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م) فقد اقتصر على تلاميذ المرحلة الأساسية العليا.

4. الأدوات:

تنوعت الأدوات بين استخدام الاستبانة والاختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي.

5. النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة جدوى استخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية، وطرائق متعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الثالث، وهي كالتالي:

1. تحديد قائمة مهارات التعبير الكتابي، وكيفية بنائها، والتأكد من هدفها.
2. كيفية تحويل قائمة مهارات التعبير الكتابي إلى اختبار تحصيلي.
3. كيفية بناء اختبار التعبير الكتابي، وتصميمه، وضبطه.
4. كيفية بناء دليل المعلم لكيفية تدريس مهارات التعبير الكتابي.

الفصل الرابع

الطريقة والاجراءات

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في دراستها، ويشمل منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وبيان كيفية بناء أدوات الدراسة، وللإجابة عن مشكلة الدراسة المتمثلة في "أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس"، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الكشف عن مدى صدق وثبات أدوات، وإجراءات الدراسة، وكيفية اعداد الرسوم الكرتونية، والصعوبات التي واجهت الباحثة في إعدادها، وكيفية التغلب عليها.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المناهج التالية:

المنهج الوصفي:

حيث عرفه الأغا والأستاذ (2000م، ص83) بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو قضية، أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منه على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة"، وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج من أجل تحديد أهم المفاهيم وتحديد مهارات التعبير الكتابي، وكتابة الإطار النظري الخاص بمحاور الدراسة، والتعرف إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة.

المنهج التجريبي:

حيث عرفه القحطاني، والعامري، ومعدي (2000م، ص234) بأنه "المنهج الذي يتوافق مع طبيعة الظواهر الإنسانية، ويحاول تعظيم الصدق الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون ذلك جلياً عندما يكون من الممكن تعيين أو اختيار مفردات عشوائية للتجربة". وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بهدف التعرف إلى أثر توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، من خلال استخدام التجربة المعتمدة على هذه الإستراتيجية.

وبذلك اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي؛ فهو طريقة تتبعها الباحثة لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما، والسيطرة عليها، والتحكم فيها. وتعتمد الباحثة على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل

إلى العلاقات السببية، التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. حيث إن استخدام المنهج التجريبي لم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية فقط، بل أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعية، واللغوية، والانسانية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الرابع الأساس في المرحلة الأساسية الأولى من التعليم العام في محافظات غزة والضفة الغربية والذين تتراوح أعمارهم من تسع إلى عشر سنوات ضمن السن الطبيعي لتلك المرحلة التعليمية ، حيث أخذت عينة الدراسة مما يقارب عن (80) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مستقلتين وهم المجموعة الضابطة والبالغ عددها (40) طالبة والتي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية والبالغ عددها (40) طالبة، والتي درست باستراتيجية الرسوم الكرتونية.

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساس، بهدف عمل إجراءات تجريب الاختبار، والتحقق من معايير معاملات الصعوبة والتمييز وإجراءات الصدق والثبات على الاختبار المستخدم.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية الرسوم الكرتونية.

المتغير التابع الأول: تنمية المفاهيم.

المتغير التابع الثاني: تنمية مهارات التعبير الكتابي.

رابعاً: مواد الدراسة، وأدواتها، والطرق التي اتبعتها الباحثة لإعدادها:

لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، تم بناء مواد وأدوات الدراسة، والتي تمثلت في:

- قائمة بمهارات التعبير الكتابي.
- قائمة بالمفاهيم المراد تنميتها.
- دليل المعلم.
- اختبار لقياس المفاهيم.
- اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي.
- رسوم كرتونية.

مصادر قائمة مهارات التعبير الكتابي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية .
- الاطلاع على الكتب والمراجع والمجلات التربوية التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- مقابلة بعض معلمي اللغة العربية، وموجهي المرحلة الأساسية، لأخذ آرائهم في تحديد أهم مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها.

الصورة الأولية لقائمة مهارات التعبير:

تم إعداد القائمة الأولية، بعد تحليل دروس القراءة من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع (الدرس الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) للفصل الدراسي، كما تضمنت القائمة مقدمة لتوضيح الهدف من إعدادها، والمطلوب من المحكمين من إضافة، أو حذف، أو تعديل لهذه القائمة.

صدق قائمة مهارات التعبير:

صدق القائمة يعني: التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بعدة طرق:

أ. الصدق الظاهري لأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (13) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة، والمتخصصين من موجهي ومعلمي الصف الرابع الأساس، ولقد وضعوا بعض الملاحظات والتوجيهات، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وتم التوصل إلى قائمة باهم مهارات التعبير الكتابي، وإعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

تم إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي بعد الرجوع للمحكمين، وقامت الباحثة بتغيير بنود الاختبار وفقاً لآراء المحكمين، وكان التغيير في بعض الأسئلة بحيث تم الحذف والإضافة، ولقد تضمن الاختبار مهارات التعبير الكتابي، حيث تم بناؤه تبعاً للخطوات التالية.

الهدف من الاختبار:

نظرا لأن الدراسة تختص بتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال تطبيق إستراتيجية الرسوم الكرتونية، فإن الهدف من الاختبار هو قياس بعض المهارات للتعبير الكتابي، لبيان أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية وبذلك تم.

تصميم جدول مواصفات:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات، وذلك اعتماداً على تحليل المحتوى، ونسبة كل مهارة من المهارات المراد تنميتها، والجدول (4.1) يوضح ذلك.

جدول (4.1): جدول المواصفات لمهارات التعبير الكتابي

النسبة المئوية	المجموع	الوزن النسبي	عدد الفقرات	المهارة الرئيسية	المجال
%100	40	%20	8	انتقاء اللفظ الملائم	التعبير الكتابي
		%10	4	ترتيب الكلمات	
		%10	4	الربط بحرف الجر	
		%12,5	5	تحديد نوع الأساليب	
		%10	4	التعبير عن الصورة	
		%10	4	التعبير عن الموضوع	
		%20	8	ترتيب الجمل	
		%7,5	3	اعادة الكتابة بخط جميل	
%100	40	%100	40	8 مهارات	المجموع

صياغة مفردات الاختبار: وقد تكونت الصورة الأولية للاختبار من عشر أسئلة، تحتوي على (45) فقرةً تغطي المهارات المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

الصورة المبدئية للاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد مفردات الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتأكد من:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- آراء أخرى تودون إضافتها، أو حذفها، أو تعديلها.

خامساً: التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائي، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الأساس، (خارج مجموعة عينة الدراسة الفعلية) بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وحساب صدق وثبات فقرات الاختبار، بالإضافة إلى احتساب الزمن اللازم لإجراء الاختبار عند تطبيقه على العينة الفعلية.

احتساب الزمن اللازم لاختبار مهارات التعبير الكتابي:

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال: تعيين زمن بداية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول خمس طالبات، وإنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومتوسط الزمن الذي استغرقته آخر خمس طالبات في إنهاء الإجابة، ويحسب بالمعادلة التالية: متوسط الزمن = زمن إنهاء الإجابة على الاختبار لأول خمس تلميذات + زمن إنهاء الإجابة لآخر خمس تلميذات

10

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{300 + 150}{10} = 45 \text{ دقيقة}$$

10

تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

1. معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة " النسبة المئوية للذين أجابوا عن كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطالبات إلى مجموعتين، وفرز اللاتي أجبن عن السؤال إجابة خطأ، والذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت النسبة تكون الفقرة أصعب، والعكس صحيح، (عودة، 2002:289).

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-90%) أو (20-80%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%، (أبو ليدة، 1982: 339) **2. معامل التمييز:**

إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب ضعيف التحصيل بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، وعلية تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز (م ت)} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الافراد في المجموعتين}}$$

(عودة، 2002م، ص289).

ولكي تحصل الباحثة على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى العليا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من الذين حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من اللاتي حصلوا على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (25%) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998م)، والجدول التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (4.2): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.42	0.60	21	0.75	0.67
2	0.48	0.66	22	0.65	0.55
3	0.35	0.65	23	0.5	0.45
4	0.55	0.41	24	0.52	0.55
5	0.35	0.42	25	0.47	0.60
6	0.4	0.54	26	0.45	0.37
7	0.65	0.52	27	0.5	0.63
8	0.45	0.48	28	0.49	0.45
9	0.78	0.63	29	0.4	0.48
10	0.52	0.75	30	0.55	0.45
11	0.55	0.55	31	0.50	0.63
12	0.65	0.45	32	0.35	0.54
13	0.64	0.60	33	0.65	0.45

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.48	0.50	34	0.39	0.43	14
0.42	0.54	35	0.63	0.40	15
0.60	0.42	36	0.45	0.45	16
0.54	0.47	37	0.48	0.55	17
0.50	0.53	38	0.45	0.65	18
0.32	0.45	39	0.52	0.75	19
0.55	0.48	40	0.46	0.39	20
0.514	المتوسط العام لمعامل الصعوبة				
0.522	المتوسط العام لمعامل التمييز				

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.35- 0.78) بمتوسط قدره 51.4%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.32- 0.75) بمتوسط قدره 52.2%، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

صدق وثبات اختبار المهارات:

صدق الاختبار:

يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه (فرج، 1997م، ص254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة.

اتبعت الباحثة عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار:

1. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم عرض الصورة الأولية للاختبار ملحق (7) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم ملحق (1)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعية من أجله.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.

• مدى ملاءمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، كما قامت الباحثة بإعادة تشكيل الاختبار، وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً.

2. الصدق الداخلي (الاتساق):

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.3): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#
0.000	0.603	.2	*0.000	0.822	.2	انتقاء اللفظ		
0.000	0.613	.3	*0.000	0.733	.3	*0.000	0.721	.1
*0.000	0.666	.4	*0.000	0.748	.4	*0.000	0.743	.2
ترتيب الجمل			نوع الأساليب			*0.000	0.749	.3
*0.000	0.743	.1	*0.000	0.820	.1	*0.000	0.619	.4
*0.000	0.842	.2	*0.000	0.808	.2	*0.000	0.703	.5
*0.000	0.781	.3	*0.000	0.694	.3	*0.000	0.719	.6
*0.000	0.826	.4	*0.000	0.800	.4	*0.000	0.819	.7
*0.000	0.763	.5	*0.000	0.888	.5	*0.000	0.723	.8
*0.000	0.811	.6	التعبير عن الصورة			ترتيب الكلمات		
*0.000	0.771	.7	*0.000	0.821	.1	*0.000	0.938	.1
*0.000	0.840	.8	*0.000	0.809	.2	*0.000	0.643	.2
إعادة الكتابة			*0.000	0.838	.3	*0.000	0.744	.3
*0.000	0.814	.1	*0.000	0.806	.4	*0.000	0.938	.4
*0.000	0.719	.2	التعبير عن الموضوع			الرابط بحرف الجر		
*0.000	0.739	.3	*0.000	0.811	.1	*0.000	0.669	.1

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

3. الصدق البنائي:

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي بالدرجة الكلية لفقرات المهارات، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين كل درجة لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية للمهارات. كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.4): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له

#	المهارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1.	انتقاء اللفظ	0.833	*0.000
2.	ترتيب الكلمات	0.818	*0.000
3.	الربط بحرف الجر	0.866	*0.000
4.	نوع الأساليب	0.741	*0.000
5.	التعبير عن الصورة	0.889	*0.000
6.	التعبير عن الموضوع	0.794	*0.000
7.	ترتيب الجمل	0.778	*0.000
8.	إعادة الكتابة	0.769	*0.000

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05
* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.4487

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المفاهيم المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت الارتباطات ما بين (0.741_ 0.889) , وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار " الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف (الأغا، 1997م، ص120), وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطريقتين التاليتين:

1. طريقة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha

استخدمت الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة أولى لقياس الثبات وهي تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الأسئلة الموضوعية أم الأسئلة المقالية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وفقاً للقانون التالي:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S^2} \right]$$

وقد يبين جدول رقم (4.5) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (4.5): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار

#	المهارات	معامل ألفا كرونباخ
1.	انتقاء اللفظ	0.727
2.	ترتيب الكلمات	0.823
3.	الربط بحرف الجر	0.938
4.	نوع الاساليب	0.835
5.	التعبير عن الصورة	0.948
6.	التعبير عن الموضوع	0.878
7.	ترتيب الجمل	0.755
8.	اعادة الكتابة	0.832
	الدرجة الكلية للاختبار	0.819

• معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.819) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة

2. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئين: (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.6).

جدول (4.6): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار

#	المهارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	انتقاء اللفظ	0.771	0.871
2.	ترتيب الكلمات	0.703	0.826
3.	الربط بحرف الجر	0.802	0.890
4.	نوع الاساليب	0.719	0.837
5.	التعبير عن الصورة	0.723	0.839
6.	التعبير عن الموضوع	0.773	0.872
7.	ترتيب الجمل	0.763	0.866
8.	اعادة الكتابة	0.883	0.938
	الدرجة الكلية للاختبار	0.767	0.868

من خلال الجدول رقم (4.6) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع، ودال إحصائياً، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هو في الملحق (8) قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

3. معادلة كودر ريتشاردسون 20 :

قامت الباحثة أيضاً بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

n : عدد الأسئلة في الاختبار، S_T^2 : التباين الكلي للاختبار، S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (4.7): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20

عدد الأسئلة	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	قيمة كودر ريتشاردسون 20
40	54.83	6.90	0.896

يتضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.896) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

الخطوات التي تم بها اعداد قائمة المفاهيم واختبار المفاهيم:

لقد قامت الباحثة بالبحث عن كيفية إعداد قائمة للمفاهيم من خلال:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية .
- الاطلاع على الكتب، والمراجع، والمجلات التربوية، التي تناولت تنمية المفاهيم.
- مقابلة بعض معلمي اللغة العربية وموجهي المرحلة الأساسية، لأخذ آرائهم في تحديد أهم المفاهيم المراد تنميتها.

الصورة الأولية لقائمة المفاهيم:

تم اعداد القائمة الأولية، بعد تحليل دروس القراءة من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع (الدرس الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) للفصل الدراسي الأول، حيث تم استخراج (26) مفهوماً. كما تضمنت القائمة مقدمة لتوضيح الهدف من إعدادها والمطلوب من المحكمين من إضافة للمفاهيم أو حذف مفاهيم غير مناسبة أو تعديل لهذه القائمة.

صدق قائمة المفاهيم المراد تنميتها:

صدق القائمة يعني: التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد قامت الباحثة من التأكد من صدق القائمة بعدة طرق:

أ. الصدق الظاهري لاداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (13) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة، والمتخصصين من موجهي ومعلمي الصف الرابع الأساس، ولقد وضعوا بعض الملاحظات والتوجيهات، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وتم التوصل الى قائمة باهم المفاهيم المراد تنميتها، من (26) مفهوماً إلى (13) مفهوماً.

بعد أن قامت الباحثة باعداد قائمة المفاهيم، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، قامت الباحثة باعداد اختبار للمفاهيم، حيث إن الدراسة تختص في تنمية المفاهيم من خلال توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية .

فأعدت الباحثة الصورة المبدئية للاختبار، بعد الإنتهاء من إعداد مفردات الاختبار، ومن ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من:

- مدى مناسبة الاختبار لهدف الدراسة.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- آراء أخرى تودون اضافتها، أو حذفها، أو تعديلها.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبةً من تلميذات الصف الخامس الأساس، خارج مجموعة عينة الدراسة الفعلية وذلك لحساب

- معامل الصعوبة والتمييز للاختبار .
- معامل ثبات وصدق الاختبار .
- الزمن اللازم لإجراء الاختبار .

معامل الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم:

لتحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

1. معامل الصعوبة ومعامل التمييز:

الجدول التالي يوضح نتائج معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز لاختبار المفاهيم، وقد

كانت على النحو التالي:

جدول (4.8): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.58	0.62	21	0.65	0.49	1
0.55	0.65	22	0.67	0.51	2
0.45	0.50	23	0.65	0.40	3
0.55	0.52	24	0.42	0.56	4
0.6	0.42	25	0.43	0.35	5
0.37	0.55	26	0.59	0.46	6
0.63	0.50	27	0.52	0.50	7
0.45	0.59	28	0.48	0.55	8
0.48	0.40	29	0.63	0.70	9
0.51	0.65	30	0.79	0.4	10
0.63	0.50	31	0.55	0.55	11
0.63	0.35	32	0.45	0.65	12
0.57	0.65	33	0.60	0.45	13
0.48	0.50	34	0.39	0.43	14
0.39	0.54	35	0.63	0.53	15
0.60	0.52	36	0.45	0.56	16
0.54	0.53	37	0.48	0.55	17
0.50	0.34	38	0.45	0.65	18
0.35	0.55	39	0.52	0.75	19
0.45	0.40	40	0.55	0.48	20
0.520	المتوسط العام لمعامل الصعوبة				
0.530	المتوسط العام لمعامل التمييز				

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.34 - 0.75)

بمتوسط قدره 52.0%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.35 - 0.79)

بمتوسط قدره 53.0 %، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

صدق وثبات الاختبار:

صدق الاختبار:

اتبعت الباحثة عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار:

1. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار ملحق (3) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم ملحق (1)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعية من أجله .
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار .
- مدى ملاءمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، كما قامت الباحثة بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً.

2. الصدق الداخلي (الاتساق):

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.9): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#
*0.000	0.611	.29	*0.000	0.460	.15	*0.000	0.669	.1
*0.000	0.699	.30	*0.000	0.569	.16	*0.000	0.721	.2
*0.000	0.798	.31	*0.000	0.699	.17	*0.000	0.655	.3
*0.000	0.794	.32	*0.000	0.747	.18	*0.000	0.634	.4
*0.000	0.619	.33	*0.000	0.749	.19	*0.000	0.638	.5

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#
*0.000	0.634	.34	*0.000	0.623	.20	*0.000	0.708	.6
*0.000	0.731	.35	*0.000	0.625	.21	*0.000	0.671	.7
*0.000	0.772	.36	*0.000	0.623	.22	*0.000	0.696	.8
*0.000	0.689	.37	*0.000	0.678	.23	*0.000	0.692	.9
*0.000	0.890	.38	*0.000	0.551	.24	*0.000	0.769	.10
*0.000	0.590	.39	*0.000	0.725	.25	*0.000	0.821	.11
*0.000	0.604	.40	*0.000	0.707	.26	*0.000	0.771	.12
			*0.000	0.760	.27	*0.000	0.760	.13
			*0.000	0.660	.28	*0.000	0.711	.14

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

تم عمل ثبات الاختبار من خلال طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وطريقة التجزئة النصفية، وقد حصلنا على النتائج التالية حسب الجدول (4.9).

جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ	# المهارات
0.894	0.809	0.873	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.873)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة، كما وقد تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (SpearmanBrown) مرتفعة، وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية كما هو في الملحق (4) قابلاً للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة

تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحياتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

معادلة كودر ريتشاردسون 20 :

قامت الباحثة أيضاً بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

n : عدد الأسئلة في الاختبار، S_T^2 : التباين الكلي للاختبار، S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 ، فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (4.11): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20

عدد الأسئلة	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	قيمة كودر ريتشاردسون 20
40	63.40	5.88	0.930

تضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.930)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

تحديد الزمن اللازم لإجراء اختبار المفاهيم:

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار، من خلال: تعيين زمن بداية في الإجابة عن أسئلة الاختبار.

حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول خمس طالبات، وإنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومتوسط الزمن الذي استغرقته آخر خمس طالبات في إنهاء الإجابة، ويحسب بالمعادلة التالية: متوسط الزمن = زمن إنهاء الإجابة على الاختبار لأول خمس تلميذات + زمن إنهاء الإجابة لآخر خمس تلميذات

10

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{300 + 150}{10} = 45 \text{ دقيقة}$$

10

سادساً: ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

حرصاً من الباحثة على سلامة النتائج، وتجنباً للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة، فقد تم تبني طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (أبو علام، 1998) وفي ضوء هاتين المجموعتين قامت الباحثة بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في اختبار مهارات التعبير الكتابي: وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق في اختبار مهارات التعبير الكتابي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.12).

جدول (4.12): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدالة الإحصائية
انتقاء اللفظ المناسب	التجريبية	30	4.20	0.884	1.191	0.090	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.98	0.764			
ترتيب الكلمات	التجريبية	30	2.40	0.888	1.081	0.120	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	2.20	0.762			
الربط بحرف الجر	التجريبية	30	2.40	0.732	0.330	0.843	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	2.34	0.888			
نوع الاساليب	التجريبية	30	3.10	0.81	0.759	0.623	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	2.97	0.72			
التعبير عن الصورة	التجريبية	30	2.20	0.884	1.642	0.078	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	1.90	0.744			
التعبير عن الموضوع	التجريبية	30	2.40	0.798	1.597	0.084	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	2.10	0.88			
ترتيب الجمل	التجريبية	30	5.00	0.921	0.737	0.689	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	4.85	0.900			

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
إعادة الكتابة	التجريبية	30	1.66	0.700	0.954	0.590	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	1.49	0.883			
المجموع الكلي	التجريبية	30	23.36	6.217	1.107	0.098	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	21.83	6.141			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.001 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.663 .

تبين من الجدول (4.12) السابق:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكاية للاختبار تساوي 1.107 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.001 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الكتابي

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في اختبار المفاهيم

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبار العينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة قبل التطبيق في اختبار المفاهيم فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.13).

جدول (4.13): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل

التطبيق

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
اختبار المفاهيم	التجريبية	30	23.5	5.102	1.030	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	22.19	6.221		

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.001 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.663 .

تبين من الجدول (4.13) السابق:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكاوية للاختبار تساوي 1.030 وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.001 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المفاهيم القبلي

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاختبار:

- معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
- معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.
- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة سبيرمان براون: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كودر ريتشاردسون : 20 لإيجاد ثبات الاختبار.

ب - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- اختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية الأثر

وستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

ثامناً: خطوات اعداد الرسوم الكرتونية:

الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد الرسوم الكرتونية:

1. تحليل الدروس، واستخراج المفاهيم، مع تمييز نوع المفهوم مجرد أو محسوس.
2. انتقاء المفاهيم المناسبة لأعمار التلاميذ والمهمة، والتي يركز عليها المنهاج.
3. ابتكار الصورة التي تعبر عن المفهوم.
4. وضع الشخصيات المناسبة لهذا المفهوم مع التعليقات على المفهوم حيث تكون جميعها خاطئة ما عدا تعليق صحيحاً واحداً للمفهوم.

5. ترك مكان فارغ يطلب من التلميذ التعبير عن رأيه.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحثة في إعداد الرسومات الكرتونية وكيفية التغلب عليها:

1. عدم وجود رسوم كرتونية جاهزة موجودة على الشبكات العنكبوتية، خاصة لحدثة البحث، ولم يتطرق أحد لدراسة تنمية المفاهيم في اللغة العربية .
2. صعوبة تجسيد المفاهيم المجردة، ووضعها في قالب يسهل على التلاميذ فهمه واستيعابه.
3. عدم امتلاك الباحثة القدرة على إنتاج الرسوم الكرتونية بالكفاءة والجودة الملائمة.
4. عدم وجود معلمين أو مشرفين استخدموا الرسوم الكرتونية في مجال اللغة العربية.

وللتغلب على الصعوبات التي واجهت الباحثة، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1. استعانت الباحثة بمصممين، وشرحت لهم الفكرة وأعطتهم التصاميم، وقاموا بتنفيذ الفكرة.
2. اختارت الباحثة أنسب الشخصيات والرسوم القريبة من بيئة التلميذ حتى يسهل فهمه واستيعابه وتمميته.
3. اطلعت الباحثة على بعض الدراسات الأجنبية والدراسات العربية الموجودة بهذا المجال دراسة افيل واوسكي (2016م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة عبد الرحمن (2014م)، ودراسة أبو شقير (2013م).
4. اطلعت الباحثة على مواقع الإنترنت في الشبكة العنكبوتية، ومشاهدة الفيديوهات في خطوات إعدادها وتنفيذها، وكيفية تقويمها.

تاسعاً: خطوات تصميم الدراسة:

1. مراجعة الدراسات والبحوث السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بالمتغيرين (المستقل والتابع).
2. تحليل كتاب اللغة العربية من الدرس الثامن إلى الدرس الحادي عشر، وتحديد المفاهيم المتضمنة في الكتاب.
3. إعداد قائمة بأهم المفاهيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية والتأكد من صدقها، وملاءمتها لتلاميذ الصف الرابع.
4. إعداد قائمة لمهارات التعبير الكتابي، والتأكد من صدقها.

5. إعداد الإطار العام لدليل المعلم وفقاً لاستراتيجية الرسوم الكرتونية، بحيث يعتبر دليل المعلم مرشداً وموجهاً، وتم تحكيمة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين.
6. بناء اختبار للمفاهيم المراد تلميتها بحيث تم التأكد من صدقه، وثباته.
7. بناء اختبار لمهارات التعبير الكتابي وتم التأكد من صدقه، وثباته.
8. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة خارج عينة الدراسة من نفس المدرسة على تلميذات الصف الخامس الأساس.
تطبيق أدوات الدراسة القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات قبل إجراء الدراسة مثل: التحصيل العام للتلميذات، والتحصيل في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني للتلميذات، والقياس القبلي لاختبار المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، حيث تم رصد تحصيل التلميذات في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني، وذلك في الصف الرابع الأساس من سجلات المدرسة.
9. تطبيق استراتيجية الرسوم الكرتونية على تلميذات المجموعة التجريبية من الصف الرابع الأساس (4) بمدرسة الزيتون الابتدائية، بينما تم استخدام الطريقة الاعتيادية لتلميذات المجموعة الضابطة الصف الرابع الأساس (5) لتدريس المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي الخاصة بالدرس الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر من دروس اللغة العربية الفصل الأول لكلا المجموعتين بواقع حصتين لكل درس من الدروس اللغة العربية المشار إليها اعلاه.
10. بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة على تلميذات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار المفاهيم وتطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي على كلا المجموعتين.
11. تجميع البيانات لكل من اختبار المفاهيم، واختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي، وتحليلها إحصائياً بواسطة برنامج (SPSS)، وتفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة، وتفسيرها، ووضع

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن " أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس" حيث قامت الباحثة بإعداد وبناء دليل المعلم وعمل اختبار للمفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لذلك، وقد تم تحكيم الهدف من الدراسة وأدواتها من وجهة نظر معلمين ومشرفين تربويين، وأساتذة جامعيين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والإحصاء، وقد تم تطبيق اختبار المهارات على كل مجموعة من مجموعات الدراسة.

ولقد قامت الباحثة بجمع البيانات، وتحليلها تحليلاً إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، والتي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يلي:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها وتفسيرها:

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي وتفسيرها:

وينص السؤال الرئيسي عن ما يلي: " ما أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس ".
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجية المفاهيم الكرتونية المقترحة لتنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم ملحق رقم (9)، وقد تم بناء الدليل وفقاً للمفاهيم المراد تنميتها والمهارات التي تم تحكيمها. كونها أكثر المهارات أهمية للصف الرابع الأساس، وقد تضمن دليل المعلم على إرشادات وتوجيهات وتعليمات، ونبذة عن

استراتيجية الرسوم الكرتونية، كما تضمن الاطار العام لدليل المعلم : الأهداف العامة والخاصة، وتخطيط الدروس، والوسائل المعينة والمناسبة، والأنشطة، والتقييم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما المفاهيم المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم المفاهيم، وذلك بناء على تحليل محتوى أربعة دروس من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والأدبيات في المناهج ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى، بحيث تضمنت القائمة بصورتها الأولية على (26) مفهوماً، وكانت على النحو التالي:

جدول (5.1): قائمة المفاهيم

الرقم	المفهوم	نوعه	الرقم	المفهوم	نوعه
1.	الغابة	محسوس	14.	السائل	محسوس
2.	الاطفائي	محسوس	15.	السعي	مجرد
3.	الشجاعة	مجرد	16.	الهطول	محسوس
4.	السخرية	مجرد	17.	الجوع	مجرد
5.	الاحترام	مجرد	18.	الندم	مجرد
6.	الفخر	مجرد	19.	اللهو	مجرد
7.	النبع	محسوس	20.	البريد الالكتروني	مجرد
8.	قطرة	محسوس	21.	البريد العادي	مجرد
9.	بخار	محسوس	22.	المرسل	محسوس
10.	صافية	مجرد	23.	المستقبل	محسوس
11.	تجمد	مجرد	24.	التواصل	مجرد
12.	جليد	محسوس	25.	ساعي البريد	محسوس
13.	طبقة	مجرد	26.	الشوق	مجرد

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : ما مهارات التعبير الكتابي المراد تمييزها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الكتابي من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى، وتضمنت القائمة النهائية على (8) مهارات للتعبير الكتابي أنظر ملحق رقم (6) وكانت على النحو التالي:

1. مهارة انتقاء اللفظ المناسب للمعنى.
2. مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.
3. مهارة استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.
4. مهارة تحديد نوع الأساليب الإحصائية في الجمل.
5. مهارة وصف الصورة والتعبير عنها.
6. مهارة تجنب الالفاظ العامية واستخدام الالفاظ العربية الفصحى.
7. مهارة اعداد ترتيب جمل غير مرتبة لتكون موضوعا قصيرا.
8. مهارة حسن الخط ووضوحه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي؟

ولإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " IndependentSamples t test " للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي لنحو، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.2).

جدول (5.2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
انتقاء اللفظ المناسب	التجريبية	40	7.24	0.342	9.592	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	5.75	0.921			
ترتيب الكلمات	التجريبية	40	3.80	0.534	7.190	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	2.77	0.732			
الربط بحرف الجر	التجريبية	40	3.75	0.767	6.826	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	2.40	0.988			
نوع الاساليب	التجريبية	40	4.55	0.812	4.239	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	3.80	0.77			
التعبير عن الصورة	التجريبية	40	3.44	0.441	7.439	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	2.79	0.333			
التعبير عن الموضوع	التجريبية	40	3.60	0.898	7.019	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	2.20	0.886			
ترتيب الجمل	التجريبية	40	7.30	0.948	5.599	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	6.10	0.969			
اعادة الكتابة	التجريبية	40	2.70	0.794	4.483	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	1.80	0.991			
المجموع الكلي	التجريبية	40	36.38	4.702	6.688	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	27.61	6.831			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.640 .

تبين من الجدول (5.2) الآتي:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 6.688 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78، ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي، ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة انتقاء اللفظ: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 9.592 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة انتقاء اللفظ ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة ترتيب الكلمات : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 7.190 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة ترتيب الكلمات ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة الرباط بحرف الجر: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 6.826 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الرباط بحرف الجر ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة نوع الأساليب: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 4.239 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الرباط نوع الأساليب ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة التعبير عن الصورة: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 7.439 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات

المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الرباط التعبير عن الصورة
ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة التعبير عن الموضوع : تبين أن قيمة (T) المحسوبة
تساوي 7.019 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند
درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات
المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الرباط التعبير عن الموضوع
ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة ترتيب الجمل : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي
5.599 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة
حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات
إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات
المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة ترتيب الجمل ولصالح
المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة إعادة الكتابة : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 4.483 وهي أكبر من
قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما
يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات
المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة إعادة الكتابة ولصالح المجموعة التجريبية
وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن السؤال الرئيسي: ما أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية على
تنمية ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، قامت الباحثة بحساب مربع
إيتا (η^2) ، وحجم الأثر (d) من خلال القوانين التالية (عفانة 2000:42):

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}} \quad \eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقاً لمربع إيتا (η^2)، وحجم
الأثر (d)

جدول (5.3): يوضح مستويات حجم التأثير

كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	درجة التأثير
1.0	0.8	0.5	0.2	حجم الأثر (d)
0.20	0.14	0.06	0.01	لمربع إيتا (η^2)

جدول (5.4): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المهارات	قيمة (T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
مهارة انتقاء اللفظ	9.592	0.541	2.172	كبير جداً
مهارة ترتيب الكلمات	7.190	0.399	1.628	كبير جداً
مهارة الرباط بحرف الجر	6.826	0.374	1.546	كبير جداً
مهارة نوع الاساليب	4.239	0.187	0.960	كبير جداً
مهارة التعبير عن الصورة	7.439	0.415	1.685	كبير جداً
مهارة التعبير عن الموضوع	7.019	0.387	1.589	كبير جداً
مهارة انتقاء ترتيب الجمل	5.599	0.287	1.268	كبير جداً
مهارة الكتابة بخط جميل وواضح	4.483	0.205	1.015	كبير جداً
المجموع الكلي	6.688	0.364	1.515	كبير جداً

يتضح من الجدول (5.4) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استراتيجيات المفاهيم الكرتونية على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي فقد كان كبيراً. وتغزو الباحثة النتيجة للأسباب التالية:

- 1- توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية بشكل فعال تماشياً مع خطوات تنفيذها التي تبدأ بعرض الصورة منتهياً بالطلب بالتعليق على الصورة،
 - 2- استخدام الألوان الزاهية المحببة والمناسبة لأعمار التلميذات، واستخدام الشخصيات الملائمة لبيئة التلميذ مما تثير التلميذ وتحثه على المشاركة الفعالة.
 - 3- التنوع في طريقة العرض من خلال أناشيد والالعاب تربوية وبطاقات أسهمت كثيراً في إثارة التلاميذ .
 - 4- مناسبة استراتيجيات الرسوم الكرتونية مع اعمار تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى من حيث الصور و تقسيم التلاميذ إلى مجموعات والعمل كفريق واحد.
- وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة شببات (2016م)، وأبو شرح (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016)، ودراسة الناصر (2014م) ، ودراسة الحوامدة وعاشور (2015م)، ودراسة الهرياي (2013م)، ودراسة الهباش (2013م)، وهزاع (2014م)، ودراسة شامية

(2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م) بأن هناك أثر أوقالية لاستخدام استراتيجيات متنوعة وبرامج مختلفة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساس؟

ولإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساس.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.5).

جدول (5.5): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساس

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
دالة إحصائية	0.000	6.847	5.111	34.20	40	التجريبية	اختبار المفاهيم
			6.321	25.40	40	الضابطة	

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.640.

تبين من الجدول (5.5) الآتي:

بالنسبة لاختبار المفاهيم: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 6.847 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساس ولصالح المجموعة التجريبية

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن ما أثر استراتيجيات الرسوم الكرتونية لتنمية المفاهيم في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d) كانت النتيجة حسب الجدول:

جدول (5.6): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

درجة التأثير	حجم الأثر (d)	مربع إيتا (η^2)	قيمة (T) المحسوبة	
كبير جداً	1.551	0.375	6.847	اختبار المفاهيم

يتضح من الجدول (5.6) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استراتيجيات المستخدمة في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساس فقد كان كبيراً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- طبيعة استراتيجيات الرسوم الكرتونية المرتكزة على استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل من المتعلم محور لعملية التعلمية وبذلك تطلق ابداعاته.
- تجسيد المفاهيم المجردة بصورة حسية سهل على التلميذ تنمية المفهوم بدون جهد عالي وفي وقت مناسب.
- تنوع الأدوات الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية.
- تنوع الطرق والأساليب، في الحصة مما يجعل الطالب يقظ طوال الحصة مستمتع بها.
- مراعاة الفروق الفردية. والتدرج في القاء الأسئلة من السهل الى الصعب.
- طرق التقويم المتنوعة، وعدم الانتقال من هدف لآخر إلا عند التأكد من تحقيق الهدف السابق.

مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:

مدى اتفاق واختلاف نتيجة الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (استراتيجية الرسوم الكرتونية)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية المتمثلة في "اثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس." مع الدراسات السابقة من حيث فاعلية وأثر استراتيجية الرسوم الكرتونية، مع دراسة أبو ليلة (2017م)، ودراسة علي (2016م)، عفتي وأوسكي (2016م)، ودراسة حسين (2016م)، ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة البلوي (2016م)، ودراسة ديميرل وأسلان (2014م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة الأشقر (2013م)، ودراسة الربيعان (2014م).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الهوجي، (2013) حيث جاءت نتيجة دراسة الهوجي بعدم فاعلية الرسوم الكرتونية على المتغير التابع.

مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية المفاهيم):

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع الأول، وهو تنمية المفاهيم مع دراسة حمد (2017م)، ودراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الحراجشة والعديلي (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة قربان (2012م)، ودراسة أبو مطلق (2013م)، ودراسة الموني ودولات (2011م)، ودراسة الصراير (2011م)، من حيث فاعلية وأثر استراتيجيات وبرامج متنوعة في تنمية المفاهيم.

مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية مهارات التعبير الكتابي)

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع الثاني وهو تنمية مهارات التعبير الكتابي مع دراسة شبوات (2016م)، وأبو شرخ (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة ناصر (2014م)، ودراسة الهاشمي (2014م)، ودراسة هزاع (2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013م)، ودراسة الهرباوي (2013م). ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م)، فاعلية برامج واستراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية في جميع مباحث تعليم المرحلة الأساسية الأولى لما يتلائم من خصائص النمو عند التلاميذ في هذا العمر.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين، في كيفية توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية في العملية التعليمية.
- إعداد نشرات تربوية من قبل المشرفين والتربويين، تبين فيها فوائد استراتيجية الرسوم الكرتونية وإيجابيات استخدامها.
- توجيه مشرفي التعليم الأساسي إلى معلمي اللغة العربية بضرورة إعطاء حصص التعبير حقها لأن التعبير يعتبر مرآة لآثر تعليم باقي فروع اللغة العربية.
- ضرورة وضع منهاج محدد وواضح لمادة التعبير كبقية فروع اللغة العربية.
- إدراج استراتيجية الرسوم الكرتونية في كتاب دليل المعلم للمنهاج بهدف توسيع آفاق المتعلم وتطلعاته إلى المستقبل.
- تحديد قائمة مهارات التعبير الكتابي الخاصة بكل مرحلة تعليمية في كتاب الوزارة وأنشطة عليها.
- ضرورة التركيز على تعلم المفاهيم والتنوع من الطرق والإستراتيجيات المستخدمة لتعلم المفاهيم لأنها هي اللبنة الأولى التي يبني عليها هرم العلوم عند التلميذ.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة التالي:

- القيام بدراسة تجريبية تتناول باقي مهارات اللغة العربية، غير المهارات المتناولة في الدراسة، مثل دراسة اثر استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية التعبير الشفوي و القراءة.
- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على متغيرات أخرى ومباحث أخرى كمبحث التربية الاسلامية والعلوم العامة والتربية الوطنية للمرحلة الاساسية الاولى.
- القيام بدراسة تجريبية تتناول نفس الاستراتيجية ولكن على متغير تابع مثل: تنمية التفكير الإبداعي، والتفكير التأملي والتفكير البصري، لما لامسته الباحثة من خلال تطبيق الاستراتيجية اثناء التنفيذ.
- دراسة تجريبية تتناول مهارات كتابية أخرى، غير المهارات المتناولة في الدراسة، وعلى مراحل عمرية أخرى.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية

- أسعد، صلاح. (2010م). أساليب تدريس الرياضيات. ط2. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الأشقر، محمد. (2013م). فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم لبعض المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف السادس الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الأغا، إحسان والأستاذ، محمد. (2007م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط2. غزة: مطبعة الرنتيسي.
- الباري، ماهر. (2010م). المهارات الكتابية من النشاط إلى التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البجة، عبد الفتاح. (1999م). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة بالمرحلة الأساسية العليا. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البلوي، محمد. (2016م). فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصفوف الأولى بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
- الحبيشي، سلطان بن مقبل. (2005م). عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- حسين، عبدالرحمن. (2016م). فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية و تنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دار المنظومة: 75 (3)، 338-283.
- الحايك، فيصل، الزريقات، ابراهيم. (2013م). استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.
- الحراشة، كوثر. (2008م). أثر استراتيجية المماثلة في اكتساب المفاهيم العلمية ومستوى أداء عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس. مجلة دمشق، 28(2)، 132_122.
- حماد، خليل عبد الفتاح، ونصار، خليل محمود. (2002م). فن التعبير الوظيفي. ط1. غزة: مكتبة منصور.
- الحلاق، على. (2007م). اللغة والتفكير الناقد. ط1. عمان: دار المسيرة.

حمد، تغريد، (2017م). بيان أثر توظيف استراتيجيات التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الحوامدة ، محمد فؤاد وعاشور، راتب قاسم (2013م). فاعلية نموذج فورست في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأساس في محافظة اربد، رسالة ماجستير منشوره، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(3)، 22-31.

الحية، عبد الفتاح حسن. (2001م). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين الامارات العربية. دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد. (2006م). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد. (2008م). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط4. عمان: دار المسيرة.

أبو دحروج، ايمان. (2016م) . فاعلية برنامج قائم على المنحنى التكاملي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

درويش، سمر. (2012م). الرسوم الكرتونية العلمية ما بين التعلم والاتصال والتواصل العلمي، 43(46_47)، 126_133.

الدليمي، طه على حسين والوائل، سعاد عبد الكريم. (2003). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الربيعان، نوال. (2014م). أثر استراتيجيات الرسوم الكرتونية حول المفهوم على أنماط التفاعلات الاجتماعية وفهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم لدي تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. دار المنظومة، 25(3)، 145-203.

زقوت، محمد (1999م). "المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، غزة : مكتبة الأمل للطباعة.

زايد، فهد خليل. (2006م). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

زكريا، محمد بن يحيى، فضيلة، حناش. (2008م). المقارنة المفاهيمية وبناء المفاهيم، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجمهورية الجزائرية. الجزائر: دار المعارف.

زهران، حامد وآخرون. (2009م). "المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها، تقويمه". ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- زيتون، فهمي، وعليان، هاشم.(2000). مبادئ القياس والتقويم في التربية في القاهرة: دار الفكر العربي.
- السفاسفة، عبد الرحمن (2011). طرائق تدريس اللغة العربية. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- سلامة، عادل. (2004م). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها. عمان: دار الفكر.
- سمك، محمد صالح. (1998م). "فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشاعر، هازار حسن. (2014م). أثر توظيف استراتيجيات التعليم المتمركز حول المشكلة في تنمية المفاهيم العلمية واكتساب بعض المهارات الحياتية في مجتث العلوم العامة لطالبات الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- شامية، نسرين. (2012م). أثر استراتيجيات القبعات الستة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- شبات، سندس. (2016م). أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الشرياصي، أمل. (2013م). أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة). بابل، العراق.
- أبو شرح، أسماء. (2016م). فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو صبحة، نضال. (2010م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- السيد، محمود محمد. (1980م). الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها. ط1. بيروت: دار العودة.
- الصرارية، محمد. (2011م). أثر استخدام الألعاب التعليمية في التدريس على تنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساس في منطقة الكرك. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
- الطراونة، محمد عبد الكريم. (2009م). أثر استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساس. (دراسة ماجستير غير منشورة)، مجلة كلية التربية، الجامعة عين شمس،

(3)23

صومان، أحمد. (2012م). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد. (1996م). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة.

- أبو علام ،رجاء(2010). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- عباس، وفاء. (2013م). أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستقبالها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، العراق.
- عبد الباري، ماهر. (2010م). الكتابة الوظيفية والإبداعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، أحمد (2016م). فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، 75 (22)، 283-338.
- عبد الصاحب، اقبال، جاسم، أشواق. (2012م). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. عمان: دار صفار للنشر والتوزيع.
- عزيز، مجدي إبراهيم (1997م). التدريس الفعال ماهيته مهارات إدارته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي، تامر. (2016م). أثر برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والاتجاهات الصحية للتلاميذ المعاقين ذهنياً. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. 76 (2)، 150-165.
- عاشوراء، راتب حاسم، مقدادي، محمد فزى. (2005م). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياته. ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عاشوراء، راتب، والحوامة، محمد فؤاد. (2005م). أساليب تدريس اللغة العربية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العزة. (2010م). الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة. ط2. عمان. دار المسيرة.
- عبيد، ماجدة. (2011م). "الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. ط1 عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عاشور، راتب قاسم والحوامة، محمد فؤاد. (2003م). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد. (2002). "القياس والتقويم في العملية التعليمية التدريسية"، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الغمري، زاهر. (2014م). أثر توظيف نموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- فضل الله، محمد رجب. (2003م). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب.

القحطاني، سالم؛ والعامري، محمد مذهب، معدي.(2000م). منهج البحث في العلوم السلوكية. السعودية: دار المسيرة.

قشطة، آية. (2016م). أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف العاشر الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

قريان، محمد. (2012م). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

قلادة، فؤاد سليمان (2004م). الأساسيات في تدريس العلوم، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الكبيسي، ياسر. (2015م). أثر استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافيا وتفكيرهم البصري. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 50 (12)، 263-290.

الكبيسي، عبدالواحد. (2014م). أثر استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في التحصيل والتفكير الجانبي لطلبة الأول المتوسط في الرياضيات. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 21(2)، 1-31.

كلاب، هبة. (2016م). فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساس بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو ليلة، ألاء. (2017م). أثر توظيف استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة (دراسة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

محمد، عواطف. (1998م). تعليم الطفل في دور الحضارة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو مطلق، مروة. (2013م). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع الأساس، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين. (1990م). "لسان العرب" (15). ط1. القاهرة: دار المعارف.

مهنا، مروة. (2013م). فاعلية استراتيجيات شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الموني، مأمون، ودولات، عدنان. (2011م). أثر استخدام رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية. مجلة دمشق، 27 (3)، 121-132.

الناصر، محمد. (2014م). أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحني مسرحية المناهج في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 8(1)، 150_155.

الهاشمي، عبد الرحمن بن علي. (2006م). أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الهاشمي، محمد علي. (2014م). أثر استخدام أسلوب تصحيح الاقتران في اكساب مهارة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الانجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

الهيواوي، رائد. (2013م). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

هزاع، انتصار كيطان. (2014م). أثر بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، *مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية*، 63 (4)، 59_98.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Beydarani, V. (2015). The Influence of Concept Mapping on Reading Comprehension of Iranian English Students Employing Persuasive and Descriptive Texts. *Journal of Language Teaching and Research*, 6(1), 196-203.

Demirel, R., Aslan, O. (The Effect of Science and Technology Teaching Promoted with Concept Cartoons on Students' Academic Achievement and Conceptual Understanding. *Journal of Theory and Practice in Education*, 10(2) 368-392

Hooij, R. (2013). Effectiveness of Concept Cartoons and Self-Explanations to Promote Sixth-Graders' Data-Reading and Theory-Revision Skills (Published Bachelor Thesis). University of Twente, Enschede. Netherlands.

Lin Liu, P. (2016) . Mobile English Vocabulary Learning Based on Concept-Mapping Strategy. *Language Learning & Technology*, 20(3), 128-141.

Matthew sexton ,2010 using concept cartoons to Access student Beliefs about preferred Approaches to mathematics learning and teaching. Mathematics Education RESEARCH GROUP OF Australasia, paper presented at Annul Meeting of the Mathematics Education Research Group of Astralasia(33rd,Freematle. Western Australin, Jul 3-7,2010)

Oskay, O., Efil, H. (2016) The Effect of Concept Cartoons on Academic Achievement and Inquiry Learning Skills. *Journal of Educational and Instructional Studies*. 6(3) 1-6

Shirzadeh, A., Soleimani, H., & Lotfi, A. (2016).The Effect of Multimedia Learner-Constructed Concept Mapping and Brainstorming Strategies on Iranian EFL Learners' Reading Comprehension. *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World*, 7(4), 1-16

Tarkashvand, Z. (2015). Male Learners' Vocabulary Achievement through Concept Mapping and Mind Mapping: Differences and Similarities. *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World*, 10(7), 790-798.

الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	الجهة المسؤولة
1	أ.د. عبد المعطى الأغا	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	الجامعة الإسلامية بغزة
2	د. داود حلس	أستاذ مشارك في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية بغزة
3	د. خليل حماد	دكتوراه في اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم بغزة
4	د. محمد سالم أبو غفرة	أستاذ مساعد اللغة العربية	جامعة الأزهر بغزة
5	د. صباح نصار	دكتوراه في التدريس والتنظيم المدرسي	جامعة فلسطين
6	د. عطية الخزندار	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية بغزة
7	د. باسم صالح العجرمي	مشرف	جامعة فلسطين
8	أ.د. احمد أبو دية	أستاذ دكتور	جامعة فلسطين
9	يوسف الداعور	ماجستير أصول تربية	جامعة فلسطين
10	د. محمد علي	دكتور	جامعة فلسطين
11	عماد أبو ضاحي	ماجستير في اللغة العربية	وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين
12	سمحة حسين السكاني	بكالوريوس لغة عربية	وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين
13	سندس شبات	ماجستير مناهج وطرق تدريس	جامعة فلسطين

ملحق (2): الصورة النهائية لقائمة المفاهيم

الأستاذ الفاضل/ة: _____.

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية-تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان: ما أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم و مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة اختبار لأهم المفاهيم المراد تنميتها؛ وذلك من أجل قياس مدى استيعابهم للمفاهيم المراد تنميتها وامكانية توظيفها ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث

1. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لهدف البحث.
2. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس
3. مدى وضوح الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأساس
4. مقترحات أخرى لسيادتكم حول الاختبار

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

الصورة النهائية لقائمة المفاهيم

نوعه	المفهوم	الرقم	نوعه	المفهوم	الرقم
محسوس	السائل	.14	محسوس	الغابة	.1
مجرد	السعي	.15	محسوس	الاطفائي	.2
محسوس	الهطول	.16	مجرد	الشجاعة	.3
مجرد	الجوع	.17	مجرد	السخرية	.4
مجرد	الندم	.18	مجرد	الاحترام	.5
مجرد	اللهو	.19	مجرد	الفخر	.6
مجرد	البريد الالكتروني	.20	محسوس	النبع	.7
مجرد	البريد العادي	.21	محسوس	قطرة	.8
محسوس	المرسل	.22	محسوس	بخار	.9
محسوس	المستقبل	.23	مجرد	صافية	.10
مجرد	التواصل	.24	مجرد	تجمد	.11
محسوس	ساع البريد	.25	محسوس	جليد	.12
مجرد	الشوق	.26	مجرد	طبقة	.13

ملحق (3): الصورة الأولية لاختبار المفاهيم

الأستاذ الفاضل/ة: _____.

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية-تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان: ما أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم و مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة اختبار لأهم المفاهيم المراد تنميتها؛ وذلك من أجل قياس مدى استيعابهم للمفاهيم المراد تنميتها وإمكانية توظيفها ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث

1. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لهدف البحث.
2. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس
3. مدى وضوح الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأساس
4. مقترحات أخرى لسيادتكم حول الاختبار

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

اختبار مفاهيم في اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:.....

الصف:.....

السؤال الأول: هات مرادف الكلمة التي تحتها خط:

1. الماء أساس الحياة.....
2. ركضت الحيوانات وحاولت ان تطفئ النار.....
3. لولا شجاعتك لإحترقت الغابة.....
4. صعد بخار الماء إلى طبقات الجو العليا.....
5. النملة تسعى بجد ونشاط.....
6. الرسائل الإلكترونية يسرت التواصل.....

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1. الشخص الذي يحب النوم ولا يحب العمل هو إنسان.....(نشيط- كسول- محبوب- مهذب)
2. يزداد التبخر في فصل..... (الشتاء- الربيع- الصيف- الخريف)
3. تعيش الحيوانات في..... (الغابة- البيت- المدرسة- الشارع)
4. يخزن النمل طعامه ليتغذى عليه في فصل..... (الشتاء- الربيع- الصيف- الخريف)
5. البريد الإلكتروني يوفر الوقت..... (العهد- الوعد- المرور- الجهد)
6. تسقط الأمطار في فلسطين في فصل..... (الصيف- الشتاء- الربيع- الخريف)

السؤال الثالث: قارن بين:

وجهة المقارنة	البريد الإلكتروني	البريد العادي
1. السرعة		
2. الدقة		
3. التكلفة		

من حيث	فصل الشتاء	فصل الصيف
1. درجة الحرارة		
2. الحيوانات التي تنشط في الفصل		
3. نوع الملابس التي تلبسها		

السؤال الرابع: من أكون؟؟؟؟

1. أنا شخص أطفئ الحرائق واطحني بسلامتي لأجل سلامتكم.....
2. أنا من أوصل لكم الرسائل من أحبائكم والآن استغنيم عن خدماتي لتطوركم.....
3. أضخم الحيوانات وله خرطوم طويل نأخذ من أنيابه العاج؟.....

4. حالة من حالات الماء وتشبه الصخور بصلابتها
5. أنا فصل من فصول السنة حار جداً وتزداد عملية التبخر.....

السؤال الخامس: صل الكلمة في العمود (أ) بمضادها في العمود (ب)

الكلمة	مضادها
1. شجاعة	محبوب
2. اقترب	ماكر
3. اخمد	جبن
4. طيب	ابتعد
5.	اشعال

السؤال السادس: هات جمع الكلمات التالية وضعها في جملة من تعبيرك:

1. حيوان _____
2. عش _____
3. قطرة _____
4. جو _____
5. نملة _____
6. نكهة _____

ملحق (4): الصورة النهائية لاختبار المفاهيم
اختبار مفاهيم في اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:.....

الصف:.....

السؤال الأول: هات مرادف الكلمة التي تحتها خط:

1. الماء أساس الحياة.....
2. ركضت الحيوانات وحاولت ان تطفئ النار.....
3. لولا شجاعتك لاحترق الغابة.....
4. صعد بخار الماء الى طبقات الجو العليا.....
5. النملة تسعى بجد ونشاط.....
6. الرسائل الالكترونية يسرت التواصل.....

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1. شخص يحب النوم ولا يحب العمل هو انسان(نشيط_كسول_محبوب_مهذب)
2. يزداد التبخر في فصل..... (الشتاء_الربيع_الصيف_الخريف)
3. تعيش الحيوانات في..... (الغابة_البيت_المدرسة_الشارع)
4. يخزن النمل طعامعه ليتغذى عليه في فصل..... (الشتاء_الربيع_الصيف_الخريف)
5. البريد الالكتروني يوفر الوقت (العهد، الوعد، المرور، الجهد)
6. تسقط الأمطار في فلسطين في فصل (الصيف، الشتاء، الربيع، الخريف)

السؤال الثالث: قارن بين:

البريد العادي	البريد الالكتروني	وجهة المقارنة
		1. السرعة
		2. الدقة
		3. التكلفة

فصل الصيف	فصل الشتاء	من حيث
		1. درجة الحرارة
		2. الحيوانات التي تنشط في الفصل
		3. نوع الملابس التي تلبسها

السؤال الرابع: من أكون ؟؟؟؟؟

1. أطفئ الحرائق واضحي بسلامتي لأجل سلامتكم.....

2. أوصل لكم الرسائل من أحببكم أما الآن استغنيم عن خدماتي لتطوركم.....
3. أضخم الحيوانات وله خرطوم طويل نأخذ من أنيابه العاج؟.....
4. حالة من حالات الماء وأشبه الصخور بصلابتها
5. أنا فصل من فصول السنة حار جداً وتزداد عملية التبخر.....

السؤال الخامس: صل الكلمة في العمود (أ) بمضادها في العمود (ب)

الكلمة	مضادها
1. شجاعة	محبوب
2. اقترب	ماكر
3. اخمد	جبن
4. طيب	ابتعد
5.	اشعال

السؤال السادس: هات جمع الكلمات التالية وضعها في جملة من تعبيرك

1. حيوان _____
2. عش _____
3. قطرة _____
4. جو _____
5. نملة _____
6. نكهة _____

ملحق (5): القائمة الأولية لبعض مهارات التعبير الكتابي

الأستاذ الفاضل/ة: _____.

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية-تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة قائمة لأهم مهارات التعبير المراد تنميتها؛ وذلك من أجل معرفة مدى ملائمة مهارات التعبير المراد تنميتها لتلميذات الصف الرابع الأساس وامكانية توظيفها، ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث:

1. مدى مناسبة قائمة مهارات التعبير لهدف البحث.
2. مدى مناسبة قائمة مهارات التعبير لتلميذات الصف الرابع الأساس.
3. مقترحات أخرى لسيادتكم حول لقائمة مهارات التعبير.
4. مفاهيم تودون اضافتها لقائمة مهارات التعبير.
5. مهارات ترون عدم ملائمتها لتلميذات الصف الرابع الاساس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

مهارات الأداء التعبيري			
غير ملائمة	ملائمة	مهارات التعبير الكتابي	الرقم
		اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.	1.
		القدرة على نقل صورة واضحة عن أفكاره.	2.
		تمييز الفكرة العامة من الأفكار الجزئية.	3.
		إعادة ترتيب ألفاظ وجمل مبعثرة.	4.
		الربط الجيد بين الجمل.	5.
		اكتمال أركان الجملة.	6.
		القدرة على تلخيص الموضوع.	7.
		الدقة في وضع علامات الترقيم	8.
		مهارة الربط بين الأفكار.	9.
		فهم معاني الجمل.	10.
		توليد الأفكار وتسلسلها.	11.
		التعبير الواضح عن الآراء والمشاعر.	12.
		تجنب الألفاظ العامية في الكتابة.	13.
		صحة الكتابة إملائياً.	14.
		وضوح الأفكار وعمقها.	15.
		وضوح الخط وجماله.	16.
		الدقة والوضوح والتنظيم.	17.
		توظيف الصور البلاغية توظيفاً سليماً.	18.
		التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.	19.
		الخلو من الأخطاء النحوية .	20.
		دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه.	21.
		عرض الأفكار بوضوح.	22.

ملحق (6): القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الكتابي

قائمة مهارات التعبير الكتابي بالصورة النهائية	
مهارات التعبير الكتابي	الرقم
مهارة انتقاء اللفظ المناسب للمعنى.	1.
مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.	2.
مهارة استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.	3.
مهارة تحديد نوع الأساليب في الجمل.	4.
مهارة وصف الصورة والتعبير عنها.	5.
مهارة تجنب الألفاظ العامية.	6.
مهارة إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون موضوعاً قصيراً	7.
مهارة حسن الخط ووضوحه.	8.

ملحق (7): الصورة الأولية لاختبار التعبير الكتابي

اختبار تعبير الكتابي للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:

الصف:

أولاً: مهارة انتقاء اللفظ المناسب للمعنى:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

1. ركضت الحيوانات وحاولت أن..... النار. (تشعل ، تطفئ ، تملأ ، ترش)
2. وقف خالد على..... منزله صباحاً (شرفة، طرفة، امام، خلف)
3. الصيف مسرعاً والجدجد يغني (عاد، اقبل، أتى، ذهب)
4. البريد الالكتروني علينا التواصل. (سهل ،صعب، أبعد، جميع ما سبق)
5. لم يستطع الجدجد أن يحصل على..... (طعام، نصيحة أغنية صديق)
6. الرسائل العادية تتطلب جهداً و..... ووقتاً (مالاً، زماناً ،ألواناً ،أحلاماً)
7. شكر خالد قطرة..... (الهواء ،الماء، السماء، الصفاء)
8. لماذا حزين يا صديقي؟ (أنتِ. أنتم، أنتما، أنت)

ثانياً: مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.

السؤال الثاني: رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة.

1. عماد-الماء-يجب- الحياة-عليه-أن-نحافظ-علينا

.....

2. نارٌ، سمع، غراباً، الفيل، يقول، نارٌ

.....

3. يلوم، عندها، خرج، من، الجدجد، نادماً، نفسه.

.....

4. بلهفة، كانوا، الناس، البريد، ينتظرون، الناس، ساعي.

.....

ثالثاً: مهارة استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.

السؤال الثالث: أكمل الفراغ بحرف الجر المناسب.

1. خرج الغزال الصغير يتنزّه الغابة.

2. حول الجليد ماء سائل في الصيف.

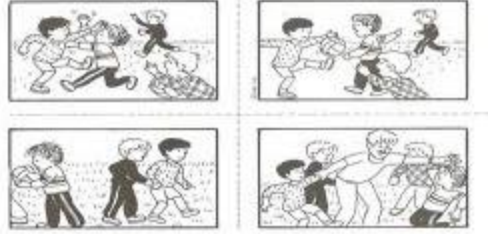
3. وقف الجدجد قريباً نملة فوجدها تسعى جد.

4. أصبحنا الآن إطلاع دائم على أحوال الأحباب.

رابعاً: مهارة تحديد نوع الأساليب في الجمل.
السؤال الرابع: حدد نوع الأساليب في الجمل التالية.

1. هيا أكمل قصة حياتك
2. لم تستطع الرياح حمل الغيمة.....
3. ألا أدلك على ما هو أنفع لك؟.....
4. خرج الجُدُجُ نادماً ولكن بعد فوات الأوان.....
5. يا هدى أتعلمين كيف كانت الرسائل ترسل؟.....
6. لماذا أنت حزين؟.....
7. ما أجمل المطر.....
8. إن خرطومي طويل.....

خامساً: مهارة وصف الصورة والتعبير عنها
السؤال الخامس: عبر عن الصور التالية بجملتين مفيدتين.



.....
.....
.....



.....
.....
.....
.....

سادساً : مهارة تجنب الالفاظ العامية
السؤال السادس:

1. أكتب لافتة عن أهمية العمل

.....

2. اكتب لافته عن أهمية الماء.

.....
سابعاً: مهارة إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون موضوعاً قصيراً
رتب الجمل التالية ترتيباً صحيحاً لتكون منها فقرة مفيدة

1. كي ينجح ويتفوق - ينتبه إليه - وهو يذاكر دروسه - ويجتهد - فيحضر - إليها مبكراً - إذا بدأ المعلم الشرح - كان محمد يحب مدرسته - حتى يفهم ويستوعب

.....
.....
.....
2. مملوءة بالمغامرة - لكنهم يتقبلونها _ بنفوس راضية -إنهم يعيشون لغيرهم- إن حياة رجال الإطفاء شاقة- وقلوب مطمئنة إلى رعاية الله لهم - قبل أن يعيشوا لأنفسهم.

.....
.....
.....
ثامناً: مهارة حسن الخط ووضوحه

السؤال الثامن اكتب الجملة التالية بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى مراعيًا قواعد الكتابة الصحيحة.

1. اجمع لنفسك طعاماً ينفك في فصل الشتاء.
خط النسخ.....

خط الرقعة.....

2. يجب علينا أن نحترم الآخرين ولا نسخر منهم
خط النسخ.....

خط الرقعة.....

ملحق (8): الصورة النهائية لاختبار التعبير الكتابي

اختبار التعبير الكتابي للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:

الصف:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

1. ركضت الحيوانات وحاولت أن..... النار. (تشعل، تطفئ، تملأ، ترش)
2. وقف خالد على..... منزله صباحاً (شرفة، طرفة، امام، خلف)
- 3..... الصيف مسرعاً والجدجد يغني (عاد، اقبل، أتى، ذهب)
4. البريد الالكتروني..... علينا التواصل. (سهل، صعب، أبعد، جميع ما سبق)
5. لم يستطع الجدجد أن يحصل على..... (طعام، نصيحة أغنية صديق)
6. الرسائل العادية تتطلب جهداً و..... ووقتاً (مالاً، زماناً، ألواناً، أحلاماً)
7. شكر خالد قطرة..... (الهواء، الماء، السماء، الصفاء)
8. لماذا..... حزين يا صديقي؟ (أنت. أنتم، أنتما، أنت)

السؤال الثاني: رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة.

1. عماد-الماء-يجب- الحياة-عليه-أن-نحافظ

.....

2. نارٌ، سمع، غراباً، الفيل، يقول، نارٌ

.....

3. يلوم، عندها، خرج، من ، الجدجد، نادماً، نفسه.

.....

4. بلهفة، كانوا، الناس، البريد، ينتظرون،، ساعي.

.....

السؤال الثالث: أكمل الفراغ بحرف الجر المناسب.

1. خرج الغزال الصغير يتنزه الغابة.

2. تحول الجليد ماء سائل في الصيف.

3. وقف الجدجد قريباً نملة فوجدها تسعى جد.

4. أصبحنا الآن إطلاع دائم على أحوال الأحباب.

السؤال الرابع: حدد نوع الأساليب في الجمل التالية.

1. هيا أكملني قصة حياتك

2. لم تستطع الرياح حمل الغيمة.....
3. لماذا أنت حزين يا جدي؟.....
4. ما أجمل فصل الشتاء.....
5. إن خرطومي طويل.....
6. خرج الجدجد نادماً ولكن بعد فوات الأوان.....

السؤال الخامس: عبر عن الصور التالية بجملتين مفيدتين.



.....

.....

.....

.....

السؤال السادس: أكتب لافتة عن أهمية العمل

.....

.....

السؤال السابع: رتب الجمل التالية ترتيباً صحيحاً لتكون منها فقرة مفيدة

وهو يذاكر دروسه كي ينجح ويتفوق - فيحضر إليها مبكراً - وإذا بدأ المعلم الشرح، ينتبه إليه - كان محمد يحب مدرسته - حتى يفهم ويستوعب

.....

.....

.....

السؤال الثامن: اكتب الجملة التالية بخط النسخ مراعيًا قواعد الكتابة الصحيحة.

نتعلم من النمل الجد والنشاط والعمل.

خط النسخ.....

ملحق (9): دليل المعلم

دليل المعلم في كيفية تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لطالبات الصف

الرابع الأساسي

😊 الدرس (الثامن): الإطفائي الشجاع.

😊 الدرس (التاسع): قطرة ماء تروي قصة.

😊 الدرس (العاشر): الجدجد والنملة.

😊 الدرس (الحادي عشر): رسائل بلا ساع.

أولاً: طريقة إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة، وقامت بمراجعة بعض البحوث ذات العلاقة بتنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي، وقامت بمشورة العديد من المختصين بالمجال التربوي، وتكنولوجيا التربية، إضافة إلى مشرفا الدراسة، وبعض المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم إعداد دليل للمعلم في استخدام البرنامج التعليمي القائم على تنمية المفاهيم والتعبير الكتابي

خطوات إعداد الدليل:

1. إعداد مقدمة توجيهية للدليل.
2. تحديد الهدف من دليل المعلم: حيث هدف هذا الدليل إلى مساعدة جميع المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الأساسي.
3. قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس
4. قامت الباحثة بتحديد الأدوات، والأنشطة اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.
5. قامت بتنظيم الوسائل التعليمية المفترض استخدامها لتدريس الوحدة الدراسية.
6. عرضت الباحثة الدليل على مجموعة من المختصين بمجالات التربية، وتكنولوجيا التعليم، وطرق تدريس التربية الإسلامية، وبعض المشرفين التربويين.

ثانياً: مقدمة دليل المعلم:

أخي المعلم/ أختي المعلمة.

دليل المعلم لا يغني عن الكتاب المدرسي، وإنما هو عبارة عن تنظيم جديد لكيفية تدريس المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الرابع الأساسي بمدارس محافظات غزة، كما ويتضمن بعض الإرشادات والتوجيهات التي تساعدك على تنظيم الدروس، وذلك لتسهيل نقل المعرفة وتهيئة المناخ الدراسي بشكل جيد وفعال، إضافة إلى تنمية المفاهيم لدى الطلبة، ورفع مستوى مهاراتهم.

ويعتبر الدليل عنصر أساسي في عملية التربية والتعليم، وتوفير برامج تعليمية يساهم بشكل كبير في تصحيح مسار تنفيذ الدروس، ويضفي على الاستراتيجيات التدريسية التي تستخدمها عنصر التشويق والإثارة، بما يتيح لك فرص في رفع مستوى انتباه الطلبة، والتأثير الإيجابي في دافعيتهم، والبرنامج التعليمي القائم على السرد القصصي والصور الهادفة يمكن

تنفيذه دون تكلفة تذكر، فقط هو بحاجة إلى البحث والتطوير للدروس، وإثراء معارف الطلبة ببعض المعلومات والقصص الغنية بهذه المفاهيم.

أهمية دليل المعلم:

هذا الدليل الذي أضعه بين أيديكم عبارة عن ملحق ووسيلة لمساعدة المعلم على كيفية تدريس المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي.

ولدراسة مشكلة دراسة بعنوان: "أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي للصف الرابع الاساس"، كما ويحتوي الدليل على العديد من المراحل التدريسية الإجرائية والتجارب، والأنشطة والوسائل التي يحتاجها المعلم، إضافة إلى الصور الهادفة الذي بإمكانك توظيفها في تطبيق الدروس، وتكمن أهمية الدليل في أنها يساعدك على تحقيق ما يلي:

1. تنظيم وإدارة الصف بشكل فعال.
2. تنظيم المادة العلمية "دروس من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاساس".
3. إضفاء عنصر الإثارة والتشويق، بما يضمن المشاركة الفعالة لكافة الطلبة.
4. مراعاة الفروق الفردية، وعلاج بعض مشكلات المدرسية الفلسطينية كاحتفاظ الصفوف الدراسية بالطلبة.
5. ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي، وخلق جو تعاوني.
6. تقديم التغذية الراجعة حيث بإمكانك ملاحظة تقدم التلاميذ، وبناء على هذه التغذية يمكنك إعادة تنظيم العملية التعليمية بما يحقق أهداف الدروس، وأهداف تدريس اللغة العربية، وأهداف المدرسة المعاصرة.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدامك للدليل:

1. ضرورة صياغة الأنشطة والاستراتيجيات اللازمة والأساليب والقواعد التي تساعدك في تدريس الوحدة، وتحديد الزمن والأهداف والقواعد الأساسية الواجب على اتباعها، والتعليمات الواجب على المتعلم تنفيذها.
2. البدء بنفسك فأنت النموذج الأول، قم بكتابة أو عرض عنوان الوحدة الدراسية على السبورة، ثم حدد الأهداف الأساسية للوحدة والدرس، ثم قم بتنشيط الطلبة من خلال

- الأسئلة الصفية والمناقشة، واستخدام مهارات التعزيز الايجابية، حاول أن يكون الطالب مبادراً ومتجهاً نحو التعلم.
3. اسمح للطلبة بطرح أفكارهم وتوجهاتهم وميولهم، وشاركهم في اتخاذ القرارات، ونمي لديهم الدافع والحافز نحو التعلم.
4. قسم الصف الدراسي إلى مجموعات تعاونية، مع المحاولة بعدم التمييز بين المجموعات.
5. اشرح للطلبة أهمية كل مفهوم من المفاهيم الواردة، وأهمية تنميتها في بناء شخصية الفرد.
6. حاول أن تكون الأدوات، والأنشطة التي تستخدمها وتنفذها من بيئة المتعلمين.
7. قم بالتجول بين الطلبة، وتعرف على أفكار كل مجموعة، ونظرتهم إلى طريقة التدريس، والبرنامج المستخدم.
8. استخدم بطاقات نشاط أعدها خصيصاً لتجميع أفكار وآراء الطلبة، ثم دون ملاحظتك حول أفكارهم والبدائل التي يطرحونها، وساعدهم على الوصول إلى أفضل الحلول.
9. حاول استخدام كافة الرسوم الكرتونية، ومن أكثر من اتجاه ولأكثر من هدف، خاصة الصور التي يتضمنها البرنامج وتلك التي تتضمنها الوحدة الدراسية، أو، وأفكار الطلبة.
10. ساعد الطلبة على استدعاء خبراتهم السابقة، وتوظيفها في تنمية مهارات (الفهم، والتذكر، والتطبيق، والتحليل، والتقييم).
11. ناقش مع الطلبة، طريقة عرض الصورة، والأطر المنهجية اللازمة لرفع مستوى تفكيرهم في الصور والرسوم سواء أكانت ثلاثية الأبعاد أو غير ذلك.
12. حدد مواطن القوة، والضعف لدى الطلبة، وساعدهم على تعزيز مواطن القوة، وساهم في علاج جوانب القصور والضعف.
13. تولى إعداد الوسائل والأنشطة، وقم بمشاركة الطلبة في إعدادها وتنفيذها.
14. اعرض الدروس بثقة، وقم بمشاركة الطلبة في التفكير بمحتوياتها، وأهدافها.
15. أعطي الطلبة فرصة مشاهدة وتامل المواقف والصور، والرسوم والتعليقات، والمفاهيم التي يتضمنها كل درس.

الدرس الأول

زمن الدرس: حصتين

الموضوع: الإطفائي الشجاع

الأهداف التعليمية للدرس:

أولاً : يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس ان تكون قادرة على:

1. أن يذكر الطالب أسماء الحيوانات التي تعيش في الغابة.
2. أن يميز الطالب بين الحيوانات المفترسة والحيوانات الاليفة
3. أن يعبر الطالب بسطرين عن جمال الطبيعة في الغابات
4. أن يذكر فائدة لكل حيوان من الحيوانات التي تعيش في الغابة.
5. أن يضع الكلمات التالية في جملة مفيدة الشجاعة ، السخرية ، الإطفائي ، الاحترام.

المفاهيم المراد تنميتها في الدرس:

- السخرية
- الشجاعة
- الاحترام
- الإطفائي.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1. جهاز
2. السيورة.
3. طباشير ملونة.
4. كراسة وبطاقات.
5. صورة كرتونية لكل مفهوم.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

التمهيد:

تقوم المعلم بتهيئة الطالبات للدرس الجديد من خلال أنشودة قصيرة عن الحيوانات.

ثم تبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- أين تعيش الحيوانات؟

- ما فوائد الغابات؟
- كيف نحمي الحيوانات التي تعيش في الغابة
- ماذا يحدث لو.... جف نبع الماء
- ماذا يحدث لو.... حدث حريق في الغابة
- ماذا يحدث لو.... لم تكن هناك محميات لحماية الحيوانات من الانقراض؟

التنفيذ:

- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي:
- تقوم المعلمة بعرض الصورة الأولى على الطالبات
- تترك المعلمة الوقت الكافي للتأمل في الصورة
- ثم تطلب المعلمة قراءة التعليق الأول ثم التعليق الثاني ثم التعليق الثالث
- ثم تتطلب المعلمة التعليق على كل راي من التعليقات السابقة، وهل يؤيد ذلك ولماذا؟
- تناقش المعلمة الطالبات بكل تعليق ثم تسجل ارائهن على السبورة
- ثم تطلب المعلمة الكتابة على الصورة في المربع المخصص للمفهوم.
- تترك المعلمة الوقت المناسب للطالبات للتعبير عن ارائهم للمفهوم الذي توضحه الصورة .
- ثم تبدأ المعلمة بعرض الصورة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة.

السخرية



يعرض حياته
للخطر
انه أحمق



هههه
ذلك الفيل
له أنف طويل



هل تؤيد
سخرية الحيوانات
للفيل؟



يظن هذا
الفيل انه
بطل

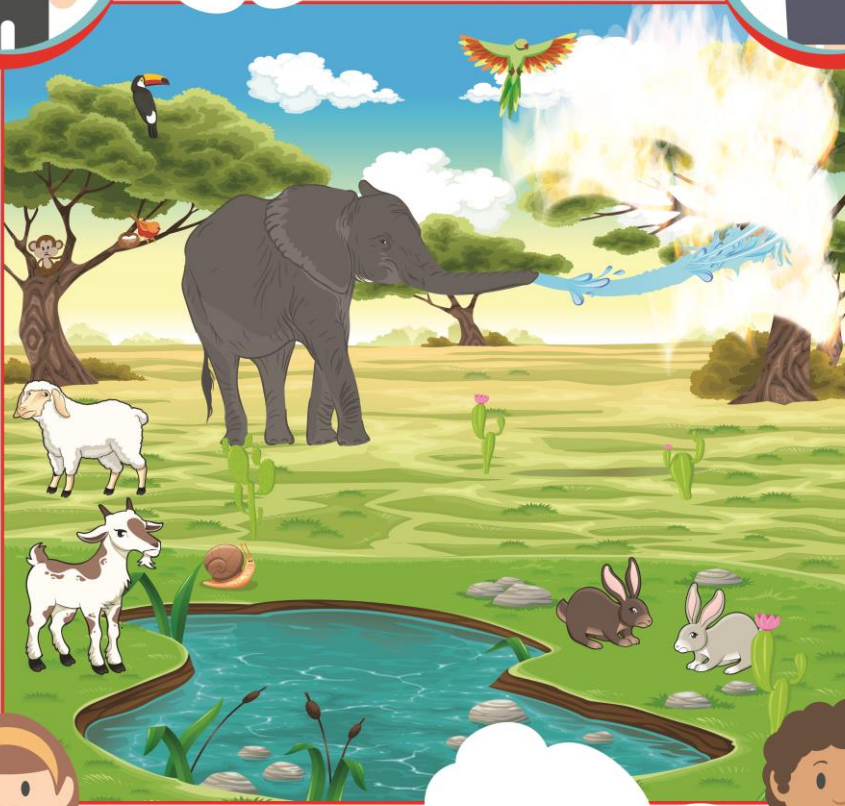
الشجاعة



لا إنه يريد
أن يطفئ النار
بخرطومه



انظر الفيل
يلعب بالماء
بخرطومه



ماذا يفعل
هذا الفيل يا ترى؟



كم شجاع
هذا الفيل

الإحترام



لا لقد قام
بعمل جيد
وشجاع



إنهم يحتفلون
بالفيل لأنه ضخم



لماذا يا ترى
الحيوانات
تصفق للفيل؟

أظن أنهم
يخافون الفيل
لأن خرطومهم
طويل



التقويم النهائي:

السؤال الأول: هات جمع الكلمات الآتية وضعها في جملة من تعبيرك:

1. غزال.....
2. غابة.....
3. خرطوم.....
4. حيوان.....
5. عصفور.....

السؤال الثاني: هات مضاد الكلمات الآتية:

1. الشجاعة.....
2. حزينا.....
3. اخماد.....
4. طيب.....

السؤال الثالث:

عبر عن الصورة التالية بثلاث أسطر مع مراعاة وضوح الخط وحسن التعبير:



السؤال الرابع:

ما رأيك بالإنسان الشجاع وهل تحب أن تكون شجاع.

.....
.....

واجب بيتي:

1. اكتب قصة قصيرة من ثلاثة اسطر تعبر عن الشجاعة مستعينا بالكلمات الاتية: أمطار غزيرة، بيت الجيران، صراخ أطفال، منتصف الليل اسرعا لإنقاذهم،
2. هات آية قرآنية تنهي عن السخرية.

الدرس: التاسع

الزمن: حصتان

الموضوع: قطرة ماء تروي قصة

الأهداف التعليمية للدرس:

يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. أن يذكر حالات الماء
2. أن يذكر فوائد الماء
3. أن يعبر بسطرين عن الفصل الذي يفضله والسبب في ذلك
4. أن يفرق الطالب بين التبخر و التكاثف
5. أن يأتي بمضاد صافية، واسع. عالياً، نحافظ، حرارة

المفاهيم المراد تنميتها:

- التبخر
- التجمد
- الأمطار
- أهمية الماء أساس الحياة

الوسائل التعليمية:

1. جهاز عرض LCD
2. صور العرض
3. طباشير ملون
4. كراسة
5. سيورة

ثالثاً خطوات تنفيذ الدرس:

التهيئة والتمهيد:

تقوم المعلمة بإلقاء نشيد عن أحد الفصول كفصل الربيع، ثم تبدأ المعلمة بترتيب اتلاميذ بطريقة مجموعات،

خطوات تنفيذ الدرس:

تبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- هل تشعرون بالبرد؟
- من منكم يحب فصل الشتاء؟
- أي فصول السنة تحبون؟
- من أين نحصل على الحرارة؟

ثم تقوم المعلمة بعرض الصورة الاولى والت تعبر عن التبخر، وتطلب المعلمة من المجموعة

الاولى بقراءة التعليق الاول بشكل جماعي،

انا لا أحب الشمس كثيرا، فانا اعرق كثيرا،
أنا أيضا فهي تسرق الماء وتخبئها في السماء،
لا أنا أحب الشمس فهي مفيدة جداً.

وبعد قراءة التعليقات تقوم بطرح الأسئلة التالية:

- ما المصدر الرئيسي للحرارة في العالم؟
- هل تحب الشمس؟
- ما هي فوائد الشمس؟
- هل تظن ان الشمس تسرق الماء؟
- يزداد التبخر بزيادة

ثم تطلب المعلمة كتابة الإجابة الصحيحة على أوراق العمل بشكل جماعي

تقوم المعلم بتفقد الطالبات ومتابعة ارائهم وكتابة كل رأي مجموعة على السبورة .

ثم تقوم المعلمة بعرض الصورة الثانية وإعطاء الطالبات الوقت المناسب للتأمل بالصورة والتي تعبر عن الجليد.

تطلب المعلمة من التلميذات بقراءة التعليق الاول

- انظر انها حجارة بيضاء ضخمة.
- لا إنها ليست حجارة انها جليد.
- لا أرى الشمس في الصورة والجو بارد جداً.
- انظر الى الدب القطبي والبطريق كيف يستطيع ان يعيش في هذا البرد.

ثم تطلب المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- هل تظن ان هذه حجارة ضخمة بيضاء.؟
- لماذا يعيش الدب في المناطق القطبية ولا يعيش الجمل والأفعى؟
- لماذا تجمد الماء؟
- لماذا لا نرى الشمس في الصورة؟
- لماذا تحول الماء الى جليد.؟
- يتجمد الماء عند درجة حرارة.....

ثم تعرض المعلمة الصورة الثالثة وتطلب من التلميذات التأمل بالصورة ومن ثم قراءة التعليقات.

- يا إلهي الغيوم اصبح لونها رمادي
- ان الجو مخيف بهذه الألوان
- لا جدي قال انها ستمطر
- والسؤال هنا: لماذا تغير لون الغيوم الى اللون الرمادي والأسود؟

وتبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- في اي فصل تسقط الأمطار؟
 - هل تحب فصل الشتاء؟
 - هل تعتقد انها ستمطر ام السماء تريد اخافتنا فقط؟
- ثم تدون المعلمة اراء التلميذات على السبورة وتقوم بتشجيع الطالبات على ابداء
ارائهن دون خوف او خجل

ثم تعرض الصورة الرابعة والتي تمثل فوائد المطر

التبخر



أنا أيضا
فهني تخبيئ
الماء في
الغيوم



أنا لا احب
الشمس لأنني
أعرق كثيراً



لماذا يا ترى
ينقص الماء؟



أظن ان الماء
يصعد الي
السماء ليلعب

الجليد



لا الجو بارد
هنا أظن أن
الماء تجمد



انظر إنها
حجارة عظيمة



هل تحب
أن تلعب بالثلج؟



تجمد لأنه
يخاف من
الظلام، فالشمس
لا تشرق كثيرا

المطر



جدي قال
عندما تكون
الغيوم قريبة
ولونها رمادي
سوف تمطر



لقد غضبت
السماء ولونها
أصبح مخيف



من أين أتت
حببات المطر
عزيزي الطالب؟



انظر انها تمطر،
لندخل إلى الفصل
بسرعة قبل
أن نبطل

الماء عماد الحياة



الحيوانات
سعيدة
انها تشرب
من الماء



لقد نما
نبات الفول



هل يوجد
فوائد أخرى
للماء؟



والأشجار عادت
تكتسي
بأوراق الخضراء

التقويم النهائي:

هات جمع كلمة:

- شرفة
- قطرة
- غيمة
- ليلة
- بحر
- طبقة

صل الكلمات الآتية بمضادها:

- صباحاً يتجمد
- انخفضت تكاثف
- صافية عكرة
- يذوب ارتفعت
- تبخر مساءً

ما نوع الأساليب التالية:

- لم تستطع الرياح حملها.....
- لبيتك تقدر تعبي.....
- هيا أكملني قصة حياتك.....

واجب بيبي:

1. ضع كوب ماء في الثلاجة وسجل ماذا يحدث

2. اذكر فوائد اخرى للماء

3. هات آية قرآنية تدل على أهمية الماء

الدرس العاشر

الزمن حصتين

الموضوع: الجدد والنملة

الأهداف التعليمية للدرس:

1. أن يذكر التلميذ فوائد العمل
2. أن يعبر الطالب عن العمل الذي يجب ان يمارسه في حياته المستقبلية
3. أن يقدر الطالب أصحاب المهن والحرف
4. أن يأتي الطالب بمضاد الكلمات التالية الصيف الضحك كثيرة مبكرا الكسل
5. أن يأتي الطالب بمرادف الكلمات الاتية هطل بجد ساخر طعام كاد

المفاهيم المراد تنميتها:

- النشاط
- الكسل
- العمل
- اللهو
- الندم
- الحزن
- السخرية

ثانيا: الوسائل التعليمية:

1. جهاز عرض LCD
2. السيورة
3. طباشير ملونة
4. كراسة وبطاقات
5. صورة لكل مفهوم

التنفيذ:

تمهيد: تقوم المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- هل يعمل والدك؟

- ما المهنة التي يعمل بها والدك؟
- الله يحب الشخص الذي بجد وإخلاص.
- الذي يعمل ويتقن عمله يحبه و.....
- كيف نكون خلفاء في الارض؟
- هل انت كتلميذ لك دور في الحياة؟

تعرض المعلمة الصورة الاولى وتطلب من التلميذات التأمل بالصورة من ثم تختار تلميذة لقراء التعليق الاول، ثم التعليق الثاني، ثم التعليق الثالث، ثم تسال المعلمة هل صحيح ان الشخص الذي ينام كثيرا ولا يحب العمل هو شخص سعيد؟

وهكذا تعرض المعلمة الصورة الثانية والصورة الثالثة، وتقرأ التلميذات التعليقات وتأخذ برأي التلميذات ثم تطلب منهم التعليق على كل تعليق في الفقاعة

العمل



لا إنها
تخزن الحبوب
لفصل الشتاء



هههه نملة
تحمل الأثقال
لتبني عضلاتها



لماذا يعملون
بجد

نحن نجهز
لفصل الشتاء



أيهما برأيك
أفضل نعمل او
نلهو ونلعب؟؟



أظنها في
سباق بين
الحشرات

الكسل



يجب ان
ارتاح وانا
فقط وقت
النوم



هي تعمل
وانا انا
النوم
جميل ومريح
في كل الاوقات



انظروا لذلك
الجنذب الكسلول

ما أجمل
الاستمتاع
بأشعة الشمس



هل تحب
جدجد وتريد
ان تنام مثله الان؟



إما انا
فانا
مبكرا
واصحو مبكرا

الندم



الجُدُجْد
لا يحب
الشتاء



الجُدُجْد حزين
أظنه مريض



رأيت الآن
ما أهمية العمل
في الصيف



لماذا يا ترى
الجُدُجْد حزين؟



لا الجُدُجْد
يشعر بالجوع
فلا طعام لديه

التقويم:

أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة:

- نتعلم من النملة في العمل
- ذهب الصيف والجدجد يغني
- كاد..... يقتل الجدجد

ما نوع الأساليب الآتية:

- خرج الجدجد نادما ولكن بعد فوات الأوان.....
- ألا ادلك على ما هو انفع لك؟.....
- لم يستطع الجدجد أن يحصل على طعام.....

هات مرادف الكلمات الآتية:

- تسعى
- كاد.....
- يحصل.....
- انفع.....

واجب بيتي:

اكتب ثلاثة سطور تحت على العمل مستشهدا بآية قرآنية:

.....
.....

الدرس: الحادي عشر

الزمن: حصتين

الموضوع: رسائل بلا ساع

الأهداف التعليمية:

أولا يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس ان يكون قادر على ان:

1. أن يعدد وسائل الاتصال قديما
2. أن يعدد وسائل الاتصال حديثا
3. أن يذكر مميزات كل من وسائل الاتصال القديمة ووسائل الاتصال الحديثة.
4. أن يفرق الطالب بين وسائل الاتصال القديمة ووسائل الاتصال الحديثة
5. أن يذكر الطالب توقعاته بوسائل الاتصال مستقبلا.

ثانيا: الوسائل التعليمية.

1. جهاز عرض LCD
2. السبورة
3. طباشير ملونة
4. كراسة وبطاقات
5. صورة لكل مفهوم

التنفيذ:

تقوم المعلمة بتهيئة المناخ الصفّي للدرس

ثم تقوم بالتمهيد بطرح بعض الأسئلة السابرة التي تعتبر مدخل لحديث عن وسائل الاتصال
ثم تعرض المعلمة الصورة الاولى وتطلب من التلميذات قراءة التعليق الاول الموجود داخل
الفقاعة ثم التعليق الثاني والتعليق الثالث وتقوم بطرح سؤال وراء كل تعليق هل تؤيد ذلك ام لا
ولماذا

إلى أن يتوصل التلاميذ الى الرأي الصحيح من خلال طرح آراء خاطئة ورأي واحد صحيح

ثم تقوم المعلمة بعرض الصورة الثانية والصورة الثالثة والصورة الرابعة

ارسال بريد



انها تاخذ
وقت طويل
حتى تصل
الي صاحبها



تحتاج الي
ورق و طابع



ما مميزات
رسائل البريد

وأظن أنها
تكلف أموالاً



البريد في المدرسة



يجب عليه حل
السؤال حتى
بطريقة خاطئة
حتى لا يعاقبه
المعلم



لا يستطيع أن
يحل هذا السؤال
سوف يتركه



لقد بقي لي سؤال واحد
وسأنتهي من حل واجباتي
و سأقوم بإرسالها للمعلم
عبر البريد الإلكتروني



لو كنت مكاتنه
ماذا تفعل؟



لا يجب عليه
أن يستعين
بأخيه ويحل له

علاج بواسطة البريد



التقويم:

هات جمع الكلمات الاتية وضعها في جملة من تعبيرك:

- رسالة.....
- صديق.....
- طريق.....
- نكهة.....

هات مضاد الكلمات الاتالية:

- سهل
- مرسل.....
- جهد.....
- تطفئ.....
- صحيح.....

رتب الكلمات الاتية مكونا جملة مفيدة:

- العادي، يتطلب، طويل، البريد، جهدا، وقتا
.....
- الالكتروني، سهل، البريد، التواصل، الاحباب، انحاء، المعمورة، مع.في، جميع.
.....

نشاط بيتي:

- اجمع صور لبعض طوابع البريد التي كانت تطبع على الرسائل واسم كل بلد لصورة الطوابع.
.....